

عددهم «٤١» واستبعاد ابو زنط وانيس.. وعودة العكايلة وعربيات وهمام

هؤلاء مرشحو «الاخوان» للانتخابات البرلمانية

٧٠ الف مقدسي مهددون بالطرد خارج المدينة



جـــريـدة كل الـنـاس

350 فلســاً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٦ ايار/١٩٩٧ العدد (٩٩) السنة الثانية ▪ اسبوعية ▪ سياسية ▪ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

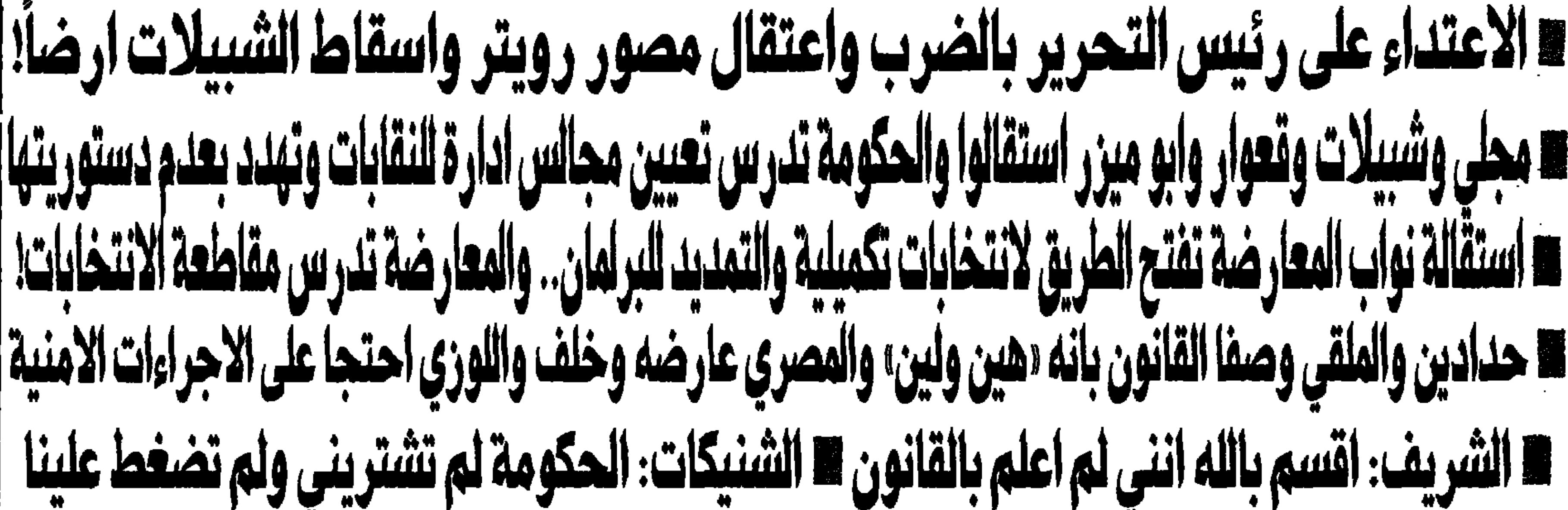
AL-HADATH MONDAY (26) MAY 1997 NO (99)

احتجاجاً على استدعاء اسرائيليات كشاهدات ادعاء

النجداوي يهدد بالانسحاب من قضية الدقامسة

هكذا «طبخت» الحكومة قانون المطبوعات المؤقت

تفاصيل الاعتداء على الصحفيين واعتقالهم!



▪ الاعتداء على رئيس التحرير بالضرب واعتقال مصور رويتر واسقاط الشبيلات ارضاً!

▪ مجلي وشبيلات وقعوار وابو ميزر استقالوا والحكومة تدرس تعيين مجالس ادارة للنقابات وتهدد بعدم دستوريتها

▪ استقالة نواب المعارضة تفتح الطريق لانتخابات تكميلية والتمديد للبرلمان.. والمعارضة تدرس مقاطعة الانتخابات!

▪ حدادين والملقي وصفا القانون بانه «هين ولين» والمصري عارضه وخلف واللوزي احتجا على الاجراءات الامنية

▪ الشريف: اقسم بالله انني لم اعلم بالقانون ▪ الشنيكات: الحكومة لم تشترني ولم تضغط علينا



... الجماعية. ... الواسعة، تت... اي والتعبير ...

اياد ابولبدة يتعرض للتعذيب ويحرم من النوم

الاردن سلم زوج سونيا الراعي لاسرائيل

ذكرت وكالة رويتر للانباء نقلا عن مكتبها في غزة ان الحكومة الاردنية قامت بتسليم اياد ابولبدة زوج سونيا الراعي التي نفذت بمسدسها يوم ١٣ ابريل الماضي هجوما اصيب خلاله اسرائيليان وفلسطيني.

ونقلت الوكالة على لسان حسن ابواحمد محامي ابولبدة قوله ان السلطات الاردنية قامت باعتقاله بعد العملية مباشرة وانها سلمته في ١٣ مايو بعد ان فشلت في اثبات اي شيء ضده.

وقد قام ابواحمد بزيارة موكله يوم ٢١ مايو واكد انه يتعرض للتعذيب ويحرم من النوم لفترات طويلة لكنه ما زال ينفي ضلوعه بمساعدة زوجته بالتدريب للقيام بالعملية.

وذكر ابواحمد ان عددا من مسؤولي السلطة يتابعون القضية منذ تسليم ابولبدة لاسرائيل مؤكدا على ان اجراء الحكومة الاردنية غير شرعي وان من المفترض ان تسلمه للسلطة الوطنية الفلسطينية ان ارادت ذلك وليس لاسرائيل.

واكدت رويتر انها فشلت بالاتصال بمسؤولي السفارة الاردنية في تل ابيب او مسؤولي هيئة السجون الاسرائيلية للتعقيب على القضية ولكنها ذكرت ان متحدثا باسم السلطات الاسرائيلية نفى علمه بالقضية.

تحملها «اولبرايت» الى المنطقة

مبادرة امريكية جديدة لانقاذ السلام

رجحت مصادر دبلوماسية ان تصل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى منطقة الشرق الاوسط قريبا، حاملة معها مبادرة جديدة (نوفي) لانقاذ عملية السلام واخراجها من الورطة الحالية.

وتعطي المبادرة اولوية لتحقيق انفراج على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وذلك على اساس تجميد النشاط الاستيطاني من جانب اسرائيل وترك موضوع القدس الى المرحلة النهائية من المفاوضات تمهيدا لاعادة استئناف المفاوضات بين الجانبين، الامر الذي يمهد لبحث الافكار المقدمة للمسار التفاوضي السوري واللبناني مع اسرائيل.

وكشفت المصادر عن اقتراح تلقته الادارة الامريكية من الرئيس المصري حسني مبارك لعقد لقاء بين اولبرايت ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع واعادة ادخال سورية على خط الاتصالات الامريكية.

واوضحت المصادر ان اولبرايت بحثت الخطوط العريضة للمبادرة مع دايفيد ليفي الذي التقته في واشنطن

جامعة بن غوريون على رأس قائمة المتهمين بنشر اسلحة الدمار الشامل

صنفت وزارة التجارة الامريكية مجموعة من اسماء مؤسسات وهيئات اجنبية ضمن قائمة تعتقد الولايات المتحدة بأنها تساهم او تعمل في سبيل انتشار اسلحة الدمار الشامل واحتلت جامعة بن غوريون الاسرائيلية رأس قائمة هذه المجموعة وبذلك فانه يترتب على المصدرين الامريكيين الحصول على اذن بالموافقة من وزارة التجارة الامريكية لتصدير او شحن اجهزة الكمبيوتر التي تستطيع القيام بـ ٧٠٠٠ مليون عملية حسابية في الثانية الى الجامعة الاسرائيلية.

وتشدد وزارة التجارة الامريكية على المصدرين اخذ الموافقة منها قبل التصدير حتى ولو كانت تلك المواد المنوي تصديرها لا تخضع لأية قوانين تصدير اساسا.

وقالت مصادر غربية للحدث ان الخطوة الامريكية ناتجة عن قلق الولايات المتحدة من كون المؤسسة الاسرائيلية بالاضافة الى شركة (بهارات الهندية) تقومان بما يمكن ان يسهم في انتشار اسلحة الدمار الشامل.

واضافت المصادر ان هذه السياسة التي تسير عليها الادارة الامريكية تستند الى تدبير تم اتخاذه ابان الحرب العراقية الايرانية عندما كادت شركة امريكية ان تصدر للعراق جهازا حراريا متطورا يمكن استخدامه لانتاج الاسلحة المتطورة

ومع ان القوانين والانظمة الامريكية لم تكن تشترط الحصول على اي ترخيص لتصدير مثل هذا الجهاز في ذلك الوقت الا ان وزارة التجارة الامريكية امرت بمنع تصدير هذه الشحنة الى العراق

وقد بدأت وزارة التجارة الامريكية تزويد التجار بأسماء المؤسسات والهيئات الاجنبية التي يعتقد انها تعمل في تطوير اسلحة الدمار الشامل والتي ينبغي على من يود منهم تصدير اي سلع اليها الحصول على اجازة مسبقة من الوزارة.

جبر: العملية سابقة تهدد المنطقة بالانفجار

محطات تجسس اسرائيلية في شمال العراق

الحدث - اياد خليفة

لا تزال عملية اجتياح القوات العسكرية التركية في شمال العراق جارية على قدم وساق على الرغم من استنكار ثم استنفار الدول العربية التي تطالب الحكومة التركية بسحب قواتها على اعتبار ان هذه العملية عملية غزو واحتلال بكل معنى الكلمة، ولما تشكله من مخاطر مباشرة على سيادة العراق وامنه، وخاصة في ظل ارتباطها ارتباطا وثيقا بما تشهده المنطقة من احداث وتحديات سواء على المستوى الاقليمي ام على مستوى الصراع العربي الاسرائيلي

وفي هذا السياق كشفت مصادر عراقية خاصة للحدث عن ان خبراء اسرائيليين يرافقهم ضباط ارتباط من الجيش الاسرائيلي قد دخلوا شمال العراق تحت مظلة القوات التركية الغازية.

واضافت المصادر ان هؤلاء الخبراء تقرر ارسالهم الى شمال العراق اثناء زيارة قام بها الى تل ابيب فرانسوا الحريري عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني قبل اسبوع من بدء الاجتياح التركي لشمال العراق.

واكدت المصادر ان هؤلاء الخبراء انتهوا من تركيب محطتي ارتباط في كل من مدينتي (زاخو وعقرة) مسقط رأس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي.

وترتبط المحطتان بوزارة الدفاع الاسرائيلية بواسطة قمر صناعي، واستنادا الى المصادر فان الخبراء سيبقون في شمال العراق حتى في حال انسحاب القوات التركية كما انهم طلبوا من مسعود البرزاني تأمين معسكرات فورية لعناصر معارضة لبعض الحكومات في الدول المجاورة.

وفي تصريح خاص للحدث كشف بيان جبر عضو المجلس المركزي للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، عن ان الاجتياح التركي لشمال العراق، ذو اهداف اكبر بكثير مما اعلن عنه كتبرير للاجتياح حيث ان هذه العملية العدوانية تتم بمباركة من الولايات المتحدة الامريكية وبتواطؤ من اركان النظام العراقي في ظل صمت عربي واقليمي ودولي.

واضاف جبر ان انتهاك القوات التركية سيادة الاراضي العراقية وتهديدها للمدنيين والابرياء في شمال العراق هو عمل يأتي ضد جميع الاعراف والقوانين الدولية، كما انه سابقة سيؤدي تكرارها الى تجاوزات اخطر في المستقبل ليس ضد العراق الذي يعيش ظروفا استثنائية فحسب وانما ضد جميع دول المنطقة

ودعا المعارض العراقي جميع الاطراف الى ادانة هذا الاجتياح والوقوف بشدة ضد التدخلات الصهيونية المريبة بالمنطقة، مطالبا الحكومة التركية ومن خلفها المؤسسة العسكرية بسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية.

اثناء الاحتفال بعيد الاستقلال

اصابة ٢٤ طالبة بالاغماء ونقلهن لمستشفى الجامعة

الحدث - فتح منصور

كانت احتفالات وزارة التربية والتعليم التي اقيمت يوم السبت ٩٧/٥/٢٤ في مدينة الحسين الرياضية ان تتحول الى كارثة، فقد ادى اكتظاظ الفتيات تحت الشمس لعدة ساعات الى حدوث حالات اغماء عديدة تم نقلها الى مستشفى الجامعة الاردنية

الحدث انتقلت الى المستشفى وتابعت عمليات اسعاف الطالبات حيث امتلأت قاعة الانتظار في طوارئ المستشفى بالفتيات وذويهن الذين كانوا يتوافدون للاطمئنان على بناتهم ولاحظت حركة كثيفة للمعلمات والمعلمين والطاقم الطبي والتمريضي للمستشفى. وقد علمت «الحدث» من لقائها بعدد من الفتيات انهن اصبن بالارهاق الشديد نتيجة الحر الشديد ووجودهن على المدرجات تحت اشعة الشمس الحارقة لاكثر من ثلاث ساعات دون وجبة غداء حيث قامت الوزارة بتوزيع سندويشة فلافل على كل مشاركة، وذكرت بعض المشاركات وبعض المعلمات ان الفتيات قد منعن يوم الجمعة اثناء ثانية البروفة النهائية من شرب المياه بحجة تفادي الفوضى مما ادى الى حدوث عدد من حالات الاغماء حيث عولج بعضهن في استاد المدينة. وتم نقل ٧ حالات الى مستشفى الجامعة ايضا مما حدا بالمعلمات والمشرفات الطلب من الفتيات ان يحضرن يوم السبت بعد تناول الطعام في بيوتهن واحضار مياه معهن وقامت المعلمات بالسماح لهن بالشرب وتوفير كميات اضافية من الماء ورغم ذلك ازدادت حالات الاغماء وبشكل كبير.

واشار بعض المشرفين على المهرجان الى ان الخلل الرئيسي الذي تسبب فيما حدث هو ان توقيت المهرجان لم يكن مناسبا من عدة نواح اهمها هو ان موعده الساعة الرابعة وهي فترة حارة ولو كان موعده الساعة السادسة لما حدثت اي مشكلة، ولكن لم يكن ذلك ممكنا لان هذا التوقيت هو الوحيد الملائم لمواعيد معالي وزير التربية الذي سيقوم بالسفر مساء السبت خارج الاردن

الدكتور عواد الخزاعلة المناوب الفني في مستشفى الجامعة اوضح للحدث ان المستشفى استقبل ٢٤ حالة جميعها عبارة عن اغماء وتعب جسدي ناتج عن نقص السوائل والتغذية والتعرض للشمس الحارة، وتم اسعاف الحالات بالاوكسجين والسوائل الوريدية وادوية في العضل وخرجت جميع الحالات في نفس المساء باستثناء حالتين ادخلتا لابقائهما تحت الرعاية الطبية بسبب اعيائهما الشديد وحالتهما متوسطة، واوضح انه على الاغلب سيتم اخراجهما صباح اليوم

انفردت بنشره قبل شهر واشعل الخلافات في مجلس الوزراء

الحدث كانت السباقة بالكشف عن خطة الحكومة لتعديل قانون المطبوعات

الحدث - هاشم الخالدي

على الرغم من نطاق السرية والكتمان الذي احاطته الحكومة فيما يتعلق بدراسة قانون مؤقت للمطبوعات والنشر وعلى الرغم من ان طبخة هذا القانون تم حصرها في اقطاب الحكومة الثلاثة عبدالسلام المجالي ونذير رشيد وجواد العناني الا ان الحدث استطاعت التقاط هذه المعلومة وانفردت في عددها (٩٦) قبل شهر تقريبا بنشر تفاصيل الطبخة السرية لقانون جديد مؤقت للمطبوعات والنشر

ويمكن القول بأن هذا الخبر الذي نشرته الحدث على صفحتها الاولى وواجهنا بسببه منذ صدور الجريدة التشكيك والنفي من قبل الحكومة ومن قبل الوسط الصحفي الذي استبعد ان تقوم الحكومة بمثل هذا الاجراء.

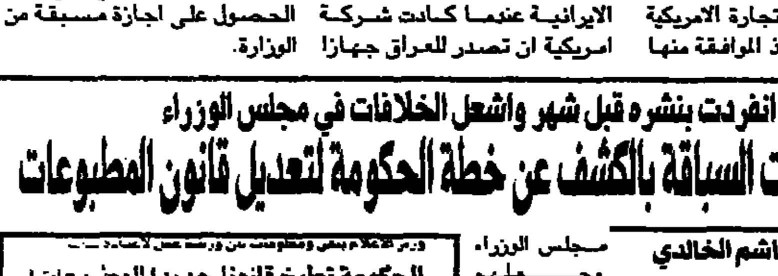
نفي الحكومة جاء قاطعا حيث احتوى التقرير المشار اليه لنفي وزير الاعلام سمير مطاوع الذي اكد عندما سألته الحدث عن حقيقة هذه الطبخة الحكومية بقوله «ان الحكومة ليس لديها اي نية لفتح جبهة مع الصحافة وخاصة الاسبوعية وانها اي الحكومة ليس لديها مطلقا النية حاليا لتعديل قانون المطبوعات والنشر».

وتؤكد المعلومات الراشحة للحدث ان هذا التقرير الهب الخلاف داخل مجلس الوزراء وجعلهم يضربون اخماسا في اسداس (وخاصة الاقطاب الثلاثة الذين اعتمدوا السرية حتى على الوزراء في هذا الموضوع) لمعرفة كيف وصلت هذه المعلومات بتلك الدقة الى الحدث

حيث اكد التقرير الذي استقيت مصادره من صانعي القرار ان الحكومة تطبخ قانونا جديدا للمطبوعات والنشر في وزارة الداخلية في حين علل التقرير ايضا ان سبب ورود اسم الداخلية يعود لاشتمال القانون الجديد على عقوبات كثيرة سيتم فرضها على الصحف والصحفيين

التقرير اورد ايضا ان القانون الجديد سيركز على الغرامات الكبيرة التي ستفرض على الصحيفة اذا خالفت قانون المطبوعات من حيث نشر الصور الفاضحة ونشر الاخبار الكاذبة وكذلك قضايا التشهير واغتيال الشخصيات، وجاء في التقرير كذلك ان ثمة تشديدات كبيرة ومعقدة ستفرض على رئيس التحرير من حيث الغرامات والعقوبات وشروط توليه لرئاسة التحرير وان الحكومة تنوي اصدار هذه التعديلات كقانون مؤقت للمطبوعات والنشر دون عرضه على مجلس النواب غير المنعقد حيث من المتوقع - حسب التقرير - فيما لو اصدرت الحكومة هذا القانون ان تتم مناقشته في اولى جلسات مجلس النواب القادم الذي تزخر اجندته بعدة قوانين لم يتم اقرارها لغاية الان

وبعد شهر من نشر هذا التقرير الذي حظي فقط بالنفي والاستهجان من قبل الحكومة التي وصفته احيانا بالاشاعة واحيانا بالملفق واحيانا بالمدسوس جاء القانون واقر في اقل من ٢٤ ساعة وورد في بنوده نفس البنود التي اظهرها التقرير بل وظهر بعد ذلك ان القانون برمته طبخ في وزارة الداخلية بنفس العقوبات التي اشار اليها التقرير وان الطبخة كاملة كانت بين رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي وجواد العناني ونذير



الحكومة تطبخ قانونا جديدا للمطبوعات!

اذان وعيون

لحم هندي سمك امريكي: اكد مصدر مطلع في امانة عمان ان الجهات المختصة في الامانة اتلفت الاسبوع الماضي، ستة الاف كيلولحم عجل هندي بسبب وجود جرثومة معدية فيها تدعى (الايكولاي) تسبب العديد من الامراض المعوية والاسهالات.

وقال المصدر لـ «اذان وعيون» ان الجهات اياها اتلفت ٢٠ طنا اخرى من سمك العرموط علما بأن اجهزة وزارة الصحة كانت قد اجازت هذه الكمية وسمحت لها بالدخول من ميناء العقبة، الا ان الامانة اعتبرت فحوصات واجراءات الوزارة غير مكتملة، مما ادى لاشتعال خلافات بين الطرفين على خلفية هذا الموضوع.

مستوردو العرموط حسب المصادر، تتجه نيتهم لرفع قضية على الامانة.. علم.

●●●●

مديرة.. معلمة موسيقى: طلبت ادارة جهة تعمل في المجال التربوي الخاص، من احدى المواطنات ان تعمل لديها بصفة مديرة مدرسة ومدرسة لغة انجليزية ومعلمة موسيقى في ان واحد، براتب ٨٠ دينارا فقط لا غير.

نرجو من الوزير المختص، ما دامت الحكومة حريصة على ارزاق الناس وحصولهم على رواتبهم، حسب اقوال وزير الاعلام سمير مطاوع، وهو احد الاسباب التي ساقها في دفاعه عن قانون «العيب»، ان يقول لنا فقط.. اين العدالة في ذلك؟ علما بأن المواطنة وعنوانها ورقم هاتفها لدينا.

بقي ان نشير الى ان هذه الجهة كائنة في احدى مناطق عمان الراقية.. جدا يا حبيبي!

البلديات والابنية القديمة: وزارة البلديات، تدرس حاليا عقد مؤتمر في شهر ايلول القادم، حول توظيف التراث المعماري (الابنية القديمة)، بشكل يخدم المدن والسياحة.

الهدف من المؤتمر هو استثمار الابنية القديمة.

●●●●





نصب بالسيارات: بعض اصحاب السوابق من تجار السيارات لجأوا لطريقة جديدة في النصب والاحتيال على المواطنين، فهؤلاء التجار لجأوا للنصب عن طريق السيارات السياحية حيث يقوم احد التجار بتغيير لوحة سيارة سياحية مستأجرة ويعرضها للبيع في الحراجات العامة ويأخذ عربونا من سائق السيارة على ان يلتقيا في دائرة السير في اليوم التالي.

اكثر من مواطن تعرض للنصب عن طريق هؤلاء التجار فالتاجر لا يعود اطلاقا وعند السؤال عن سيارة بتلك النمرة تكون غير موجودة او لشخص اخر.

●●●●

تاجر متلبس: ضبط تاجر وهو يقوم بتزوير تواريخ انتاج بعض المواد الغذائية، منتهية الصلاحية، وقد قامت اجهزة وزارة التموين بضبط التاجر متلبسا، اثر ورود اخباريات من المواطنين وتقديم شكاوى رسمية ضد هذا التاجر للوزارة.

التاجر اياه.. جرى تحويله للادعاء العام.

مثقف عجلوني يؤكد:

نرفض ان نحتضن اللقاء الاسرائيلي - الاردني

اثر كشف الحدث، في العددين الماضيين عن حوار المثقفين الاردنيين والاسرائيليين في عجلون، المنوي عقده في نهاية الشهر القادم، بتنظيم من جهة المانية. وردنا من احد مثقفي عجلون السيد رمزي الغزوي ما يلي:

نحن.. في عجلون، ملتزمون بما عاهدنا انفسنا عليه، برفض التطبيع مع العدو شكلا ومضمونا، وهذا الرفض ليس [illegible] في الحوار الذي [illegible] كبرى. لكنه [illegible] – يجيء في اضواء [illegible] منها، لمن نحاور؟! ولم نحاور؟ وفيما نحاور؟!

فالحوار يكون ابتر ما لم يكن متشكلا على ارضية قابلة لقبول الراي الاخر، والاستفادة والافادة، حيث لا حوار دون ذلك. وهذا غير متوفر في حوارنا مع العدو الاسرائيلي.. فالعقائد المستندة على جدار الغطرسة والتعالي يصعب الخوض معها في حوار تفاهمي، فالاصل ان يكون الحوار مع من تتقبل عقليته العقائدية الليونة والمرونة وتستطيع ان تعيد النظر فيما تعتقده من ترسبات الماضي..

ويضيف الغزوي: ومن جهة اخرى فلي نظرة ان لا خير في حوار لا يثمر ولا يجدي ولا اهمية لحوار يترك خلفه الجو ضبابيا متحينا الفرصة لاسقاط الكوارث. ولا خير في حوار لا يتناول الا ارباع وانصاف الحلول..

ولو نظرنا الى حواراتنا مع العدو لوجدناها تتسم بالمواقف المزدوجة وهل ترك حوارنا معه غير المواعيد بلقاءات بائسة اخرى.

وقال الغزوي: ونحن في عجلون.. ومن المنطلقات السابقة، نرفض ان تحتضن امنا عجلون مثل تلك اللقاءات المزعومة..

ونقول انه لحري بالاسرائيلي المثقف – بدلا من التحاور معنا – حري به ان يتحاور مع ذاته اولا ثم مع مجتمعه ثانيا ليغربل بيادر افكاره الملوثة بالغث. فنحن في عجلون لا نقبل على هذا الاساس اي تحاور او حوار..

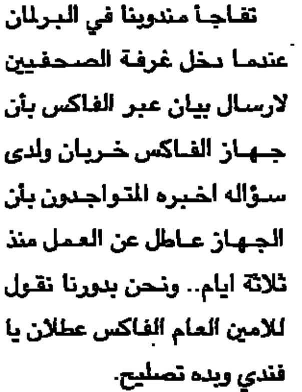
واريد ان انوه، انه من المتعارف عليه ادبيا ان يتم اخذ الموافقة من عجلون اذا عزم على عقد لقاء فيها، اما عجلون فسترفض رفضا قاطعا كل هذه الادعاءات. ليس من قبيل انها تهاب الحوار بل من باب عدم القناعة به.

وتساءل الغزوي اخيرا: لماذا عجلون بالذات؟ اعتقد انها غير ملائمة للحوار.. ومن يا ترى يتبنى هذا الحوار؟ وهل اهل عجلون اخر من يعلم.. وستبقى عجلون رافضة للتطبيع! وستصمد في وجه هذه الادعاءات فشموخ سنديانها يعني لنا الكثير..

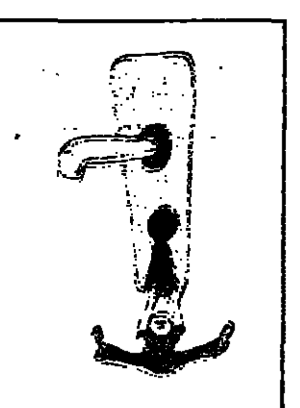
«وطن» يتبرأ من المشاغبة على شبيلات

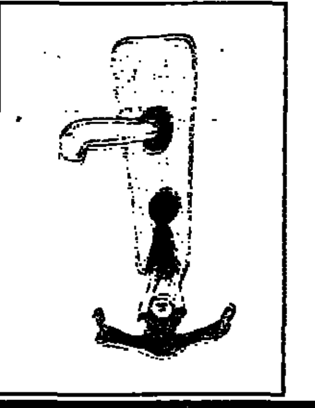
قال عماد الزعبي رئيس التجمع الوطني الطلابي (وطن) ان المشاغبة التي حدثت اثناء وجود نقيب المهندسين ليث الشبيلات في الجامعة لم تخرج من وطن حيث اننا نكن للشبيلات كل الاحترام والتقدير واذا كنا نختلف معه في بعض ارائه فان لنا طرقنا الحضارية في التعبير عن ذلك بعيدا عن عمليات الغوغاء والتشويش وليس كل من يشاغب في الجامعة الاردنية هو من وطن وليس من سياستنا في وطن القيام بمثل هذه التصرفات.

وقد زاد احترامنا للرجل عندما لم يعلق عند سؤالكم له عن صحة المعلومة ولم يشر لوطن او يتهمه بالاسم بل اكتفى بالحديث عنهم كمجموعة طلاب.



من ثقب البرلمان





تفاجأ مندوبنا في البرلمان عندما دخل غرفة الصحفيين لارسال بيان عبر الفاكس بأن جهاز الفاكس خربان ولدى سؤاله اخبره المتواجدون بأن الجهاز عاطل عن العمل منذ ثلاثة ايام.. ونحن بدورنا نقول للامين العام الفاكس عطلان يا فندي وبده تصليح.

امام وزير الاشغال

● ناصر اللوزي

مجموعة من موظفي وزارة الاشغال العامة والاسكان من الذين يعملون على نظام المياومة، ارسلوا رسالة الى وزير الاشغال المهندس ناصر اللوزي ذكروا فيها ان تحويلهم الى نظام العقود، قد شابه العديد من المغالطات والغموض، فقد تم تحويل من يحملون شهادات الثانوية العامة ويملكون الواسطات حسب زعمهم، فيما تم استثناء حملة البكالوريوس والدبلوم.

واكد هؤلاء الموظفون وعددهم ٣٠٠ ان النية تتجه لرفع قضية ضد الوزارة اذا لم تستجب لمطالبهم.

بلدة بلا باصات

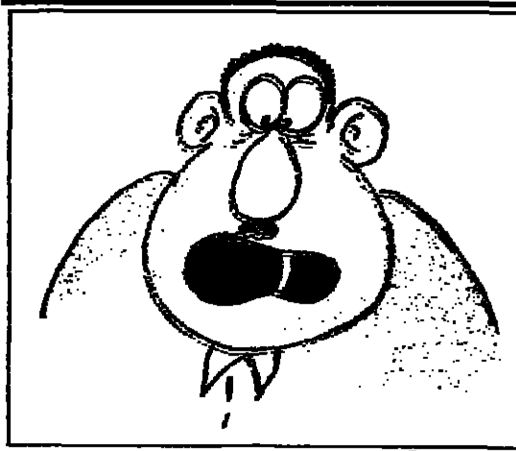
بلدة العالوك الواقعة على بعد ١٥ كم من الزرقاء لا يعمل على خطوطها سوى باصين، رغم ان عدد سكانها يتجاوز الـ ٢٠ الف نسمة.

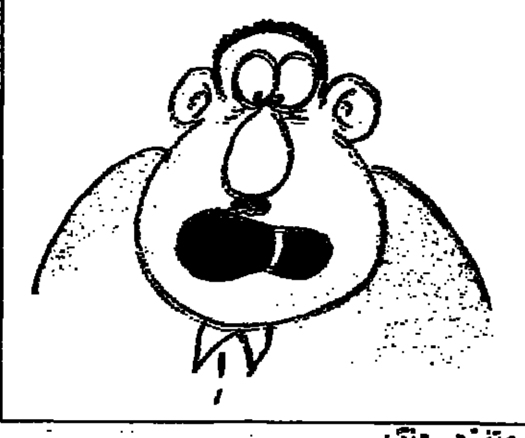
الاهالي ارسلوا اكثر من مذكرة يطالبون فيها بزيادة عدد الباصات العاملة على خط العالوك – الزرقاء، ولكن.. بلا فائدة؟!

وتعاني ايضا بلدة كفر يوبا في شمال الاردن من ازمة مواصلات خانقة.. نظرا لان من ضمن سكانها عددا كبيرا من الموظفين الذين يتطلب وضعهم السفر مبكرا الى اماكن عملهم..

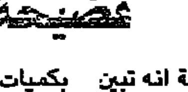
الازمة تحدث عادة في الصباح الباكر، عندما ينتظم الاهالي في صفوف طويلة.

اهالي البلدة يطالبون زيادة عدد الباصات العاملة على خط كفر يوبا – اربد.





كشفت مصادر قضائية في نيويورك مطلعة على اتصالات اللحظات الاخيرة التي جرت قبل اطلاق سراح زعيم حركة حماس السياسي موسى ابومرزوق، ان الادارة الامريكية حاولت جس نبض محامي ابومرزوق، حيال امكانية ان يلعب زعيم حماس دورا في طرح موقف اكثر اعتدالا، من قبل حركته تجاه عملية سلام الشرق الاوسط.



منتزه.. ونتن

تحول المنتزه الواقع في وسط مدينة العقبة الذي قررت بلدية العقبة في العام الماضي اغلاقه الى وكر لبعض المنحرفين، حسب ما يقول الاهالي.

وتمنى الاهالي على رئيس بلدية العقبة العمل على اعادة فتح هذا المنتزه، سيما انه كان متنفسا لاهالي المدينة.

تنقلات

موظف كبير، قام قبل نفاذ قرار احالته على التقاعد، باجراء جملة من التنقلات بين الموظفين المحسوبين عليه.

وزعمت المصادر التي سربت المعلومات ان احد هذه التنقلات تمثل في نقل موظف من وظيفة حارس الى وظيفة مراقب دوام بعد تقديمه شكوى مفادها انه سيعامل بصورة غير جيدة من قبل الموظفين.. بعد احالة الموظف الكبير على التقاعد، نظرا لمعرفتهم بالصلة التي تربطه به.

فضيحة

زعمت مصادر مطلعة انه تبين ان احد سارقي شركة سرقت مؤخرا يعمل بوظيفة مندوب مبيعات، وانه كان قد سرق جزءا من منتجات الشركة وخزنها في مستودع مستأجر، وانه تبين ان عددا من الموظفين، من بينهم مدير المبيعات ومسؤول المستودع كانوا يقومون بعمل سندات تحويل بكميات من البضاعة الى مستودع الشركة الكائن في شمال الاردن، ثم يستولون عليها، ويبيعونها لحسابهم الخاص.

وقد بلغت قيمة المسروقات، حسب المصادر، ١٥٠ الف دينار فقط.. يا بلاش.

حلم ديمقراطي

■ نضال منصور

امام البيت الابيض كنت اقف لأشتم فخامة الرئيس كلينتون، تحدثت عن «عمالة امريكا لاسرائيل، عن عدوانها الدائم على العرب».. لم يمنعني احد من الهتاف.. تقدمت من «البيت الابيض» ولم يعد يفصلني عن بو ابته مسافة تذكر، رجال الأمن كانوا يبتسمون، لم يرفع احد سلاحه الرشاش بوجهي او عصا غليظة.. كانت الى جواري امرأة امريكية طاعنة بالسن نصبت خيمتها أمام البيت الابيض معلنة اضرابها عن الطعام احتجاجا على التسلح النووي..

لم يخرج كلينتون ولكنه كثيرا ما كان يخرج ليستمع للذين يتظاهرون امام «البيت الابيض» قبلة العالم..

وفي «الهايد بارك» في لندن تعج الحديقة بالمتظاهرين.. كل يقول ما يريد.. وقفت معهم انا العربي بملامحي المتجهمة.. قرأت قصائد مظفر النواب الممنوعة في بلادي.. قرأت احلام درويش.. هاجمت ملكة بريطانيا ولعنت «سلسفيل» أبو حكومتهم، نبشت تاريخهم الاسود في استعمارنا واذلالنا.. كان الجميع يستمعون وكان الجمهور يزداد، وكنت كلما جاء شخص جديد ارفع صوتي اكثر فاكثر..

كنت فارسا اعتز بعروبتي.. كنت قويا رابط الجأش.. كنت انظر لرجال الأمن الامريكيين والبريطانيين نظرة كبرياء وتحد.. لم يتجرأ احدهم على الاقتراب مني!!

لكمة على وجهي من رجل بعرض الحائط اطاحتني أرضا.. بسطار لا اعرف قياسه قطع أنفاسي.. أيد تتنافس لضربي بحماس منقطع النظير.. هرج ومرج.. واستغاثتي سمعتها السماء ولم يبال بها صاحب «البسطار».. قلمي سقط.. وربطة العنق التي تطوق عنقي شعرت انها مشنقتي لا محالة..

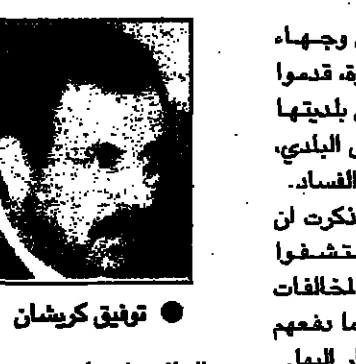
لا ادري كم من الوقت مضى وانا «تحت البسطار».. كنت اعتقد انني مهم.. وانني رئيس تحرير محترم.. كنت اعتقد ان هامتي تطاول السماء.. وفي الثواني التي كانت تفصل بين اللكمات والركلات كنت ارى رؤوسا اخرى تتدحرج مثلي..

كان البسطار سيد الموقف وكانت الاسماء الكبيرة تسقط.. المعارض الاول الشبيلات الذي اخرجه الحسين من السجن سقط، سرين هلسة الحسناء الجميلة كان صوت كبريائها يفجر النخوة في الاجساد التي تترنح تحت الاقدام.. ربا مراسلة تلفزيون ابوظبي كانت عيناها حائرتين ويحاصرهما الهلع.

البسطار بدأ يقتلني واللكمة الاخيرة قبل ان ابدأ بفقدان الوعي أيقظتني من حلمي.. فاكتشفت.. يا لغبائي انني في عمان.

فقبلت البسطار.. وقبلت يد صاحب اللكمات العنيفة معتذرا لهما لان جسدي لا يليق بهما!!

مخالفات بلدية

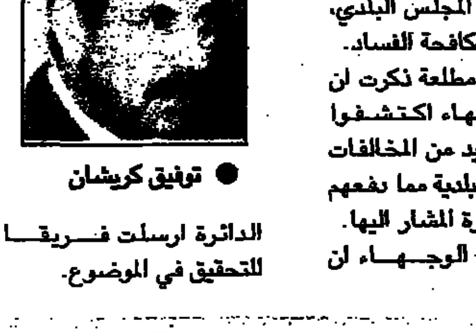


● توفيق كريشان

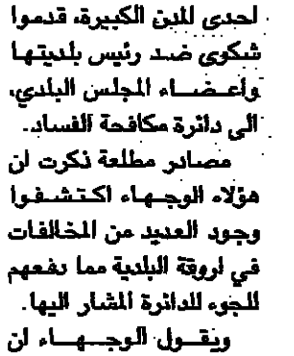
مجموعة من وجهاء لحدى المدن الكبيرة، قدموا شكوى ضد رئيس بلديتها واعضاء المجلس البلدي، الى دائرة مكافحة الفساد.

مصادر مطلعة ذكرت ان هؤلاء الوجهاء اكتشفوا وجود العديد من المخالفات في اروقة البلدية مما دفعهم للجوء للدائرة المشار اليها.

ويقول الوجهاء ان الدائرة ارسلت فريقا للتحقيق في الموضوع.



خالد ابوالخير



في عتمة ليل، شمروا عن سواعدهم وطبخوا قانونهم، ظنوا دون ان ينتبهوا ان بعض الظن اثم، ان دولاب التاريخ يمكن ان يدور الى الوراء وان الحرية يمكن ان تجزأ او توزع بـ الكوبونات.

* * *

تحية للاستاذ الكبير سليمان القضاة.

ثمة سؤال يحيرني، لا بل انه يغيظني ويقلقني اريد ان اوجهه لوزير الاعلام سمير مطاوع الذي قال في معرض دفاعه عن قانون المطبوعات الجديد ان الصحف لا تدفع رواتب موظفيها.. السؤال: وما هو دخل وزير الاعلام في ذلك؟

فهذا الموضوع من اختصاص محكمة وزارة العمل وليس من اختصاص معاليه! ولو ان صحيفة ما لم تدفع رواتب موظفيها، فسيرفعون قضية على ادارتها لدى محكمة وزارة العمل او يشتكون للنقابة.. وليس لمعاليه.

الا يعرف معاليه ان ادراج المحكمة المذكورة تزخر بالقضايا المرفوعة على الشركات والمؤسسات والمكاتب.. فلماذا لم يتخذ اجراء حكومي بحق اصحابها؟!

* * *

للذين زوروا او همشوا الاحداث اقول: عيب!

صار

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الاشغال العامة والاسكان ان امانة عمان تطالب الوزارة بمبلغ مليوني دينار لا غير، وذلك بدل تراخيص وخدمات عن اسكاني الهاشمي ومباركا الشمالية.

واوضحت المصادر ان جولات عديدة من المفاوضات بين الجانبين، باءت بالفشل.. وان الوزارة حولت هذه المبالغ على المواطنين وطلبت من الامانة تحصيلها. الا ان العديد من المواطنين رفضوا الدفع، مما دفع مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري لتهديدهم بعدم تسجيل البيوت السكنية بأسماء المواطنين الا بعد الدفع.

حيصير

بات في حكم المؤكد ان تصدر رئاسة الوزراء قرارا يتم بموجبه الغاء صندوق الزكاة التابع لوزارة الاوقاف، وبينت مصادر الحدث ان سبب الالغاء يعود لاكتشاف العديد من الحالات غير المستحقة التي تتقاضى معونة من هذا الصندوق.

وبينت المصادر ان العديد من الاشخاص الذين يتقاضون مساعدات من هذا الصندوق يتقاضون مساعدات من صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل.

واشارت مصادرنا لوجود نية لدمج صناديق المعونة الوطنية في صندوق واحد بهدف توحيد الجهة التي تقدم المعونة للمواطنين.

ما بيصير

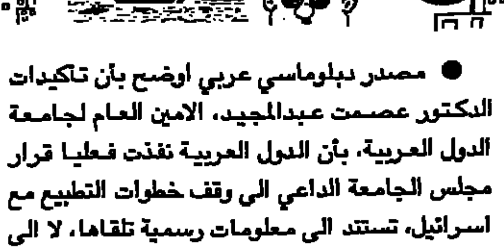
ان لا تعامل الصحافة كسلطة رابعة في بلد ديمقراطي.

خرابيش

● علي عرسان

ما بين «دلو» الشقا وحبل «السلم» أسرار عن «حلق» ما يرتوي مفتوح ثلث شبار نشفت عروق الحيا ويا ما عطش هالبير ويا ريت - يا ديرتي - ما صار هاللي صار!





الحدث سات

● مصدر دبلوماسي عربي اوضح بأن تأكيدات الدكتور عصمت عبدالمجيد، الامين العام لجامعة الدول العربية، بأن الدول العربية نفذت فعليا قرار مجلس الجامعة الداعي الى وقف خطوات التطبيع مع اسرائيل، تستند الى معلومات رسمية تلقاها، لا الى تحليلات.

المصدر اضاف ان تفاصيل وقف خطوات التطبيع بين عدد من الدول العربية واسرائيل لم تكشف ولم يتم تسليط الاضواء عليها، لا من جانب الدول العربية ولا من جانب الحكومة الاسرائيلية.

● عاتب المسؤولون العراقيون اعضاء الوفد اللبناني الذي زار العراق مؤخرا، على استمرار اغلاق السفارة العراقية في بيروت، وعدم تسهيل منح التأشيرات للعراقيين الذين يريدون زيارة لبنان عبر الاردن.

. المعلومات الراشحة عن الزيارة تشير الى انها كانت رغم العتب مثمرة.

● ذكرت مصادر مطلعة انه عثر يوم السبت الماضي على جثة المواطن الفلسطيني حربي مصلح ابوسارة (٦٠ عاما) من سكان عين يبرود شمال شرق رام الله.

جدير بالذكر ان ابوسارة معروف بأنه سمسار اراض لليهود وابوسارة هو الفلسطيني الثاني الذي يقتل للسبب نفسه وهو بيع اراض لليهود بعد ان كان قد عثر في الثامن من شهر ايار الجاري على جثة تاجر اراض اخر هو فريد البشيتي.



● كشفت مصادر صحفية مصرية ان محكمة امن الدولة قررت مواصلة النظر في قضية عزام عزام وعماد اسماعيل المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل في الرابع عشر من الشهر المقبل في جلسة مغلقة.

وافادت المصادر ان مواجهات حامية الوطيس والفاظا نابية ومشادات كلامية جرت بين محامين مصريين ومحامي الدفاع عن عزام عزام.

● تقول المعلومات على ذمة صحيفة هاتسوفيه الاسرائيلية ان محاربين من سلاح البحرية الاسرائيلي قاموا قبل ايام بتدمير زورق صيد يحمل مخربا – على حد تعبيرهم – كونه كان مقدما على عملية انتحارية في رأس الناقورة. الصحيفة اوردت ايضا ان اسرائيل احتجزت ايضا سبعة صيادين مصريين.. ويا رب تستر يا رب.



ارض دولته.. ومصنع دولته

علمت الحدث من مصادر مطلعة ان احد رؤساء الوزارات قام قبل شهر تقريبا بشراء (٣٠٠) دونم في منطقة ام الصليح وغريسا في محافظة الزرقاء وبسعر رخيص جدا.

ذات المصادر اشارت الى ان دولته ربما اشترى تلك الارض لبناء مصنع عليها على غرار مصنع الحديد الذي يملكه في الزرقاء رئيس وزراء اسبق.

هيك الترهل والا بلاش

في اطار سعي الحكومة الحثيث للقضاء على الترهل الاداري في الوزارات فقد علمت الحدث ان احد الوزراء الحاليين قام ومنذ تسلمه للوزارة بتعيين ٧٥ شخصا من اقاربه ومحاسيبه وابناء حزبه.

معلومات وصلت اكدت ان موظفي تلك الوزارة بداوا يتململون من هذه التعيينات وتجري حاليا وشوشات في اروقة تلك الوزارة على هذه القضية.

ثلاث سيارات لعطوفة الرئيس

نقل لنا مندوبنا المتسكع في اروقة احدى البلديات القريبة من العاصمة عمان ان رئيس تلك البلدية يمتلك ثلاث سيارات حكومية الاولى خصصها عطوفته لنقل الاولاد والثانية للمدام واما الثالثة فقد خصصها عطوفته لتنقلاته.

المعلومات الراشحة تؤكد ان عطوفته قام باستعمال سيارة الاولاد قبل ايام ليبحث عن خضرة لبيته حيث استمر بحثه لمدة ساعتين والسبب في ذلك ان عطوفته كان يبحث عن ارخص سعر.



صندوق التنمية في مهب الريح

اكد مندوبنا لشؤون التنمية ان صندوق التنمية والتشغيل حسب مصادر لا يشك بمصداقيتها يتعرض هذه الايام لضغوطات من قبل منظمات دولية وعالمية.

المصادر اكدت ان هذه المنظمات التي تمول الصندوق لاعطاء قروض للفقراء طلبوا من الصندوق ان يرفع سعر فائدة قروضه من ٦٪ الى ١٤٪... ويا حبيبي على هيك فائدة.

يهود في بيتنا.. يا للهول

اشارت مصادر مطبعة الى ابعد الحدود ان النية تتجه لدى احدى المحافظات الكبرى في المملكة لاقامة معرض شامل وكبير في تلك المحافظة لمعظم الاغذية والملابس والصناعات الخفيفة.

الى هنا الخبر عادي.. اما غير العادي في الموضوع ان بعض المشاركين في المعرض المذكور هم مجموعة تجار يهود.

مصادر مطلعة اشارت الى أن بعض الرموز المعارضة وصلها خبر هذا المعرض واستعدت لمواجهته واحباط وصول اليهود اليه.. وللعلم فقط مكان هذا المعرض حسب مصادر الحدث سيكون مقابل احد مستشفيات المحافظة التي تقع قبل دخول المحافظة بمئة متر فقط.. والله يستر.



بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

القانون هو القانون!

لا اشعر بالانزعاج من التعديلات التي اقحمت على قانون المطبوعات والنشر، بسبب زيادة رأسمال الصحيفة الاسبوعية او الصحيفة اليومية، او بسبب رفع قيمة الغرامة على المخالفين لأحكام القانون، وانما اشعر بالانزعاج الشديد لما يؤدي اليه ذلك من تضييق على حرية التعبير، ومن نشر حالة من الهلع في نفوس الصحفيين والكتاب!

فمن ينشر «وثائق حكومية ذات طبيعة مكتومة»، يعاقب مرتكبها – كما ينص التعديل – بدفع غرامة يصعب على السواد الاعظم من الصحفيين دفعها ومن المفترض، من الناحية النظرية، ان تكون الوثائق الحكومية المكتومة في منأى عن ايدي الصحفيين، وان يحتفظ بها المسؤولون في «غرفة حصينة»، ولكن، اذا وصلت الى الصحفي، فانه لا يملك ان يتستر عليها، اذا رأى في ذلك مردودا مفيدا، وينبغي ان تتوجه العقوبة الى المسؤول الذي فرّط بالوثيقة وسمح باذاعة سرّها.

ومن المفترض، ان الصحفي الذي يعمل محررا في صحيفة، ونشر وثيقة مكتومة، لا يملك ما يلبي حاجات او متطلبات اسرته، والاغلب، انه لا يملك شيئا، اذا لم يكن مديونا للبقال واللحام والحلاق وبائع الخضار والفواكه، ولأن القانون هو القانون، ولأن «الحق العام» لا يضيع ما دامت وراءه الحكومة، فان من لا يدفع ما هو مستحق عليه، يُدفع به الى السجن الى ان تتحقق سيادة القانون!

وكذلك الحال مع المخالفات الاخرى، التي تقود الصحفيين والكتاب واصحاب الصحف ورؤساء تحريرها الى غياهب السجون، عدا عن ان رفع رأس المال خلال ثلاثة شهور، سوف يؤدي الى اغلاق العديد من الصحف الاسبوعية.. وهذا كله ليس في صالح حرية التعبير، وليس في صالح الديمقراطية التي تؤكد الحكومة حرصها عليها وعلى ترسيخها.

واري هنا، ان من واجب الهيئات والنقابات والجهات الثقافية والفكرية والصحافة نفسها، ان تقف في وجه هذا التعديل، كي لا نعود الى الوراء، اي الى حقبة الستينات مثلا!

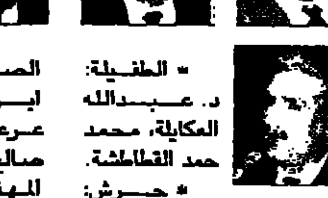
وما جرى في اروقة مجمع النقابات الاسبوع الفائت، دليل على استنكار شعبي واسع، ودليل على التفاف بديع حول موقف مجلس نقابة الصحفيين التاريخي، حين قدم استقالته الشجاعة الجماعية.

ولعل هذه الوقفة الواسعة، تتعزز بمواقف من الاحزاب جميعها، لان حرية الرأي والتعبير ليست محصورة باليسار او اليمين او غيرهما، وانما هي داخلة في صلب تطلعات الانسان، بغض النظر عن ميوله او معتقداته او توجهاته..

اعترافات المسؤولين

اكدت مصادر الحدث ان اجتماعا للجنة المياه المشتركة الاردنية الاسرائيلية عقد يوم الخميس الماضي في شمال اسرائيل حيث احيط هذا الاجتماع بسرية تامة.. احد المسؤولين الاردنيين عندما سئل عن هذا الاجتماع نفى ان يكون قد عقد.. ولكن بعد ان اسقط بين يديه اعترف بذلك الاجتماع وقال مبررا انه ضمن الاجتماعات الروتينية.. طيب ليش تنكر معناها.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

ترشيح قانون المطبوعات

اكد وزير سابق.. هو بالمناسبة ليس حزبيا، انه بدأ التفكير في عدم ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة، بعدما اقدمت الحكومة على تعديل قانون المطبوعات والنشر.

الوزير علل ذلك بكلام يطاله القانون المذكور.

: اللي ما فهم... يسأل «لبيبة»؟!

مكافآت المستشار

ذكرت مصادر حسودة، ان قرارا قد صدر في احدى المؤسسات الكبيرة جدا بتثبيت المستشار الاعلامي لها الذي احضر من مؤسسة اعلامية في وظيفته، كونه صديق الرئيس.

المصادر وهي مطلعة بالمناسبة، اكدت ان المستشار اياه لا يستشار ومع ذلك تصرف له مكافأة شهرية.

: خليهم يصرفولوا ثلاث مكافآت.. احنا شو دخلنا!. ولا بدكم تلبسونا قضية.

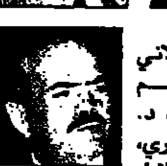
مياومات بالجملة

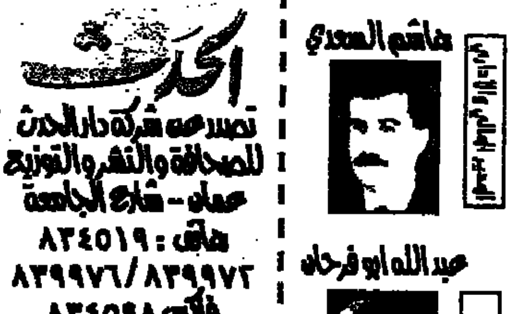
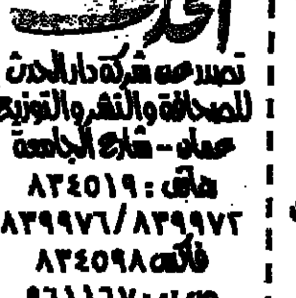
موظف كبير زار دولة غربية مؤخرا، وحصل رغما عن ان الدعوة على حساب الدولة المذكورة بما في ذلك طعامه وشرابه وتنقلاته ومنامته و«البوكت مني» الخاص به، حصل على كامل المياومات بعد عودته الى الاردن.

بقي ان نوضح ان المصادر التي سربت الخبر اشارت الى ان وزارة المالية احتجت على تصرف الموظف ما غيره.

: الحق.. على المصادر.. طبعا.. لانها ما زالت تسرب المعلومات!

بورصة الانتخابات



* اربد: د. عبدالرزاق طبيشات، د. صالح ارشيدات، د. عارف البطاينة، د. زياد الاعرج، د. سفيان التل، د. عيدة المطلق، م. طارق التل، عوني نيازي التل، صالح شعولطة ود. حسن خريس، سالي خصاونة، بسام خصاونة، م. حسن الصقور، عبدالمجيد حتاملة، م. صالح بشناق. د. احسان حمادة، غالب شطناوي، عبدالغفور حجازي.

* الكرك: م. منصور بن طريف، جميل العشوش، محمود الهويمل، د. نزيه عمارين، احمد الكفاوين، احمد الكساسبة، عثمان القرالة وخالد بن طريف.

* الزرقاء: د. محمد القسوس، طلال الرمحي، بسام حدادين، تيسير عماري، عبدالباقي جمو وياسر العمري

* الطفيلة: د. عبدالله المكايلة، محمد حمد القطاطشة.

* جرش: للحامي حسين مجلي، سليمان سلامة السعد ، مفلح الرحيمي، عيسى العابد الريموني، رياض داوود، نواف قوقزة، م. وائل ابوليبوح، د. عبدالحميد الصباغ، د. محمد رشيد العقيلي، محمود خليل العتوم، المحامي وجيه الحايك، د. محمد ربيع، محمد المزاريق، المحامي احمد العتوم، الصيدلاني ابراهيم عرعراوي، د. صالح القادري، المهندس وائل ابوليبوح، عطاالله قبلان وخلف المحاسنة، احسان محاسنة، رياض داوود، محمود عوض، سامي عبيدات، نور عبيدات، م. عمر الروسان، طلال عبيدات، خليل محمد سلامة القرعان ود. علي العتوم.

* معان: د. عبدالله دوبرج، هشام الشراري، نايف ابوهلالة، احمد ابوعقلة، محمد عبدالوهاب، د. سميرة الخوالدة، د. وليد عرجان، لاقي قباعة، ابراهيم العودات، طه الهباهبة، د. صلفة محمد ابوتايه، نايف الهباهبة، موسى خلف المعاني.

* العقبة: د. علي بدر، سعيد عمرو، د. نعيم الدرنساوي، عزيز الكباريتي، شكري الشهابي، احمد عرموش، احمد حرارة، ابراهيم ابوالعز، وداد الشناوي، منى طوقان، يوسف الرياطي، م. خالد ابوالعز، سميح ماضي ياسين، عطاالله الفيومي، زياد حرارة، زياد الشويخ، م. وليد الدويك، ليالي النشاشيبي، بدر الرياطي، محمود الشويكيني، وعد سلطان.

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

المحرر السياسي: خالد ابو الخير

اياد خليفة — بثينه السراحين

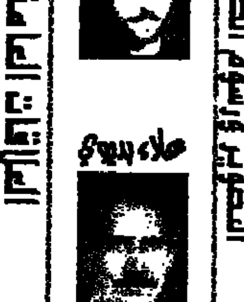
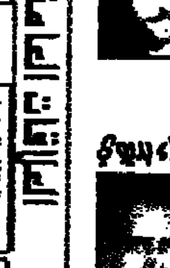
اخراج: فراس الحديدي

سهيل التويني — طلال الجلاد — هاشم السعدي

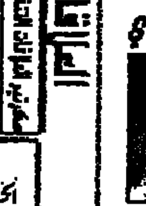
مستشار التحرير: شاكر الجوهري — سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر — سكرتير التحرير التنفيذي: سائد الاسمر — رئيس قسم العمليات: هاشم الخالدي

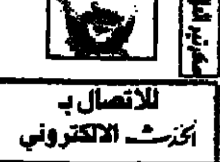
فتح منصور — رانيا ابو النادي — صف ضوئي: حسين السمير — علاء بيبرس — احمد الحديدي — عبدالله ابو فرحان







الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢/٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

لا قافية

■ باسل طلوزي



الجنازة!!

لن تصلح الديمقراطية ما افسد القمع، تلكم الحقيقة التي يتوجب ان نعترف بها جميعا القامع والمقموع على السواء!

ومن كان في ريب مما اقول، فانني ادعوه الى معاودة استعراض الكارثة التي حلت امام مبنى مجلس الوزراء صباح الثلاثاء الماضي!!

ففي ذلك الصباح المظلم شيعنا «الطفلة» ابنة الاعوام التسعة دون أسف عليها، بل شفقة فحسب. ذلك انها ولدت اصلا مشوهة نتيجة الزواج غير المتكافىء بين ابوين عقيمين لا تتوفر لهما اية امكانية موضوعية وذاتية للاخصاب. فتم اجراء عمليات مخبرية عديدة تمخضت آخر الامر عن طفلة انابيب اسميناها عرضا «الديمقراطية»، فحسبناها من فرط طمعنا كائنا مكتملا قابلا للنمو والحركة. ورحنا نتغنى بها صباح مساء دون ان نكلف انفسنا عناء تأملها مليا لنكتشف انها بلا قدمين وبلا رئتين، وبلا عينين وبلا دماغ. اما باقي جسدها فكان مكتظا بالخطوط الحمراء!

ما حدث امام مبنى مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي ما زال يبرهن بالملموس ان الابوين لم يتخلصا من عقدتيهما الضاريتين عميقا في تركيبتيهما النفسيتين. فان لا يهب اكثر من ثلاثين ضحية لتلبية النداء احتجاجا على ابشع قرار عرفي يتخذ منذ بدء ما يسمى بـ «المسيرة الديمقراطية»، فذلك يعني ان الضحية لم تتجاوز زنازين عجزها واستلابها ورعبها، فضلا عن ان طفلتها «المشتهاة» – الديمقراطية – لم ترد عنها الهراوات والسياط وسحق الكرامات!

وفي المقابل، فان الذي راح يضرب ذلك الصباح، يمنة ويسرة، دون تحفظ او مراعاة لوضع ضحيته التي لم تتقن في حياتها سوى حمل القلم فحسب، وامام كاميرات التلفزة العالمية وهي تنقل لشعوب العالم «ابهى» صورة عن حقوق الانسان في الاردن. ودون تفريق بين كهل وامرأة وشخصية جماهيرية مبجلة.. حيث لم تقف «طفلته» المشتهاة (الديمقراطية) حائلا يردعه عن الضرب وربما القتل لو آثرت الضحية الصمود على الانسحاب وقتا اطول قليلا!!

باختصار: لقد افسد الضرب القامع والمقموع معا، وربما كان الخطأ بداية قبولنا بهذا الزواج، وبتلك الشروط المجحفة، فلا الضارب تخلص من هراوته ولا الضحية برئت من رعبها وعجزها!!

اما الان، فقد عاد كل شيء الى هدوئه المعتاد امام مبنى مجلس الوزراء، وليس ثمة غير جنازة كئيبة مرفوعة على كتفي الضحية والقامع معا اما المقبرة فهي الوطن بأكمله!!

خلال الاعتصام الذي نفذوه امام رئاسة الوزراء

تفاصيل الاعتداء على الصحفيين واعتقالهم!!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

بعد اقل من ساعات من اعلان الحكومة للقانون المؤقت للمطبوعات والنشر تنادى اصحاب ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية للقاء عاجل في جريدة الحياة تدارسوا خلاله القانون المؤقت واعتبروه بالاجماع ضربة للصحافة والصحافة الاسبوعية تحديدا.

الصحف الاسبوعية اتفقت على عقد مؤتمر صحفي تدعى له كل وسائل الاعلام لاعلان موقفهم من خلال بيان صحفي وشكلوا لجنة لاجراء الاتصالات مع الحكومة والنقابات والاحزاب لاطلاعهم على موقفهم من القانون.

وفي يوم الاحد كان المؤتمر الصحفي في النقابات حيث تزامن مع اعلان مجلس نقابة الصحفيين استقالاتهم الجماعية احتجاجا على القانون المؤقت باستثناء النقيب واعلنوا عن اعتصام مفتوح في مقر النقابة يبدأ من صباح الاثنين.

وفي الاعتصام المفتوح في نقابة الصحفيين اجتمع اعضاء مجلس نقابة الصحفيين مع اصحاب ورؤساء تحرير الصحف الاسبوعية وشكلوا لجنة عمل مشتركة واتفقوا على تصعيد اجراءات الاحتجاج بتنظيم اعتصام امام مقر رئاسة الوزراء من العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الماضي.

وحين جرى الاتفاق على ذلك قام نائب نقيب الصحفيين المستقيل حلمي الاسمر بقراءة بيان اعلن فيه عن الاعتصام ودعا الجميع للمشاركة فيه صحفيين ونوابا واحزابا وفعاليات شعبية.

■ توقيف مراسل تلفزيون رويتر وتلفزيون ABC والشبيلات اسقطوه ارضا! ■

على ان يعود الجميع لمواصلة اعتصامهم في مقر النقابة بعد انتهاء الاعتصام امام رئاسة الوزراء.

وفي نفس اليوم التقى اصحاب الصحف الاسبوعية مساء بنقيب الصحفيين الذي كان قد استقال مع النقباء وتم استعراض ما جرى من خطوات من بينها الاعتصام امام مقر رئاسة الوزراء.

يوم الثلاثاء وفي العاشرة تماما بدأ الصحفيون يتجهون الى الطريق المؤدية الى الرئاسة ولكن مدخل رئاسة الوزراء كان مغلقا برجال الامن الذين منعوا دخول السيارات، الصحفيون الذين وصلوا اولا لم يتمكنوا من ايقاف سياراتهم الا امام مستشفى الاردن الذي يبعد ما يزيد عن ٧٠٠ متر، ومن هناك ترجلوا باتجاه الرئاسة، وما هي الا امتار قطعوها حتى كان رجال الامن يمنعونهم من التقدم والاقتراب.

الزميلان رئيسا تحرير الحدث والسبيل كانا اول الذين تقدموا الاعتصام وحاولا اقناع رجال الامن بأن الاعتصام سلمي وبأن الصحفيين يحرصون على الامن وان كل ما يريدونه التعبير عن رفضهم للقانون، ومن ثم سيعودون الى الاعتصام في نقابتهم، لكن الاجابة كانت من رجال الامن الرفض وقالوا «التعليمات بأن لا يقف احد هنا.. لا مجال للحوار عودوا الى الوراء».

وفي اثناء الحوار مع رجال الامن وصل الى الاعتصام نقيب المهندسين ليث الشبيلات الذي اعترض على طلب رجال الامن بمنع الاعتصام لان ذلك يتعارض مع الحقوق التي كفلها الدستور.

الصحفيون كانوا يتوافدون، صحفيو جريدة الحياة وصلوا، البلاد بعد ذلك ومع تزايد العدد رفع الصحفيون يافطات الاعتراض والاحتجاج ورسومات الكاريكاتير على القانون المؤقت، وعلى الفور تدخل الامن لمصادرة بعضها مع اصرار الصحفيين على استعادتها، وبدأت شبكات التلفزة بتصوير الاعتصام وبتصوير رجال الامن، واثناء هذا الحوار قال العميد عبدالله كريشان للصحفيين «معكم عشر دقائق لترك المكان فورا والا معي محطتان سأجمع كل الصحفيين فيهما»، رد عليه الشبيلات «استدعي المحطتين وخذنا جميعا»، كريشان اجاب «انت يا ابوفرحان ما بتوسعك.. خليك على جنب».

قوات الامن بدأت تصر على

■ ستة اعتدوا على رئيس التحرير بالضرب وجرح سرين هلسة وكسر كاميرا تلفزيون الجزيرة! ■

التراجع، وخلال تراجع الصحفيين حتى لا يتصادموا مع قوات الامن جرى اعتقال الزميل نضال منصور حيث اقتاده ستة رجال من بينهم اثنان بلباس مدني بعيدا عن الصحفيين وجرى الاعتداء عليه ومحاولة احتجازه في سيارة شرطة مرسيدس، لكن الصحفيين هبوا لنجدته ولم يترك الا بعد ان اوشك على فقدان وعيه!

وكالات الانباء العالمية وشبكات التلفزة بدأت بتصوير الاضطرابات وتقدم رجال الامن باتجاه الصحفيين، حيث جرى كسر كاميرا تلفزيون الجزيرة وبعد ذلك جرحت مراسلة التلفزيون سرين هلسة وهددت بعرض ما تعرضت له على شبكات التلفزة العالمية

الصحفيون بدأوا بالعودة الى الوراء ورجال الامن بدأوا باحتجازهم، عبدالكريم البرغوثي كان من بين المعتقلين، واصر الشبيلات على اخراجه، وتزايدت حدة الاجواء، وتداخلت اصوات الاستغاثة المنبعثة من الصحفيين، فالزميلة ريا كراسنة تصرخ بعد اعتقال زوجها حسن عبابنة، والزميل حسان خريسات يتعرض للضرب، ومحمد السمهوري على الارض، والشبيلات يندفع الى الوراء حين انبرى للدفاع عن بعض المعتقلين من الصحفيين حتى سقط ارضا، ومراسلا تلفزيون رويتر وABC اعتقلا.

الاحداث الدراماتيكية تزداد حدة، والصحفيون قرروا الانسحاب حتى لا تنفجر الاوضاع اكثر من ذلك!!

وفي نقابة الصحفيين حيث التقى الصحفيون بدأ الجميع بحصر المصابين والمعتقلين، وكل التقديرات كانت تشير الى ١٠ معتقلين و٨ صحفيين تعرضوا للاعتداء والضرب.

هؤلاء جرى اعتقالهم خلال الاعتصام

* محمد السمهوري – القدس العربي
* خالد الرمحي – رويتر
* صلاح الدين بني هاني – العرب اليوم
* مأمون الروسان – العرب اليوم
* نور الدين خمايسة – العرب اليوم
* احمد شهابات – قناة الجزيرة الفضائية
* عبدالكريم البرغوثي – صحفي مستقل
* حسن عبابنة – الميثاق
* منير عبدالرحمن – القدس برس

على رؤوس الاشهاد

■ د. بسام العموش

نموذج المرأة الاردنية

طالعتنا احدى الصحف بالحديث عن النموذج الاردني للمرأة من خلال آراء مجموعات شابة وكانت الحصيلة دعاية انتخابية لاحدى نساء المجتمع.

ما يهمني اليوم ان نرسخ حقيقة النموذج الاردني للمرأة، فهل فعلا تمثل المرأة الاردنية امرأة معينة؟ وهل لنا نحن الرجال ان نتحدث في الموضوع ام نترك الامر لسيدات المجتمع؟.

لقد مضى حين من الزمن على بعضنا ظن انه يستطيع ان يقسم المجتمع الى قسمين ذكري وانثوي، ولكنها افكار خرافية لا علاقة لها بعقل او منطق او واقع او دين. واذا اتفقنا على ذلك فاننا مدعوون رجالا ونساءً للادلاء بآرائنا ولا ننتظر من رجل او امرأة ان يأذن لنا بالحديث عن (المرأة النموذج).

المرأة النموذج يجب ان تمثل الغالبية العظمى وتعبر عنهم اصدق تعبير ولا يمكن اعتبار نساء المجتمع المخملي نموذجا اردنيا لان الغالبية العظمى من نساء مجتمعنا لا يعرفن معنى المخملية ولا اجواءها.

المرأة النموذج التي نعتبرها نموذجا هي التي تعبر عن حياء المرأة الاردنية وأخلاقها وبالتالي فان الراقصات والماجنات ومن كن على شاكلتهن لا يعبرن عن المرأة الاردنية.

والمرأة النموذج هي التي تؤمن باحترام الناس وارائهم وتسمع لمن حولها وتأخذ وتعطي وتعترف بالخطأ الواقع منها، وتقرح للصواب اذا جاء على لسانها وهذا خلق لا ينحصر في المرأة بل في كل انسان سليم.

ما اردته اليوم مجرد النفي لوجود (س) من النساء تمثل نساءنا واخواتنا وأمهاتنا وبناتنا لان المسألة اكبر من ان يختزلها أحد مهما طبل المطبلون.

بصراحة

■ بقلم: صحفي خائف جدا

المرتهمون بالوكالة

ان المرتهمين بالوكالة المنغلسين على انفسهم الذين قاموا ذلك اليوم بفلش احلاسهم بالبلاليص وهجموا على مستكريات الالواز ودارعات البلاليط دون ان يرتهموا الى سيانرهم، او تدرعهم زاريات الشبانر، قد اسابوا الى كل القيم الانجو فوقية واولشوا تسويعهم الدارق

لقد فسلحوا شوالح الثوابت الفرعية واسقطوا قيم التفسلح التي تدربنا عليها دائما.

ان الاصلاف يدعونا لنعترف صراحة بأن ما حصل كان دالنا اكثر من المتوقع. واذا لم يعد المتفسلحون عن سرابلهم المتشرنقة، فان المتسلحين بالشلولح سوف يزدادون غيبا، واذا استمر تطاولهم على المتفذلكين بالحرية، فان دارعات البلاليط لن يسكتن عن حقهن، وسيقاومن ذلك بكل محبة وارتهام.

اننا اذ ننفي تاكيدنا السابق ونؤكد نفينا اللاحق فاننا نؤكد نفينا السابق وننفي تاكيدنا اللاحق، وسنستمر في نفينا وتاكيدنا حتى لو اوصلنا نفينا الى نفينا خارج مجرة درب التبانة، وسنظل نؤكد تاكيدنا لما اكدناه من تاكيد حتى لو اكدوا ان تاكيدهم هو الاكيد، وحتى لو انهم كانوا متاكدين ان تاكيدهم غير أكيد وان نفيهم لا ينفي ما هو اكيد

ورب قوم ذهبوا الى قوم غير قومهم فلم يجدوهم

فعادوا فلم يجدوا قومهم لان قومهم جاءوا اليهم

فلم يجدوهم فعادوا فلم يجدوا المرتهمين بالوكالة!

ويا حلوة يا حاملة البلاص زي ما حبك حبيني وحبة فوق وحبة تحت

والسبع الدح اسبوا! والبطيخ لما استوى، قال للخيار يا لوبيا!

* ملاحظة سرية جدا: هذه لغة الصحافة بعد قانون المطبوعات المؤقت حتى لا نصبح ضيوفا دائمين في السجن.. والشاطر يفهم الزاوية!

نقباء المحامين والمهندسين والاسنان والكتاب استقالوا فوراً

مجلي لـ الحدث: الديمقراطية ليست اكثر من طلاء!

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

نفذ بعض النقباء تهديداتهم بالاستقالة فوراً لان الحكومة لم تتراجع عن قانون المطبوعات المؤقت الذي اقرته الاسبوع الماضي واثار استياء لدى النقابات المهنية.

وعلى الرغم من عودة نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين عن استقالاتهم، فان النقابات لم تأخذ بها وصعدت من احتجاجها باعتبار ان القانون المؤقت ضربة

■ نقباء الاخوان ارجأوا الاستقالة والمعارضون يشككون بـ «صفقة» مع الحكومة!■

لكل الحريات وبداية تضييق على النقابات والاحزاب.

وعلى الرغم من خلاف النقابات على توقيت الاستقالة، ومحاولة بعض النقباء التحذير من خطوة الحكومة تعيين مجالس ادارة للنقابات في حال الاستقالة، الا ان اربعة نقباء حسب مصادر الحدث قرروا الاستقالة فوراً، في حين استقال النقباء الاخرون على ان تكون استقالاتهم سارية من تاريخ ٦/٢١ الموعد الذي حددته مجالس النقابات ايضاً للاستقالة احتجاجاً على القانون المؤقت.

الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين كان من بين النقباء الذين قدموا استقالتهم فوراً، حيث ابلغ الحدث بعد الاستقالة فوراً بانه لا يقبل ان يبقى نقيباً «الديمقراطية ليست اكثر من طلاء».

وقال مجلي: نحن نريد لسيف الديمقراطية ان يسقط، ونحن لا نهدد بتعيين مجالس ادارة، ومن المفروض ان الحكومة هي التي تخاف لا نحن!

واكد مجلي ان استقالته الفورية مع بعض النقباء جاءت حتى لا تتحول النقابات لادارة حكومية بيروقراطية، فنحن مؤسسات منتخبة.

واضاف مجلي ان القانون المؤقت يتعارض مع مبدأ الحرية التي كفله الدستور.

وابلغ مجلي الحدث بان نقيب المهندسين ليث الشبيلات استقال هو الاخر فوراً بالاضافة لنقيب اطباء الاسنان ابو ميرز، ورئيس رابطة الكتاب فخري قعوار الذي قدم الاستقالة نيابة عنه يوسف ضمرة، في حين استقال باقي النقباء على ان تكون استقالاتهم نافذة من ١٩٩٧/٦/٢١.

وعلى نفس الصعيد حصلت الحدث على نص استقالة مجلي وجاء فيها: «كنت اؤمن طيلة حياتي المهنية والعامة ان للمحاماة من الحماية وان من مسؤوليات المحاماة ومن مسؤوليات نقابة المحامين صيانة مهنة المحاماة وحماية حقوق الافراد وحقوق الامة وحماية اغلى ما لدى الانسان الحياة والحرية والشرف والمال، ولقد وصلت الى قناعة تامة بانني لا استطيع القيام بمسؤوليتي كنقيب للمحامين كما يجب ان تكون، لذلك وتنفيذاً والتزاماً بقرار مجلس نقباء النقابات المهنية الجماعية بالاستقالة وتنفيذاً والتزاماً بقرار مجالس النقابات المهنية الجماعية بالاستقالة فقد قررت الاستقالة من مركزي كنقيب للمحامين».

ويثير عدم تقديم باقي النقباء لاستقالاتهم الفورية شكوكا باحتمالات تراجعهم في اطار «صفقة» بين الحكومة والنقباء الذين هم في غالبيتهم اعضاء في الاخوان المسلمين، لكن مصادر مقربة من هؤلاء النقباء ينفون ذلك ويرجعون تريثهم الى اعطاء الحوار بين نقابة الصحفيين والحكومة فرصة للنجاح بعيداً عن التشنج والتلويح بالاستقالات وقال احدهم مفضلاً عدم ذكر اسمه «نحن نريد العنب وليس مقاتلة الناطور».

وعلى ما يبدو فان محاولات «الاحتواء» للازمة حتى الان لم تنجح وهذا يضع الحكومة امام صيف ساخن جداً!

● فخري قعوار

● حسين مجلي

نص استقالة نقيب المهندسين

حصلت الحدث على نص استقالة نقيب المهندسين ليث الشبيلات وفيما يلي نصها باستثناء ما حذف منها لضرورات قانونية:

طوال حياتي السياسية التي كتب لها ان تبدأ بصدور الارادة الملكية بتعييني ضمن عدد من النقباء المهنيين في المجلس الوطني الاستشاري عام ١٩٨٢، تلك الارادة الملكية التي اكدت بلا لبس اجماع المجتمع حكاما ومحكومين على تلازم المهني النقابي بالسياسي، لم اشهد الاردن في وضع مأزوم كالذي هو فيه اليوم، فقد كانت القوانين عادية لكنها معطلة بالاحكام العرفية فاصبحت اليوم بسبب تغول الحكومات وعدم نجاح القيادات الشعبية والحزبية في وقف التغول قوانين عرفية في صلب نصوصها بحيث لم يعد مطلب الشعب في الخلاص الغاء الاحكام العرفية والعودة الى القوانين الطبيعية بل الصراع ضد القوانين نفسها التي انقلبت ضد الشعب مصدر السلطات والركن الاول في نظامنا النيابي الملكي.

لقد اصبح مصدر السلطات مهانا متقولا عليه من قبل تلك السلطات وبدلا من ان تحل له حكومته مشاكله وترفع من شأنه اذا به يدفع نحو المجاعة والبطالة والى احضان الاعداء وفي بطن حوت المديونية والى التبعية للحلف الاطلسي. ويرتع رجال السلطة السياسية وعوائلهم في الخيرات متوسعين في البذخ والرحلات ومتدخلين كوسطاء او اصلاء في التجارة والتعهدات وفي الوكالات التجارية وفي صفقات الخصخصة التي تباع فيها الشركات الرابحة المملوكة للشعب الاردني بأثمان بخسة بينما يئن ابناء الشعب وبناته من فرط الجوع والعوز والفاقة.

وفي مسلسل هذا السياق تقوم الحكومة باصدار قانون مؤقت بشكل متجن على الدستور الذي جعل تلك القوانين محصورة في الامور المستعجلة كالتي ذكرت حصرا في المادة الدستورية قبل تعديلها من كوارث وزلازل تستدعي نفقات مستعجلة لا تحتمل الانتظار لحين صدور قانون ملحق موازنة، وتعتدي في هذا القانون المؤقت على الحريات الصحفية القليلة الموجودة في القانون الاصلي والتي كان مطلب المجتمع يتمثل في زيادتها لتنسجم مع الدستور.

امام كل هذا التغول اتخذ مجلس النقباء قرارا بالاستقالة الجماعية الاحتجاجية ليته فيه مجالس النقابات يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/٢١ وحيته وقررت بدورها ان تقدم استقالتها الجماعية يوم ١٩٩٧/٦/٢١ في حال عدم تراجع الحكومة عن قانون العيب المذكور. واستنادا الى ذلك اقدم الى مجلسكم الكريم استقالتي من منصب نقيب المهندسين شاكرا لكم ولمجالس النقابات المهنية موقفها المؤيد والمتجانس وشاكرا لاعضاء الهيئة العامة الموقرة موقفهم الرائع من انتخابي نقيبا لهم رغم وجودي في السجن مؤكدا لكل واحد فيهم ان نفس الاسباب التي انتخبوني من اجلها هي وراء استقالتي اليوم، لم ابدل ولم اغير، والسلام.

في حوار صريح مع نقيب الصحفيين حول قانون المطبوعات والنشر

الشريف: انا شخص لا اهرب من المعارك وليس من السهل حرقي

الحدث - حاوره: هاشم الخالدي

اجرت الحدث اللقاء التالي مع نقيب الصحفيين بعد ان تداول الوسط الصحفي اتهامات عديدة للنقيب بأنه كان على علم بالقانون وبانه عقد صفقة مع الحكومة لاقناع اعضاء النقابة بالعدول عن الاستقالة وغيرها من الاتهامات، واليكم نص المقابلة:

* في البداية استاذ سيف هناك اتهام لك بأنك اطلعت على قانون المطبوعات وانك وافقت عليه وناقشت فقط تعديل فقرة رئيس التحرير من اجل شقيقك الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الدستور ما ردك على هذا الاتهام؟

– اقسم بالله ان هذا الكلام غير صحيح اطلاقا وانني لم اطلع على القانون.

* ولكن محمد امين قال على التلفزيون بأنه ووزير الاعلام زاراك في الجريدة واطلعاك على القانون؟

– وزير الاعلام زارني يوم الخميس بعد ان طلب مني لقاء عاجلا ولم يحدد طلب الزيارة وبعد ان شرب القهوة بدأ يقرأ فقرات من قانون المطبوعات الجديد واثناء ذلك مر على فقرة رئيس التحرير فقلت له اننا في نقابة الصحفيين عندما تقدمنا بمقترحات لتعديل القانون طالبنا بأن يكون لرئيس التحرير خبرة عشر سنوات فقال لي «هذا القانون سيكون بأثر رجعي» فاعترضت على ذلك وقلت له انك بهذا القانون ستمسح كل رؤساء تحرير الصحف الاردنية وانا ذكرت الدكتور نبيل في هذا المجال كمثل وليس فقط للدفاع عنه لوحده وانما للدفاع عن جميع رؤساء التحرير وكان جواب وزير الاعلام بأن الحكومة متمسكة بهذا البند ورفض تعديله، ولو كنت كما يقولون عقدت صفقة مع الحكومة على تمرير القانون لما صدر وهو يحمل نص هذه المادة.

* ابومحمود سؤالي الان صريح.. لماذا لم تقدم استقالتك من مجلس النقابة عندما استقال جميع اعضاء المجلس؟

– كان لي موقف بأنه لا يجوز ان يستقيل نقيب الصحفيين لتترك مجالا للمحاورة مع الحكومة والان عندما علق جميع اعضاء المجلس استقالتهم تفهموا موقفي ودوافعي في عدم تقديم الاستقالة وانا كشخص لا اهرب من المعارك. وانما اواجه واجابه لانني انتخبت من قبل اعضاء الهيئة العامة ويجب ان ادافع عنهم وانا لا اريد هنا ان اقول بأن زملائي أخطئوا ولكل مجتهد نصيب واذا تذكر انا على قضية الريماوي كنت سأستقيل لوحدي وليس عندي مشكلة في ذلك، المهم الدفاع عن الصحفيين.

* هناك من يقول بعد عدول اعضاء النقابة عن الاستقالة بأن جهات حكومية ضغطت عليكم من اجل ذلك، ما حقيقة هذه الضغوطات؟

– والله واقسم بالله انه لم يتصل معي حتى هذه اللحظة اي مسؤول ولم يضغط علي اي منهم ولكن نحن اخترنا هذا الطريق لفتح المجال للديمقراطية والحوار مع الحكومة.

* ولكن الذي اعرفه ان من يعدل عن استقالته دائما وفي اي مجال مثل هذا المجال يكون قد تلقى اشارات من الحكومة بفتح الحوار ولكن الحكومة كما اقرأ من تصريحاتها مصرة وماضية على عدم الرجوع عن القانون؟

– يا سيدي وزير الاعلام صرح بالامس بأن الحكومة مستعدة للتفاوض وما سمعته عن الدكتور عبدالله النسور عندما افتتح بالامس مكتب الدستور في السلط قال لي بأن هناك امكانية لعمل حوار وطني حول القانون.

* في الندوة التي عقدت في التلفزيون بدا واضحا ان الحكومة ممثلة بمحمد امين ووزير الاعلام كانت تريد حرقك امام الناس من خلال الكشف انهم اطلعوك على القانون ما ردك على تلك ولماذا لم تشارك في تلك الندوة وانت نقيب الصحفيين؟


● سيف الشريف

– محمد امين ووزير الاعلام لا يستطيعان حرقي، وليس من السهل حرقي لانني نفيت كل ما نسبوه لي، وانا لم ادع للندوة لسبب وحيد وهو انهم يعرفون تماماً بأنني سأرد عليهم بالنفي لو قالوا لي في الندوة انهم اطلعوني على القانون وسأواجههم بذلك واعتقد ان محمد امين فضل قول ذلك في غيابي لكي لا انفي مقولته.

* لو دعيت للندوة هل كنت ستعارض القانون؟

– طبعا وبكل صراحة برغم ان هناك جوانب في القانون ايجابية، مثل الصور الفاضحة وتلقي المعونات من الخارج وغيرها وانا اعلنها بكل صراحة واعتقد ان الحكومة لو عرضت هذا القانون على مجلس النقابة لأيدت ثلثيه.

* هل حاولت اقناع بعض اعضاء المجلس بالعدول عن استقالتهم؟

– ابدا لم احاول الضغط عليهم، ولم اقنع احدا ولكني قلت لهم منذ ان قدموا استقالتهم بأن ما فعلوه كان خاطئا.

* اثناء اعتصام الصحفيين امام رئاسة الوزراء كان هناك لقاء ضم وزير الاعلام وثلاثة اعضاء من المجلس وعندما سأل احد الاعضاء وزير الاعلام لماذا لم يحضر هذا اللقاء نقيب الصحفيين اجابه الوزير قائلا «انا لا اريد من نقيب الصحفيين ان يحضر هذا الاجتماع» ما هو تعليقك؟

– وزير الاعلام قال هذا الكلام؟ صدقني انا لم اعلم بهذا اللقاء الا بعد ان ابلغني الشباب بأنه كان هناك اجتماع مع وزير الاعلام وانا استبعد ان يقول وزير الاعلام هذا الكلام.

* اشيع في الآونة الاخيرة ان جريدة الدستور قد اشترتها الحكومة للضغط على الصحف التي تطبع عندها وانها اجبرت صحيفة الصياد على تغيير مانشيتاتها التي كانت عن الاعتصام وانها – اي الدستور – منعت جريدة صوت المرأة من الطباعة الا باحضار ثمن الطباعة كاش. ما ردك؟

– هذا الكلام عار عن الصحة فالمسألة مالية فقط لا غير ونحن لنا ديون على صحف كثيرة ومن حقنا ان نستردها ولكني اؤكد لك بأن هذا الموضوع وموضوع الاعتصام موضوع اخر.

* بصراحة كنقيب للصحفيين لماذا لم تشارك في الاعتصام الذي نفذه الصحفيون امام رئاسة الوزراء؟

– لانه اعتصام غير قانوني.

* اذا لماذا لم تدن اعتداء رجال الامن على الصحفيين كونك نقيبا للصحفيين؟

– انا ادنت ذلك بشدة واصدرنا بيانا شديد اللهجة في هذا الموضوع فلا يجوز بأي حال من الاحوال ان يتم ضرب الصحفيين وانا لا اقبل ذلك واعلنته انا ومجلس النقابة في ذلك البيان.

* يا سيدي اود ان اسألك فيما اذا لم تصل المفاوضات بينكم وبين الحكومة الى تراجعها عن القانون ماذا سيكون موقفكم كنقيب واعضاء مجلس النقابة؟

– هناك اجتماع للهيئة العامة يوم ٦/٦ واعضاء الهيئة هم الذين يقررون ماذا سنفعل وانا لا اريد ان استبق الاحداث الا بعد هذا الاجتماع ووقتها لكل حادث حديث.

* ولكن يقال بأن تأجيل هذا الاجتماع الى ٦/٦ هو وسيلة لمط الموضوع واسلوب مماطلة من الحكومة

– لا ابدا يا اخي ليس مماطلة وهذا الاجتماع اذا قرر فيه اعضاء الهيئة العامة ان نستقيل فسنفعل وهم سيختارون اي حل واؤكد لك بأنه لا يوجد فيه اي نوع من انواع المماطلة لاننا كمجلس نقابة سنبدأ حتى ذلك الاجتماع التواصل بحوارات مع الحكومة لحل المشكلة.

سيناريوهات المواجهة بين الحكومة والمعارضة بعد القانون المؤقت للمطبوعات

تحليل اخباري

اذا استقال النقباء.. الحكومة تعين مجالس ادارة وتهدد بعدم دستورية النقابات!

عقد دورة استثنائية صعب.. واستقالة نواب المعارضة تفتح الطريق لانتخابات تكميلية والتمديد للبرلمان

المعارضة تدرس مقاطعة الانتخابات والحكومة تلوح باحالة «القانون» للمجلس العالي لتفسير الدستور!

الحدث - كتب نضال منصور

قانون المطبوعات والنشر المؤقت يبدو انه الصاعق الذي يفجر ازمة لحكومة المجالي التي لم يمض وقت طويل على تسلمها لزمام السلطة التنفيذية.

لقد فجر هذا القانون المؤقت ازمة لا تزال تداعياتها تلقي بظلالها الثقيلة على الحكومة.. والسؤال الذي يطرح بقوة.. ماذا سيجري؟!

هل سيستمر النقباء ومجالسهم في قرار الاستقالة.. هل ستتراجع الحكومة عن القانون.. هل سيتوصل نقيب ومجلس نقابة الصحفيين الى صيغة توفيقية مع الحكومة.. ماذا سيفعل النواب.. هل سينجحوا في عقد دورة استثنائية.. هل سيستقيل نواب المعارضة كما يطالبون..

وتستمر الاسئلة في مواجهة الازمة.. هل يحكم القضاء بعدم دستورية القانون المؤقت أم ماذا؟!

كلها اسئلة بدأت الاوساط الصحفية والبرلمانية والسياسية تناقشتها ومحاولة الاجابة عليها!!

النقباء ومجالسهم عادوا ليراجعوا موقفهم المتشدد الداعي للاستقالة، فهم في قرارهم بالاستقالة كانوا يفترضون ان هذا القانون مقدمة لاستهدافهم واستهداف للحريات بشكل عام، وهم لذلك ارادوا كما يقولون ان لا يكونوا «شهود زور» على ديمقراطية تنتهك!

ولكن المخاوف التي بدأت تساور النقابات ان الحكومة باستقالتهم ستعين مجالس ادارة مستفيدة من القوانين التي تعطيها هذا الحق.

والاخطر من كل ذلك هو خشية النقابات ان تعود الحكومة الى اعلان عدم دستورية النقابات.. وهي القضية التي فجرها بعض الاعيان وابرزهم وزير الداخلية الحالي نذير رشيد ابان حكومة عبدالكريم الكباريتي.

ويعتقد نقابيون ان الحكومة ان استمر النقباء ومجالسهم في الاستقالة في خطوة للي ذراع الحكومة ستعمل على تعديل قوانين النقابات بحيث تسقط الزامية العضوية منها، وهو الامر الذي ترفضه النقابات لانه يهددها ويهدد دورها ومصالحها!!

وحتى هذه اللحظة فان الصورة الاخيرة لموقف النقابات لم تتضح وان كان احتمال التصعيد والاستمرار وارد.

وفي المقابل فان بعض اعضاء مجلس نقابة الصحفيين لا يعولون كثيرا على الحوار مع الحكومة ويعتقدون ان الحوار ليس اكثر من مماطلة حتى يمتص غضب الصحفيين وتهدأ العاصفة، وان كان البعض يعتقد ان الحكومة قد تقدم بعض التنازلات غير المكتوبة ومنها وقف تنفيذ القانون وكذلك اعطاء مهلة اخرى للصحف لتصويب اوضاعها حتى ينعقد البرلمان وينظر في القانون برمته.

وعلى الرغم من ان «صفعة» قانون المطبوعات المؤقت وجهت للصحفيين والصحف، الا ان كثيرا من النواب ينظرون الى القانون المؤقت بمثابة «طعنة» وجهت ايضا للبرلمان لانه غيب من الحكومة بعد وعودها بعدم تقديم قوانين مؤقتة.

ولهذا سارع نواب المعارضة تحديدا الى رفض القانون وامتدت اصوات الرفض الى بعض نواب الوسط، واختلفت اسباب اصوات المعارضة، فمنهم من يدين القانون ويعتبره عودة الى الوراء، ومنهم من يندد به لانه مؤقت ويتجاهل البرلمان.

التحركات البرلمانية لم تتحدد بشكل نهائي، ففي وقت اعلن فيه نواب المعارضة انهم بدأوا بجمع تواقيع الاغلبية البرلمانية لعقد دورة استثنائية، يرى نواب ان تحقيق ذلك ليس امرا سهلا ويتخوفون ان يقر المجلس القانون المؤقت او اكثر مواده، في حين تخشى الحكومة ان يكون فرصة لزيادة شعبية النواب قبيل الانتخابات القادمة.

وتلمح الحكومة الى مخاطر الدعوة لدورة استثنائية اذ ستكون المبرر لحل البرلمان حسب رأي بعض الوزراء.

وفي ظل الاحتمالات المتعددة يناقش نواب المعارضة تقديم استقالة جماعية لانهم ما عادوا قادرين على فعل شيء، فالحكومة كما يقولون تقر ما تشاء دون العودة لهم ولذلك كانت استقالتهم افضل حتى لا يعطوا تصرفات الحكومة شرعية.

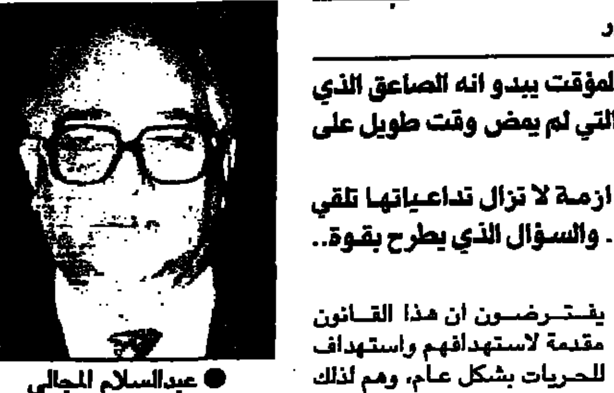
ويعلق نائب مقرب من الحكومة على ذلك بالقول «ان ذلك سيعطي الحكومة فرصة لاجراء انتخابات تكميلية والتمديد للبرلمان لعامين على الاقل»!!

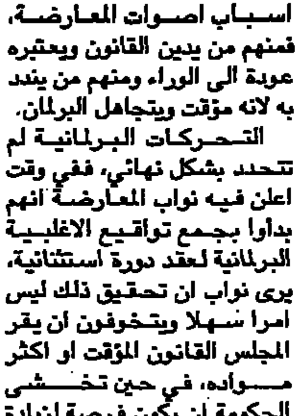
وعلى الرغم من ازدياد الهواجس التي فجرها هذا القانون فان سياسيا رفيع المستوى مقربا من القصر يعتقد ان وسيلة الضغط الاكثر تأثيرا هي مقاطعة المعارضة للانتخابات القادمة!

وبعيدا عن البرلمان والصحافة فان اللجوء الى القضاء للطعن بدستورية القانون بات امرا شبه مؤكد بعد قرار نقابة المحامين بالطعن، لكن مصادر حكومية سربت معلومات تفيد بأنه اذا قررت محكمة العدل العليا عدم دستورية القانون، فان الحكومة ستحيل الامر الى المجلس العالي لتفسير الدستور، وهناك معلومات رشحت عن بعض اعضائه بأن القانون دستوري، فاذا قرر المجلس العالي لتفسير الدستور دستورية القانون بطل قرار المحكمة واخذ بقرارها.

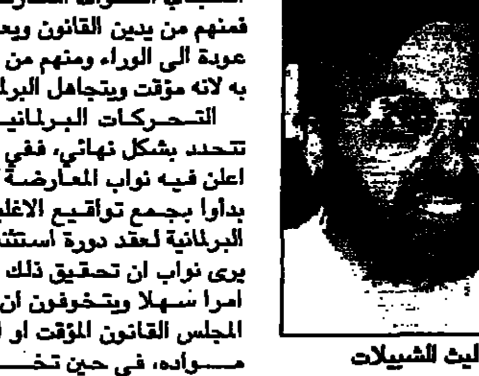
لذلك فان القانونيين يرجحون ان لا يطعن بدستورية القانون ولكن ببعض مواده مثل تنفيذه بأثر رجعي حيث يتعارض مع الحقوق المكتسبة للصحفيين والصحف.

وحتى كتابة هذا التقرير فان الاحتمالات ما تزال مفتوحة وعملية العض على الاصابع بين الحكومة ومعارضي القانون من نواب واحزاب وصحف مستمرة!!


● عبدالسلام المجالي


● ليث الشبيلات


● اسحق الفرحان

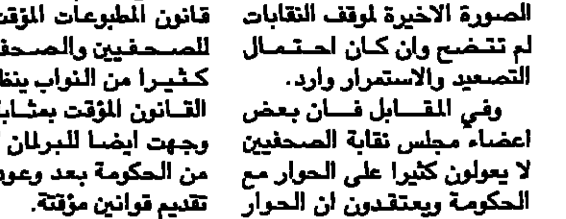

● خليل حدادين

تعديلات ساهم في صياغتها العناني ورشيد ومدير المطبوعات

هكذا طبخت الحكومة قانون المطبوعات المؤقت!

كيف طبخت حكومة عبدالسلام المجالي قانون المطبوعات والنشر المؤقت الذي اصطلح الصحفيون على تسميته بـ «قانون العيب»؟! وما الذي جرى في اجتماع مجلس الوزراء الذي شهد عرض القانون للمرة الاولى، على اعضاء الحكومة؟ وهل كان رئيس الوزراء يتابع الاحداث التي جرت على بعد امتار من الرئاسة، يوم الاعتصام، بما في ذلك الاعتداء على الصحفيين؟

المعلومات الراشحة التي استقتها «الحدث» من مصادر قريبة من دوائر صنع القرار تشير الى ان رئيس الحكومة بشكل خاص، كان يعي ان تعديل القانون اياه، سيفتح عليه وعلى حكومته عش الدبابير.



■ حدادين والملقي وصفا القانون بأنه «هين ولين».. والمصري عارضه وخلف واللوزي احتجا على الاجراءات الامنية ■

بعد ان اغلقه عدد من رؤساء الحكومات السابقة، اثر الهجوم العنيف الذي تعرضت له حكوماتهم من الصحافة، والصحافة الاسبوعية بشكل خاص والاحزاب والقوى الوطنية لذلك. عمد منذ البداية الى كتمان امر التعديلات حتى عن وزرائه، واحاطها بسرية تامة، بعد ان عهد بملف الطبخة برمتها، حسب التقرير الذي انفردت «الحدث» في العدد رقم ٩٦ بتاريخ ٥/٥/١٩٩٧ بنشره، وكشفت فيه النقاب عن تفاصيل الطبخة الحكومية، الى نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية جواد العناني وبمشاركة كل من وزير الداخلية نذير رشيد وامين عام وزارة الاعلام محمد امين.

المجالي يرفض توزيع القانون على الوزراء

وفي ظل طوق امني شديد من السرية والكتمان، انجز الثلاثة المشار اليهم، القانون المؤقت، دون ان يدري اي من الوزراء الاخرين شيئا عن الطبخة، وهذا ما يفسر نفي وزير الاعلام سمير مطاوع لـ «الحدث» ان تكون الحكومة تعد مثل هذه التعديلات، وتأكيده انها لن تصدر اي قانون مؤقت سوى قانون الاوراق المالية لحاجة البلد له.

المصادر كشفت النقاب ايضا عن ان سعدالدين جمعة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، حمل ملف طبخة التعديلات، فور انتهاء الثلاثي: العناني، رشيد، امين، من الفروغ منها، الى الرئيس المجالي، وسأله: هل نوزع نسخا منها على الوزراء؟ فأجابه المجالي: لا.. ارسله الى ديوان التشريع!

المصري اعترض وسافر

وواصلت الحكومة تكتمها على القانون الى ان كانت جلسة يوم السبت قبل الماضي، التي فوجيء الوزراء فيها بالقانون المؤقت.. بكامل حلته، يعرض عليهم لمناقشته واقراره.

المعلومات المتسربة عن الجلسة تشير الى ان وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي ووزير المياه والري منذر حدادين، عبرا عن عدم رضاهما عن التعديلات واصفين القانون بأنه هين ولين!!؟ بينما احتج وزير التربية والتعليم د. منذر المصري على التعديلات، وعبر عن عدم رضاه عنها وسافر في اليوم التالي لصدور القانون.

الاعتصام

تابع رئيس الحكومة من مقره في رئاسة الوزراء الاعتصام الذي نظمه الصحفيون يوم الثلاثاء الماضي امام مقر الرئاسة، والاحداث التي رافقته.

وكشفت المصادر النقاب عن ان المجالي تلقى مجموعة تقارير حول تطورات الاعتصام، وكانت جميعها تشير الى ان الامن مستتب ولم يحدث شيء، وان كل شيء عادي.

وطبقا للمصادر فقد اعترض وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس ناصر اللوزي ووزيرة التخطيط د. ريما خلف على ما يجري وطالبا بتخفيض الاجراءات الامنية عند وصولهما للرئاسة قبيل بدء الاعتصام.

اما وزير السياحة عقل بلتاجي، فقد قال معلقا على الاعتصام، اثناء مروره في طريقه للرئاسة، لأحد اصحاب الصحف: ول.. كلكم اربع جرايد ويطلع منكم كل هذا؟!

بقي ان نشير الى ان النكتة المتداولة حاليا في الصالونات السياسية، تقول: الحكومة صحيح رفعت سقف الحرية.. لكنها.. رفعت الشارع ايضا.

في اجتماع جرى بينه وبين ثلاثة اعضاء من النقابة اثناء الاعتصام

وزير الاعلام: الصحفيون هم الذين اعتدوا على رجال الامن

كشفت مصادر الحدث النقاب عن اجتماع هام جرى في نفس الوقت الذي كان الاعتصام فيه مستمرا امام رئاسة الوزراء.

الاجتماع المشار اليه ضم وزير الاعلام الدكتور سمير مطاوع بالاضافة لثلاثة اعضاء من مجلس النقابة هم خليل عبدالسلام وعمر شنيكات وحلمي الاسمر.

● سمير مطاوع

وتؤكد المعلومات ان الاجتماع جرى على ارضيتين الاولى ان المشار اليهم هم اشد المعارضين لقانون المطبوعات، والثانية امكانية اقناعهم من قبل وزير الاعلام بالعدول عن الاستقالة.

وحول ما جرى في ذلك الاجتماع الهام اشارت المصادر الى ان اعضاء المجلس الثلاثة شنوا هجوما على وزير الاعلام على اعتبار ان اي قانون ضمن الاعراف الديمقراطية يجب ان يستشار فيه اصحاب العلاقة وان نقابة الصحفيين هي الجهة الاولى التي كان يجب ان تستشار وهنا كانت المفاجأة عندما رد عليهم وزير الاعلام بنفي ذلك وانه استشارهم من قبل نقيب الصحفيين الذي كان على علم بالقانون وهنا رد عليه اعضاء النقابة بأن النقيب لم يعلمهم بالموضوع.

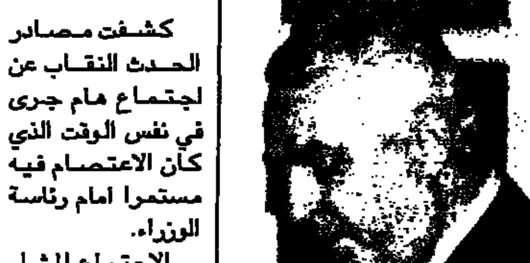
المعلومات الراشحة من ذلك الاجتماع تقول بأن وزير الاعلام وبعد سماع اعتراضات اعضاء المجلس على القانون قال لهم حرفيا بأن الحكومة اصدرت القانون وانتهى الموضوع ولا رجعة عنه مطلقا مما حدا بالزملاء الاعراب عن اسفهم لذلك واعلان رفضهم للقانون.

مصادر اخرى اشارت الى ان الزملاء الثلاثة سألوا وزير الاعلام عن سبب عدم حضور النقيب لهذا الاجتماع فأخبرهم الوزير بأنه طلب من النقيب عدم حضور هذا الاجتماع.

على ذات الصعيد اتصلت الحدث بعضو النقابة عمر شنيكات خاصة بعد تسرب معلومات مفادها ان الحكومة ضغطت على بعض الاعضاء للعدول عن الاستقالة فأشار الى حيثيات القضية بقوله.. نحن كمجلس نقابة اصدرنا بيانا اعربنا فيه عن اعتراضنا لاصدار قانون مطبوعات ووصفنا القانون بأنه يهدف لقتل الصحافة الاسبوعية ونحن ضد هذا الاجراء.


● حلمي الاسمر

واضاف شنيكات: تناقشنا بعد ذلك مع وزير الاعلام حول القانون الجديد الذي تزخر مواده بالعقوبات وقلت له انا مثلاً اعتبر اسرائيل هي عدوي فهل اذا انتقدت اسرائيل - التي وقعت معاهدة سلام معنا - هل سأقدم الى المحاكمة وهل اذا انتقدت المعاهدة سأقدم الى المحاكمة.. الا ان الوزير - حسب شنيكات - بقي صامتا ولم يجب.



■ شنيكات: الحكومة لم تشترني ولم تضغط علي للعدول عن الاستقالة ■

وحول اعتصام الصحفيين امام رئاسة الوزراء اشار شنيكات الى ان الوفد سأل الوزير عن الاجراءات الأمنية وعن ضرب الصحفيين واعتراضهم على ذلك وكان جوابه: هذا الاعتصام غير قانوني والصحفيون هم الذين اعتدوا على رجال الامن.

وفيما يتعلق بالاشاعة التي ظهرت بعد عدول اعضاء النقابة عن الاستقالة وما فسره البعض بأنه قد تم الضغط عليهم من قبل الحكومة قال شنيكات: لو ارادت الحكومة ان تشتريني فمن السهل عليها ان تفعل ذلك مع شخص بمثل ظروفي لانني اعمل في دائرة حكومية ولكن الحكومة تعرف من انا ولذلك لم يحاولوا الضغط علي لانهم يعرفون انه ليس من السهل على احد شرائي فأنا لست للبيع.

هذه تعديلات الحكومة السابقة على قانون المطبوعات

تقليص الممنوعات وضمان سرية المعلومات ولا تغيير لشرط تأسيس الصحف


● مروان المعشر

اثارت التعديلات المفاجئة التي اقرتها حكومة المجالي على قانون المطبوعات والنشر ردود فعل واسعة في الاوساط الصحفية والسياسية، وقد لمحت بعض المصادر الحكومية الى ان التعديلات التي اجريت وصدر بموجبها قانون مؤقت هي مشابهة للتعديلات التي كانت تعتزم حكومة الكباريتي السابقة اجراءها.

ولكن مصادر وثيقة الاطلاع بالحكومة السابقة اكدت بأن تعديلات القانون المؤقت ليس لها علاقة بالتعديلات التي كانت تنوي ادخالها على القانون.

وقالت المصادر لـ «الحدث» نحن نتحدى ان تكون تعديلاتنا هي ما قدمته حكومة المجالي في قانونها المؤقت.. واضافت ان التعديلات التي لم نفكر بها موجودة في ادراج رئاسة الوزراء ويمكن للحكومة نشرها ان ارادت.

وكشفت المصادر تفاصيل تعديل قانون المطبوعات الذي كانت حكومة الكباريتي تنوي القيام به ويتلخص بالابقاء على قانون ٩٣ للمطبوعات والنشر كما هو باستثناء ما يلي:

١ - تقليص قائمة الممنوعات لتقتصر على اربعة ممنوعات وهي:

أ - عدم المس بالملك والاسرة المالكة.

ب - عدم المس بالاجهزة الامنية والقوات المسلحة.

ج - عدم المس بالاخلاق العامة.

د - عدم المس بالاشخاص «اغتيال الشخصية».

٢ - ترفع الغرامات المالية على هذه الممنوعات حصرا الى ١٠ الاف دينار.

٣ - ضمن التعديل حق الصحفي بابقاء مصادره سرية وحمى القانون سريتها.

٤ - لم يتعرض القانون لرأسمال الصحف، ولم يضع شروطا على خبرة الصحفي.

واكدت المصادر بأن هذه التعديلات كانت الحكومة السابقة ستأخذ بها بعد التشاور مع مجلس نقابة الصحفيين وسيتم اقرارها في البرلمان.



خيمة الحدث

■ هاشم الخالدي

يا الله.. ما أكبر الفضيحة

لا انكر انني كدت ان انفجر غيظا قبل ايام وانا اشاهد تصريحات وزير اعلامنا على احدى المحطات العالمية وهو يرد على سؤال المذيع وينكر ان الصحفيين تعرضوا للضرب اثناء الاعتصام امام رئاسة الوزراء معللا ما جرى للصحفيين بانه لا يعدو ان يكون سوى اننا - نحن الصحفيين - تعثرنا ببعضنا ونحن هاربون للخلف فوقع منا من وقع وجرح من جرح.

يا الله.. ما اكبر الفضيحة عندما تحولت الشاشة في ذلك التلفزيون فجأة الى نصفين .. القسم الاول يسرد نفي وزير الاعلام بتعرض الصحفيين للضرب في الوقت الذي يعرض في النصف الاخر للشاشة مشاهد من الاعتصام احتوت على الضرب والمطاردة الذي تعرض لها العديد من الزملاء والمؤيدين امثال ليث شبيلات ونضال منصور ومحمد السمهوري وريا الكراسنة ومأمون الروسان وسيرين هلسة وحسان خريسات وغيرهم..

كان مشهدا مروعا.. وقتها شعرت بغيظ لم اشعر بمثله في حياتي الا اللهم سوى مرة واحدة عندما عرض التلفزيون الاردني مشهدا من الانتفاضة الفلسطينية لاحد الجنود الاسرائيليين وهو يضرب سيدة فلسطينية بهراوته القذرة وبسطاره اللعين.. - يومها لم اع ماذا فعلت - بدأت اشتم بطريقة هستيرية على الجندي اللعين.. بدأت اصرخ بأعلى صوتي في محاولة يائسة مني ان انقذ شرف تلك السيدة ولكن دون جدوى.

اما وزير اعلامنا بذلك المنظر وذلك النفي لم استطع تخيله ولا تقبله عندما كان يحاول تغطية الشمس بغربال.

كم كنت اتمنى فقط ان اعرف شعور الوزير مطاوع عندما تم بث نفيه على وكالات الانباء العالمية في نفس الوقت الذي صورت فيه جميع تفاصيل الاعتصام والضرب الذي مورس فيه.

اريد فقط ان استحلفه بالله ان يقلع ولو لمرة واحدة - ليس عن التدخين وانما عن مسلسل النفي المتكرر الذي يطلقه عالطالعة والنازلة لأي قضية فأنا مثلا .. لن انسى بأنني عندما اتصلت به قبل شهر تقريبا لأسأله عن وجود قانون جديد للمطبوعات يطبخ في وزارة الداخلية قهقه على الهاتف مطولا ثم تذكر انني على الخط الاخر فقال لي «انا نفسي اعرف يا هاشم انت بتجيب هاي الاشاعات من وين».. نعم ثبت بعد شهر انها مجرد اشاعة على حد تعبير الوزير لذلك لا استبعد ان يقوم الوزير ذاته واثناء لقاء مقبل مع احدى وكالات الانباء العالمية ليصرح بأن اعتصام الصحفيين امام الرئاسة مجرد اشاعة تروجها جهات مشبوهة.



■ جهاد جبارة

هل يحق لي هذا!؟

.... ؟ ...... ، .... !
.... ، ....
.... ، ....
.... ؟!! ......
.... ، ....
.... ، ....
.... ، ....؟ !! ....
.... ، ....!!
.... ، ....؟ !! ....

أعتذر...

فأنا جبان لا اتمكن من مجابهة الهراوة!!

أعتذر.. فأنا ضعيف وقفصي الصدري لا يقوى على احتمال البساطير!!

أعتذر بشدة..

فأنا فقير لا املك ثمن عود ثقاب..

ومن لا يملك ثمن عود ثقاب لا يمكنه المساهمة في دفع الغرامة، اقصد «الجزية» المفروضة على حرية مفرداته!!

اعتذر

فأنا امارس الحداد

الا يحق لي هذا ايضا؟؟!!!

احتجاجاً على استدعاء الاسرائيليات كشاهدات ادعاء

النجداوي يهدد بالانسحاب من قضية الدقامسة!

■ الحدث - فتح منصور

يبدو ان قضية العريف احمد الدقامسة ستشهد في الايام القادمة مع بدء وقائع المحاكمة تطورات دراماتيكية، خاصة بعد اعلان لائحة الاتهام بحقه، حيث اعلن محامي الدفاع احمد النجداوي في تصريح خاص للحدث عن نيته الانسحاب من القضية بسبب ادراج عدد من الاسرائيليات كشاهدات ادعاء في القضية حيث قال «ان ادراج عدد من الاعداء (اليهود) على قائمة الشهود يشكل تعارضاً لمواقفي السياسية في انني لا اقبل التطبيع باي وسيلة مع الكيان الصهيوني او الاعتراف بمنتسبيه كرعايا لدولة حقيقية، وبالتالي فان مجرد وضع اسمائهم في قائمة الشهود يجعلني اتحرز من الظهور في هذه القضية».

● احمد النجداوي

● نذير رشيد

وينظر النجداوي للامر على انه مخالفة قانونية تحدث لاول مرة في تاريخ المحاكم الاردنية موضحاً انه لا يعترف باتفاقية وادي عربة التي يستند عليها الادعاء في استدعائه لهن مما يجعله مضطراً للانسحاب في حالة اصرار الادعاء على موقفه ليبقى متسجماً مع قناعاته السياسية.

وقد بادر النجداوي يوم الاربعاء الماضي بالاحتجاج لدى النائب العام على وضع الطالبات الاسرائيليات والسائق والمرشد الذين نجوا من هجوم الدقامسة في الباقورة ضمن لائحة الشهود، وطلب لقاء خاصاً للبحث في الموضوع، وبالفعل استدعته الجهات المعنية ظهر السبت حيث طلب النجداوي الاستغناء عن الاسرائيليين من قائمة الشهود والا فانه سيضطر للانسحاب من القضية، واوضح النجداوي ان اصرار الادعاء على موقفه ليس من مصلحة الاردن او القضاء او القضية لما قد يسببه وجود طرف اسرائيلي داخل المحكمة من اثارة للرأي العام والفعاليات السياسية في الاردن.

واوضح النجداوي ان الادعاء قد ابدى تجاوباً معه في ازالة العراقيل امام حضوره وقال «وليس من مصلحتهم انسحابي الذي يعتبر احتجاجاً قد يثير صعوبات واشكاليات في القضية».

واوضح النجداوي انه تم في اللقاء عمل تسوية مبدئية حيث تعهد الادعاء بامكانية صرف النظر عن الشهود اثناء حضوره للمحاكمة وحصل كذلك على وعد ان يقوم الادعاء في الايام القادمة ببحث طلبه في الاستغناء عن الشهود من القائمة واعلان ذلك بشكل رسمي. واكد في حديثه للحدث انه لن يقبل مطلقاً حضور جلسات محاكمة يحضرها اسرائيلي كطرف في القضية.

وفي معرض حديثه للحدث علق النجداوي على تصريحات وزير الداخلية الاخيرة التي انتقد فيها دعوة النجداوي للمواطنين حضور محاكمة الدقامسة حيث ابدى النجداوي استغرابه من تلك التصريحات وقال «يبدو ان وزير الداخلية متأثر ببعض الاجواء التي تجعله يعتقد انني متلهف للظهور والبروز باستغلالي للقضية في الدعاية لنفسي، لكنه لا يعلم انني ادرس الانسحاب من القضية كموقف سياسي منذ ثلاثة او اربعة ايام مع عدد من الجهات منها بعض النقباء».

واوضح النجداوي ان دخوله القضية تابع اساساً من قناعات

■ لا ادري ما علاقة وزير الداخلية بالتنسيق بين النقابة والمحامين ■

سياسية تجاه قضية وطنية وهذا ما جعله يبادر للدفاع عن الدقامسة واضاف «يعرف الجميع انني لست بحاجة للاعلان لانني اعلى من الاعلان واسمي معروف في كل الاردن، واذا كان للوزير رأي اخر فانا لا افهم سببه».

واكد النجداوي انه لم يقم بتوجيه دعوة لاحد بل صرح بان الادعاء قد ابلغه بان المحاكمة علنية وهذا يعني انه من حق اي كان صحفي او مواطن عادي مهتم ان يحضرها لكن والقول للنجداوي ان الوزير قد فهم تصريحاته بشكل خاطئ».

وفي نفس الوقت ابدى استغرابه لتساؤل الوزير عن مسؤوليات الدعوة قائلاً: «لا اعرف ما الذي يقصده الوزير، لكن يبدو انه يقصد ان من يريد الحضور للمحاكمة عليه الحصول على تصريح امني واذا كان هذا صحيحاً فان ذلك يتنافى مع علنية المحاكمة التي ابلغ عنها».

وتساءل النجداوي باستغراب عن اهتمام الوزير بنقابة المحامين والتنسيق بين المحامين قائلاً هل الوزير حريص الى هذه الدرجة على

■ ارفض التطبيع باي وسيلة او الاعتراف بالاسرائيليين كرعايا دولة حقيقية ■

النقابة والعلاقة بيني وبينها.. لا اعتقد ذلك .. واضاف قائلاً: وما علاقة الوزير في الحديث عن التنسيق بين المحامين ولا ادري ما هو الهدف من وراء مثل هذه التصريحات؟ موضحاً ان مبادرته كانت بدافع وجود موقف سياسي تجاه قضية وطنية تلزمه أن يأخذ دوره فيها.

بعد اسبوع على صدور «العرب اليوم»

جرأة مهنية ومحاولة للتحرر من «وصاية» الحكومة!

■ الحدث - خاص

حتى الان لا تزال صحيفة «العرب اليوم» والتي تصدر عن الدار الوطنية وبعد مضي اسبوع على صدور العدد الاول لها تثير جدلاً في الاوساط الاعلامية، فهي الصحيفة اليومية الاولى بعد صدور الاسواق وانتهاء صوت الشعب.

ومنذ بداية الاعداد لصدور الصحيفة اشتعلت حرب اتهامات بين الصحف اليومية الثلاث وادارة العرب اليوم التي يقودها الدكتور رياض الحروب مالك جريدة شيحان سابقاً قبل انتقال ملكيتها ايضاً للدار الوطنية، فقد امتنعت الصحف عن نشر اعلانات للعرب اليوم واتجهت ادارة العرب اليوم لاستنكار تصرف الصحف اليومية الذي وصفته بانه غير مسبوق ولا يعكس اخلاقيات الزمالة والعمل المهني.

ولكن ورغم امتناع الصحف اليومية عن الاجابة عن الاسباب التي دفعتها لرفض نشر اعلانات العرب اليوم، غير ان صحفيين مقربين من اداراتها يشيرون الى استياء ادارات الصحف الثلاث من الكلام الذي نقل لهم على لسان د. الحروب عن ان جريدته ستكون الاولى وان بعض الصحف ستغلق ابوابها بعد صدور العرب اليوم، غير ان هذه الاتهامات نفاها الدكتور الحروب في المؤتمر الصحفي الذي عقده.

وعلى ما يبدو فان اسباب

■ مصاروة استقال في اليوم الاخير وفشل في استقطاب الفانك! ■

لاحتدام المعركة لا ينحصر في هذه القضية فقط فقد تضررت بعض الصحف اليومية والاسبوعية من صدورها حيث جرى «نزوح» عدد كبير من كوادرها للصحيفة الجديدة وتحرك بعض الصحفيين في بعض الصحف للمطالبة بزيادات كبيرة على رواتبهم مهددين بالانتقال للعرب اليوم.

ولكن السؤال الهام بعيداً عن الخلافات في البيت الصحفي هل تنجح الصحيفة في تثبيت اقدامها.. وهل تستطيع المنافسة؟!

سياسيون وصحفيون يعتقدون بعد صدور العرب اليوم ان قرار صدورها كان مبكراً وكان الافضل لها لو انتظرت حتى ينضج الاعداد لها اكثر حتى تستطيع تلافي المشاكل الفنية التي تواجهها منذ بداية الصدور والتي ادت الى تأخير طباعتها وتوزيعها.

وفي نفس السياق فان مفاجآت لم يقدم تفسير واضح لها عصفت في الجريدة، فرئيس التحرير المسؤول السابق طارق مصاروة قدم استقالته في اليوم الاخير قبيل الصدور، ورغم ارجاع الدكتور الحروب ذلك لاسباب صحية يعيشها مصاروة وزوجته، الا ان الوسط الصحفي يشيع غير ذلك ويربط بين الاستقالة وكلام جلالة الملك بعد لقائه باسرة العرب اليوم قبيل صدورها وانتقاده لكلام مصاروة عن سوء الاوضاع الاقتصادية.

ويذهب صحفيون الى القول بان مصاروة استقال حين شعر بان الدكتور الحروب الذي اخذ منصب عميد الدار يريده «مختار» ليس اكثر، ولكن الاغرب من كل ذلك هو عودة مصاروة الى جريدة الرأي وكتابة عموده اليومي على الصفحة الاولى بعد طلاق دام اكثر من عام مع الرأي.

وقد اعطت عودة مصاروة الى الرأي وفشل العرب اليوم في استقطاب الكاتب فهد الفانك احساساً عند «الرأي» بان المعركة حسمت لها حتى اعلامياً بعد مخاوف من استقطاب اهم كاتبين في الرأي يتابعهما الاردنيون.

وبعد مضي اسبوع على صدور العرب اليوم يتوقف الصحفيون المتابعون لشؤون الاعلام بكثير من الاهتمام عند «الشكل» التجريدي الذي ادخلته الصحيفة من حيث الاستخدام الجريء للصورة والتبويب الحديث، ويثنون على جرأة الجريدة في متابعتها للاحداث المحلية، لكنهم في الوقت ذاته يتساءلون ان كانت «العرب اليوم» تستطيع ان تتحرر من «وصاية» الحكومة خاصة بعد قانون المطبوعات المؤقت الذي بات يهدد اي جريدة جريئة؟!

والسؤال الاكثر خطورة.. هل تستطيع الصحيفة استقطاب الاعلان «عصب الجريدة» ووقودها، حيث بدا واضحاً تراجع الاعلان في الجريدة بشكل كبير بعد العدد الاول مقارنة بجريدة الرأي الاولى في الاعلان والجريدة الثانية الدستور!!

د. رياض الحروب والذي نجح بشكل كبير في تجربة شيحان يتحدث بطموح عن العرب اليوم كجريدة اولى محلياً وجريدة عربية في كل العواصم ويطرح تصورات للعديد من المشاريع الاعلامية .. فهل ينجح بذلك.. هذا ما ستجيب عليه الايام؟!


● محمود الكايد
د. رياض الحروب

د. الفانك: صعب ان اترك الرأي

قال الدكتور فهد الفانك انه لم يترك صحيفة الرأي اطلاقاً، مشيراً الى ان اليوم الوحيد الذي لم يصدر فيه مقاله كان بسبب وصوله متأخراً بالطائرة التي كان من المفترض ان تهبط في المغرب، حيث سيرسل المقال من هناك، لكن الطائرة نزلت في ميلانو في وقت متأخر، ومع هذا ارسل مقاله .. لكنه وصل متأخراً.

واضاف: نعم.. لقد تلقيت عرضاً مغرياً من صحيفة العرب اليوم، لكنني وجدت ان من الصعب علي ان اترك موقعي في الرأي.

● فهد الفانك

طارق مصاروة: «انتو فاهمين وانا فاهم»..!

نفى الكاتب طارق مصاروة ان تكون هناك اسباب اخرى لاستقالته من رئاسة تحرير صحيفة العرب اليوم، عدا تلك التي ذكرت في الصحف واضاف: لدي ظروف خاصة.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول الاسس التي عاد على اساسها للكتابة في صحيفة الرأي، بعد استبعاده من الكتابة فيها حوالي العام، لاسباب سياسية، قال مصاروة: لا توجد اسس .. كلنا بنشتغل بالمزاج.

واضاف حول ان كان شيء ما قد تغير: انتم فاهمون وانا فاهم!

وتجدر الاشارة الى ان الصحف نشرت ان استقالة مصاروة جاءت على خلفية عائلية خاصة الا ان الوسط الصحفي تداول اسباباً اخرى.


● طارق مصاروة

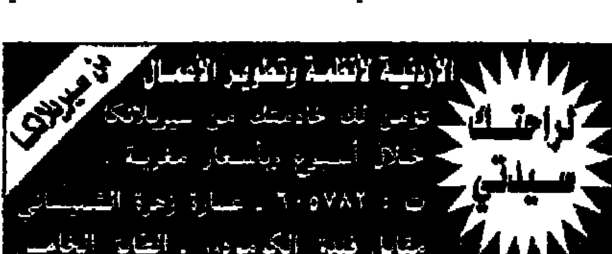
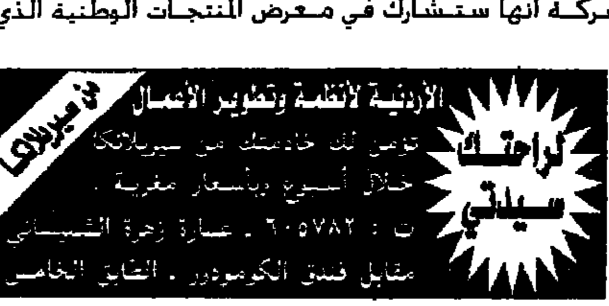
شكر وتقدير

تشكر شركة العميري للتجارة والمقاولات لصاحبها المهندس يوسف العميري كل من ساهم في اخماد الحريق الذي شب في مكاتبها وتخص بالذكر رجال دفاع مدني صويلح ورجال مركز امن صويلح وكذلك رجال المختبر الجنائي وفريق شركة الكهرباء الاردنية وكل الجيران الطيبين في مجمع عكاوي وبداد.

LG تستضيف خبيرين للصيانة مجانا

تقوم شركة مجمع الشرق الاوسط باستضافة خبيرين كوريين من شركة (LG) وهما Mr. KONG من قسم الالكترونيات وMr. JEON من قسم الكهربائيات ولمدة اسبوع من ٢٤/٥ - ٢٩/٥ حيث يقام اسبوع خدمات الصيانة الدوري المجاني على جميع الاجهزة حتى لو كانت منتهية الكفالة.

من ناحية اخرى اعلنت الشركة انها ستشارك في معرض المنتجات الوطنية الذي يقام بمناسبة عيد الاستقلال حيث سيضم جناح الشركة عرضا لجميع منتجات الشركة التي تحمل اسم LG

عودة معظم النواب ووجود جديدة لأول مرة

هؤلاء مرشحو الاخوان للانتخابات البرلمانية!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

انهى المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين دراسة الاسماء التي فازت في الانتخابات الداخلية التي اجريت في القواعد الاخوانية خلال الاسابيع القليلة الماضية، لاختيار مرشحي الجماعة لخوض معركة الانتخابات النيابية القادمة.

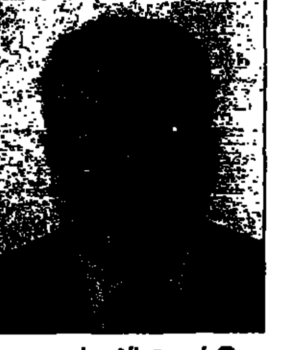
وعلمت «الحدث» ان الاخوان المسلمين الذين سيخوضون الانتخابات النيابية من خلال ذراعه السياسي حزب جبهة العمل الاسلامي سيخوضون الانتخابات تحت شعار «الاسلام هو الحل» مجددا وهو الشعار الذي خاضوا الانتخابات النيابية في الدورتين السابقتين ٨٩ و٩٣ على اساسه.

وحسب مصادر اسلامية في الجماعة والحزب انهم بدأوا بجمع التبرعات لصالح حملتهم الانتخابية، حيث يقدر عدد المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات رسميا بـ «٤١» مرشحا، من المتوقع ان تبلغ حملتهم الانتخابية اكثر من ربع مليون دينار على الاقل.. حسب تقديرات اسلامية محايدة.

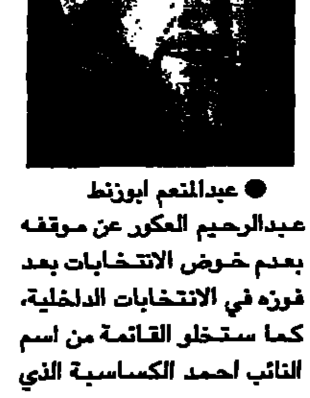
الجديد في استعدادات «الاسلاميين» لخوض الانتخابات النيابية القادمة، اختيارهم لـ ٣٠ مرشحا اسلاميا على سبيل الاحتياط الى جانب الـ «٤١» مرشحا الاساسيين الذين سيخوضون الانتخابات تحت يافطة حزب جبهة العمل الاسلامي.

كما ان «الحزب» بدأ بفتح مقرات انتخابية لمرشحيه في مختلف مناطق المملكة، ففي الزرقاء، سيفتح «الحزب» «٢٥» مكتبا انتخابيا، وفي اربد «٢٢» مكتبا وهكذا.

والملاحظ من خلال الـ ٧١ اسما التي يتم تداولها في الصفوف الاخوانية كمرشحين باسم الاسلاميين لخوض الانتخابات، ان عددا كبيرا من النواب الحاليين سيخوضون الانتخابات باسم الحزب، فيما ان ابرز الغائبين سيكونون الشيخ ذيب انيس في الزرقاء، والشيخ عبدالمنعم ابوزنط في عمان، وعبدالعزيز جبر في الدائرة الاولى، فيما لا زالت الجهود تبذل لاثناء نائب المراقب العام لجماعة الاخوان عبدالرحيم العكور عن موقفه بعدم خوض الانتخابات بعد فوزه في الانتخابات الداخلية، كما ستخلو القائمة من اسم النائب احمد الكساسبة الذي ترك صفوف حزب جبهة العمل الاسلامي خلال العام الماضي.



● عبدالمجيد الذنيبات



● اسحق الفرحان



● عبدالمنعم ابوزنط

ابرزهم د. همام سعيد، عبد اللطيف عربيات، العكايلة واستبعاد ابو زنط وانيس

وقد حصلت «الحدث» على اهم الاسماء الاخوانية التي ستخوض معركة الانتخابات النيابية في شهر تشرين ثاني القادم:

ففي العاصمة عمان: عزام هارون، موسى هنطش، همام سعيد، داوود قوجق، حمزة منصور، ابراهيم زيد الكيلاني، غالب ابوعبود، محمد محارمة، خلف هميسات، وفي مادبا عبدالحفيظ علاوي، وفي جرش سليمان السعد، والبلقاء عبداللطيف عربيات ومحمد عويضة ونائل زيدان المصالحة اما في الزرقاء فبسام العموش – حصل على اعلى الارقام في الانتخابات الداخلية – ومحمد الحاج والشيخ ياسر العمري. اما في الاغوار والكورة عبدالعزيز الشريدة، وفي عجلون ضيف الله المومني ولا تزال الامور غير واضحة في المفرق الا ان المرشح القوي لخوض الانتخابات هناك هو موسى شديفات، اما في اربد فأحمد الكوفحي وكايد العمري وعبدالرحيم العكور. والكرك عبدالله المجالي واحمد المحادين، والطفيلة عبدالله العكايلة، ومعان لافي قباعة والعقبة بدر الرياطي.. واخرون!

وكشفت مصادر اسلامية لـ «الحدث» ان الجماعة ارتأت فتح المجال امام الوجوه الجديدة في الجماعة وحزب جبهة العمل الاسلامي لخوض معركة الانتخابات، وعدم الاكتفاء بالوجوه القيادية التقليدية، في محاولة منها لنزع فتيل اي انفجار محتمل في صفوف الحزب او الجماعة، كما حصل عام «٩٣» حين استقال غالبية اعضاء الحزب ممن ليسوا في جماعة الاخوان المسلمين احتجاجا على استثنائهم من الترشيحات الاخوانية لقيادة الحزب ولعضوية البرلمان.

بعد منعه من القاء ندوة بالتكنولوجيا عن اخطار التطبيع مع اسرائيل

الشبيلات: الغاء المحاضرة نقلها روحيا الى الالاف بدل المئات

الحدث - كتب جمال الدويري

اثار القرار الذي اصدرته جامعة العلوم والتكنولوجيا بمنع نقيب المهندسين م. ليث شبيلات من القاء محاضرة في مدرج كلية الطب عن الاردن في مواجهة اخطار التطبيع مع اسرائيل ردود فعل عنيفة حيث كان من المقرر ان يعقد المهندس عبدالهادي المجالي والمهندس شبيلات ندوة في الساعة الواحدة من يوم الاحد ١٩٩٧/٥/١٨ وذلك بدعوة من لجنة العمل الوطني في اتحاد الطلبة.

وعلمت الحدث ان المهندس المجالي اعتذر عن الندوة بسبب سفره الطارئ الى مصر ولكن الشبيلات لم يعتذر واصر على القاء الندوة. الا انه فوجئ بقرار رئاسة الجامعة بمنعه من الحديث امام الطلاب وذلك بعد ان قام عميد شؤون الطلبة د. زياد القضاة باستقباله وادخاله الى العمادة وتلاوة تعليمات الجامعة عليه بانها لا تسمح لأي شخص بعقد ندوة داخل الحرم الجامعي بحجة ان اتحاد الطلبة لم يتخذ الموافقة من عمادة شؤون الطلبة، اذ ان الية دعوة الشخصيات من قبل الاتحاد تتم بتوجيه كتاب رسمي من الاتحاد الى العمادة. وتقوم العمادة بدورها بالرد على طلب الاتحاد بكتاب رسمي تبين فيه ملاحظاتها حول الموضوع قبل وقت الندوة بثلاثة ايام واذا لم يصل للاتحاد اي كتاب يعتبر ذلك موافقة ضمنية منها على ما ينوي الاتحاد القيام به وهذا ما حصل بخصوص الندوة التي كان من المتوقع ان تعقد في الجامعة.

من ناحية اخرى اصدر اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بيانا في اليوم التالي احتجاجا على ما ابدته الجامعة حول موضوع منع المحاضرة جاء فيه:

اننا نتساءل ويتساءل معنا كل الذين احتشدوا لحضور محاضرة الامس، بأي حق يمكن للجامعة ان تغلق بوابتها في وجه المحاضرين وهل ثمة ما يدعو الجامعة ان تمنع اي ضيف من زيارتها .. فما بالنا اذا كان الضيف هو نقيب اكبر تجمع نقابي في هذا البلد.. فلا يمكن فهم قرار عمادة شؤون الطلبة بمنع نقيب المهندسين الاردنيين من القاء محاضرته حول مستقبل التطبيع في الاردن ولا يمكن ايضا تفهم قرار العمادة قبل ساعات من عقدها.



● بيان الاتحاد

واضاف البيان: كان الاولى بعمادة شؤون الطلبة ان تضع ثقلها لوأد دعاة الفتنة والتفتيت بدل ان تكرس جهودها لعرقلة نشاطات الاتحاد – فليس من المعقول حسب البيان ان يبقى بيننا من يتجاوز كل حدود الادب واللياقة عبر الاساءة للطلبة بالتهجم على الاتحاد ونشاطاته، ومحاولة مس وحدة صفنا عبر كلمات يترفع اللسان الاديب عن ذكرها، فكيف تحدث كل هذه السلوكيات النشاز تحت سمع وبصر العمادة دون ان تحرك ساكنا.

من ناحية اخرى علق المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين على ما قامت به جامعة العلوم والتكنولوجيا بمنعه من عقد ندوة حول الاردن في مواجهة اخطار التطبيع مع اسرائيل فقال بأن الجامعات بوليسية وتتصرف كمدارس ابتدائية وهي ليست مراكز للتدريب الحر ويشعر طلابها بالارهاب ويلزموهم الخطوط الامنية المفروضة وليس الخطوط الفكرية للجامعات.

وقال ان السؤال الكبير المطروح على الذين يتفلسفون منتقدين الاردنيين على عدم وجود ابداع ونجاح في الحياة العامة .. نقول لهم وكيف يكون هناك ابداع ونحن نقتل الابداع.

عمادة الجامعة: منعنا المحاضرة لان الاتحاد خرق التعليمات ولم يبلغنا بها

حقيقة اقول ان وضع المجتمع وضع مأساوي اذ باتت حتى خيوط الفكر والتعليم الجامعي مرتبطة بقرار امني يعلو قراره على رأي استاذ جامعي ويحول الاستاذ الجامعي تدريجيا الى شبه استاذ. اذ ان كل استاذ يدرك ان فوق رأيه الحر قرارا قمعيا يبدأ بفقدان احترام نفسه لنفسه وينتقل ذلك تدريجيا الى موقف الابداع عنده ايضا والاهتمام في التقدم والتطوير عندما يصبح السبب الاهم لبقاء كرسي الاستاذية رضا جهات امنية بدلا من القدرة على الابداع فكل المبدعين اذا لم يمروا برضا تلك الاجهزة يلقى بهم بعيدا ولا يبقى الا الذين ترضى عنهم الاجهزة الامنية.

واضاف حول سبب منعه من عقد الندوة هو التخوف من ايقاظ الطلبة بعد ان خانتهم المنهجية التعليمية التي اصبحت تنوّم الطلاب وتقتل طاقاتهم الابداعية بدلا من ايقاظها وعندما يحدث نشاط يحرك الغرائز لا يمنعونه ويزداد الاقبال عليه والكل يدرك ان الغرائز سلطوية قمعية تغلق العقل اما عندما يكون هناك موضوع يفتح العقل خصوصا وانه ليس موضوعا خلافيا فانهم يدّعون بأن المحاضرة تحريضية.. فليقم المحاضر بغسل دماغ المستمعين ان كانت الجامعات ليست على ثقة بالعقول التي تثقفها وتخشى على مثل هذه العقول بعد كل الجهد الذي وضعته فيهم من غسل الدماغ فهذا اعلان اخر واعتراف بفشل المهمة التعليمية لتحويل الجامعات الى موظفين تحركهم الخيوط الامنية.

وفي نهاية حديثه قال الشبيلات، كان المدعو للمحاضرة ٣٠٠ – ٤٠٠ طالب ولكن عندما تم منع المحاضرة فان الالاف استمعوا لها واستوعبوها روحيا اكثر مما لو كانت لم تمنع.

بعد ان تم القاء القبض عليه في حدود الرمثا والتحقيق معه حول القضية

امن الدولة تبرئ احد المتهمين بقضية مقتل الملازم السخني

لا زالت قضية المواجهة التي جرت عام «٩٠» بين رجال الامن ومجموعة مهربي المخدرات تلقي بظلالها الى الان، لا سيما ان هذه القضية اعتبرت من الاهمية بمكان كون المواجهة ادت انذاك الى مقتل الملازم احمد السخني من مرتب مكافحة المخدرات وجرى التحقيق مع المتهمين في هذه القضية بتهمة تهريب المخدرات وقتل الملازم السخني اثناء تبادل اطلاق النار بين الطرفين وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة الامنية قامت انذاك باعتقال هؤلاء المهربين وهم المحكوم (ناصر .غ) والمحكوم (جوعان. غ) والمتوفى (مفلح . غ) والمدعو (حمدان . غ) وبقي احد المتهمين في القضية وهو (مفلح . م) فاراً من وجه العدالة حيث جرى تطور جديد على الموضوع عندما تم بتاريخ ٩٦/٨/٢١ القاء القبض على المتهم الاخير (مفلح-م) في حدود الرمثا عندما كان ينوي السفر الى سوريا حيث تم تحويله الى محكمة امن الدولة لاستكمال التحقيق معه حول القضية التي شغلت الرأي العام في ذلك الوقت.

الحدث تابعت تطورات القضية التي ظهر فيها تطور جديد بعد محاكمة المتهم «مفلح» وصدور قرار محكمة امن الدولة الذي برأ فيه «مفلح» من القضية وذلك بتاريخ ٩٧/٣/١٠.

اما من حيث الوقائع فذكرت لائحة الاتهام انه خلال عام ١٩٩٠ القي القبض على كل من المحكوم ناصر والمحكوم جوعان والمتوفى مفلح على اثر حادث مقتل الملازم اول احمد السخني وضبط كمية من المخدرات بلغ وزنها (٢٥٠) كغم من الحشيش وبالتحقيق مع الاشخاص الذين القي القبض عليهم افادوا بان المتهم شريك لهم في كمية المخدرات المضبوطة.

وقد شهدت الوقائع السالفة من خلال اقوال المحكوم جوعان امام المحقق والتي اشار فيها الى ان المتهم (مفلح) حضر الى منزله وبحضور ناصر حضر شخص اخر ودار حديث بين ناصر وذلك الشخص وتم الاتفاق على تسليم ذلك الشخص كمية من المخدرات عصر ذلك اليوم وان المتهم (مفلح) طلب منهما ان يرافقهما اثناء تسليم المخدرات مقابل مبلغ مائة دينار اردني وانهم عصر ذلك اليوم التقوا بالمشتري وقاموا بتحميل كمية المخدرات ووضعوها في سيارة ناصر ثم اتجهوا جميعاً ومعهم المتهم لتسليم كمية المخدرات، ولدى وصولهم الى بيت شعر يعود للمشتري قاموا بتنزيل كمية المخدرات وفي تلك الاثناء سمع صوت اطلاق نار وانه اصيب من جراء ذلك بعدة عيارات نارية ويذكر ان حيثيات القضية حسب لائحة الاتهام السابقة تكررت بالتفصيل انه بتاريخ ٩٠/٢/١٩ اتفق كل من المحكوم ناصر والمحكوم جوعان والمتوفى مفلح والمدعو حمدان والمتهم مفلح على بيع (٢٥٠) كيلو غراما من مخدرات الحشيش وقد وصلت هذه المعلومات لادارة مكافحة المخدرات وقد ارسلت احد مصادرها لمفاوضة اصحاب الكمية ومنهم المتهم وبتاريخ ٩٠/٢/٣ تمكن المصدر من مقابلة المحكوم ناصر وفاوضه على شراء كمية المخدرات والبالغة (٢٥) كيلو بسعر (٢٠٠) دينار للكيلو الواحد وحدد مكان الاستلام في منطقة رجم محيسن (الرويشد) وبنفس اليوم تمت المداهمة وضبطت كمية المخدرات وتبين من نتيجة التحقيق ان احد اصحاب كمية المخدرات هو المتهم (مفلح) وتبين بان المتهم قد قام بوضع كمية المخدرات المضبوطة في منزل المحكوم جوعان وجرى نقلها فيما بعد بواسطة سيارة المحكوم ناصر من منزل المتهم جوعان مكان الاستلام والتسليم في منطقة رجم المحيسن وبقي مفلح في منزل المدعو حمدان ولدى القاء القبض على اطراف القضية فر المتهم الى سوريا وبقي مختفياً عن الانظار حتى تاريخ ٩٦/٨/٢١ الى ان سلم نفسه كونه محكوما غيابياً بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاماً وغرامة عشرين الف دينار.

وذكرت اللائحة التي حصلت عليها الحدث شهادة شاهد الدفاع (سلمان. غ) الذي اشار في شهادته انه وبعد خروج المتهمين ناصر وجوعان قابلهما في منشية الرويشد عند اهلهما حيث حضر للسلام عليهما وانه سمعهما يقولان بحضور عدة اشخاص انهما ظلما المتهم «مفلح» ويوجد خلافات وعداوات بين المتهم (مفلح) وبين ناصر وجوعان حول قطعة ارض.

ووجدت المحكمة بعد الاستماع لشهادة وكيل المتهم (مفلح) المحامي محمد سلامة الدويك انه وبالتدقيق تجد المحكمة وبما لها من سلطة في وزن البينة وعلى ضوء الادلة المعروضة في اوراق الدعوى ان البينة التي ساقتها النيابة في هذه الدعوى جاءت عاجزة عن اثبات مقارفة المتهم للتهمة المسندة اليه وان البينة الوحيدة التي ساقتها النيابة لاثبات دعواها في اقوال المحكومين ناصر وجوعان ومفلح هي لا تعدو ان تكون افادة متهم ضد متهم (اي كيدية) ولم تؤيد باي بينة او نية اخرى تعززها ولكل ما تقدم ولقناعة المحكمة التامة بما توصلت اليه فانها تقرر بالاجماع براءة المتهم (مفلح . م . غ) من التهمة المسندة اليه لعدم كفاية الادلة سنداً لاحكام المادة ٢/٢٣٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٩ لسنة ١٩٦١. حيث ترأس المحكمة العقيد القاضي العسكري يوسف الفاعوري وبعضوية الرائد العسكري احمد عياش والرائد القاضي العسكري نائل مساعدة.

في الميدان

■ عائشة الخواجا الرازم

ديمقراطية القوانين المؤقتة.. مؤقتة!!

قلنا اننا نحتاج الى قانون انتخابات ديمقراطي وعصري ملائم للوطن والمواطن، ومناسب لقانون الصوت الواحد الذي يتشظى بين الناخبين المتساوين دستوريا في الحقوق والواجبات!! ويصبح لبعض المواطنين في حالة التصويت ثمن صوت حسب الدائرة وعدد مقاعدها ويصبح لبعض المواطنين ثلث صوت والبعض يصبح له نصف صوت!! فأي قسمة هذه؟؟ فقيل لنا ان الحكومة والنواب والقطاعات الشعبية والفكرية والسياسية تشترك في الراي وتتمخض عن قانون انتخاب ديمقراطي يكفل المساواة بين المواطنين ويمنحهم حقهم الدستوري في اختيار نائب الشعب الذي يريدون!! واندمجنا في اللعبة لدرجة ان احدنا بدأ يدرس الواقع والمعطيات والمضاعفات ويحللها ويستخرج الزبد ويقدمه من اجل قانون انتخاب عصري!! وفي نهاية المطاف تم تعطيل الجهود وجميع مشاريع القوانين المقدمة خوفا من سلق قانون انتخابات مؤقت يكون متهافتا على الارضاء دون تلبية الطموح الديمقراطي!!

وفجأة ران الصمت على الميدان الصاخب، ولم يعد للتيارات الحزبية والسياسية والفكرية أي ضجيج!! وكأنها وافقت وباركت رأي الحكومة القاتل بالتروي!!

وتراجعت القوى الوطنية الى ما وراء الخطيب اي الحكومة حيث قطعت جهيزة قول كل خطيب صغير وجهيزة معروفة بالخطر، وتجهز على كل رقبة معنقرة نحو الاعلى اذا تجاوزت حدودها! لانها في المحصلة عارقة لحجم كل رقبة!! ولان تلك الرقاب لو كانت تطاولت فطريا وبقوتها الذاتية وعنتريتها الشخصية لما قدرت الحكومة ان تلويها او تكسر عظامها بفرمة اصابع!! ولكنها مع الاسف جعلت من نفسها ولأجل الثمن البخس والمكسب المؤقت، جعلت من نفسها اكبر ممر للقوانين المؤقتة.. ذلك لأن «مجرّب على مجرّب عقل مخرّب» ولم يعد للقوى الوطنية جدوى سوى الاستعراض بالمعارضة دون برامج تعلن فيها انها ترضى من الغنيمة بالاياب! ولا تركض نحو المطمع الشخصي مهما كان حجمه!!

ابارك للحكومة العتيدة وموظفيها من الوزراء المساكين قدرتهم على الاستفحال بفحولة السيطرة والقوامة على المعارضة الفقيرة المحتاجة!! ولكني لا ابارك قوانين الدولة المؤقتة تلك.. حيث لا بارك الله في ديمقراطية مؤقتة ليوم او عشية وضحاها..

اشواق

■ ممدوح ابو دلهوم

اعتذار

يمتنع الزميل ممدوح ابودلهوم عن ارسال مقالته الوطنية في ذكرى الاستقلال وذلك لاسباب يراها ابودلهوم في غاية الوجاهة والأهمية ويضيف: وهي الى ذلك واضحة وضوح موضع اصابع كف المستعمر على وجه سالم بطل عبدالرحمن الشرقاوي في روايته العظيمة (الارض).

عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري في اليمن لـ الحدث:

«المؤتمر» لا يحتمل معارضة «الاصلاح» و«الاصلاح» لا يحتمل الخروج من الحكم

صنعاء - الحدث - خاص

يتميز عبدالملك المخلافي الامين العام للتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري في اليمن بقدرته على المزاوجة بين موضوعية الطرح، والالتزام بمواقف ومصالح التنظيم.. بل ان موضوعية الرجل تنعكس على مواقف تنظيمه كما يعبر عنها في هذا الحوار.

● **لنبدأ بالحديث عن الحسابات التي جعلتكم تقدمون على خوض هذه الانتخابات، التي توجهون لها الان كما هائلا من النقد والاتهام بالتزوير؟**

- أود ان اشير الى ان حديثنا عن الخروقات والمخالفات التي تعرضت لها العملية الانتخابية ليس مرتبطا بالنتائج الحالية.

نحن، منذ وقت مبكر، كنا نقول ان التزوير السافر اعترى المراحل الاولى للعملية الانتخابية. ولكننا مع ذلك قررنا المشاركة في الانتخابات. وقد بني قرارنا على مجموعة من الاسباب منها قناعتنا التي تولدت بعد حوار طويل داخل التنظيم ومفادها ان تجربتنا اليمنية لا تزال وليدة. وان هذه التجربة لا يجب ان تترك دون ان نخوضها او دون ان نعمل على تعزيزها. ونحن لم نكن نتوقع نزاهة كاملة في الانتخابات في ضوء الواقع المعاش.

الى ذلك، فقد تشكلت لدينا قناعة بأن المشاركة في الانتخابات تتيح لنا فرصة لكشف التزوير، اكبر من تلك الفرصة التي تتيحها لنا مقاطعة الانتخابات. وان الائتلاف الحاكم لن يلجأ لمزيد من التزوير في حال اقدامنا على المقاطعة وانه اذا اردنا ان نكشف عمليات التزوير، لا بد من ان نخوض العملية الانتخابية.

ثم ان الديمقراطية هي خيار اساسي ونهائي بالنسبة لنا، ومن ثم فاننا في حاجة لأن نعود عناصرنا وندربها على العملية الديمقراطية بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات.

وكان هناك سبب آخر لا يمكن اغفاله، وهو اننا شعرنا، بشكل او بآخر، ان هناك تهديدا للديمقراطية ووحدة الوطن معا.. وان المقاطعة لا تخدم الديمقراطية او الوحدة ومن ثم قررنا المشاركة في الانتخابات.

انشقاق احزاب المعارضة

● **واضح انكم اختلفتم داخل المجلس الاعلى للتنسيق بين احزاب المعارضة.. ما هي نقاط الخلاف؟**

- نحن كنا متفقين داخل المجلس الاعلى للتنسيق بين احزاب المعارضة على اهمية توفر ضمانات سياسية وقانونية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

■ نتفق مع «الاصلاح» في رفض الخصخصة ونصائح البنك الدولي والتطبيع مع اسرائيل ■

وتقدمنا بورقة الى الائتلاف الحاكم في بداية شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٦، وذلك قبل بدء عملية تسجيل الناخبين. وقد تم لقاء الاحزاب والتنظيمات السياسية ومن ضمنها احزاب مجلس التنسيق والاخ رئيس الجمهورية وقيادتا حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، لمناقشة هذه الورقة. واستمر موقف مجلس التنسيق موحدا فيما طرحه من قضايا. وقد ظل هذا الموقف موحدا عندما تم اللقاء مع «الاصلاح» فيما يسمى باللقاء المشترك من اجل انتخابات حرة ونزيهة.. والذي وافق «الاصلاح» بموجبه على مطالب المعارضة.

● علي عبد الله صالح

وضع الجنوب

● **ما زال هناك من يتحدث بلغة الشمال والجنوب..**

- انا لا اتحدث نيابة عن احد. ولكني اقول ان هذه المسألة لا تزال مطروحة لدى الاخوة في الحزب الاشتراكي والاخوة المقاطعين الاخرين.. الرابطة والتجمع الوحدوي الديمقراطي.. وقد عبروا بوضوح عن ان المسألة ليست هي مسألة نزاهة الانتخابات، ولكن الالتزام بتعهدات الحكومة للامم المتحدة عشية انتهاء الحرب. وان وضع الجنوب في دولة الوحدة هي قضية اساسية قبل ان تكون هناك انتخابات. وهذه كانت محل خلاف بيننا وبين الاخوة الذين قاطعوا الانتخابات.

- نحن مع المصالحة الوطنية، ومع تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، ولكننا نعتقد بأن تسوية الاوضاع الداخلية تتم على اساس وطني شامل وليس على اساس شمال وجنوب.

● **هل صارحتموهم بهذا الموقف؟**

- اعتقد ان موقفنا كان واضحا منذ البداية، نحن كنا نقول ان المسألة بالنسبة لنا هي نزاهة الانتخابات في اطار الوطن الواحد، وليست مسألة حقوق لهذا الشطر او ذاك. ونعتقد ان الاوضاع التي تتم الشكوى منها في المحافظات الجنوبية، تشكو منها القوى السياسية في المحافظات الشمالية. وبالتالي فان المعارضة يجب ان تكون على مستوى الوطن كله، لا ان تكون في شطر، وبمواجهة شطر آخر.

● **يقال ان الامين العام للحزب الاشتراكي هو الذي تكتك، ودفع في اتجاه قرار بمقاطعة حزبه للانتخابات؟**

- اعتقد ان ما حدث داخل الحزب الاشتراكي هو مسألة داخلية تعني الحزب نفسه. وفي النهاية فان القرار الذي اتخذ هو قرار الحزب الاشتراكي، ونحن نتعامل معه على هذا الاساس.

● **ولكن هل تعتقد انهم يريدون حوارا وطنيا يؤدي الى مصالحة وطنية، كما يقولون، ام انهم يعملون على دفع الامور نحو التأزم من جديد؟**

- اولا نحن مع المصالحة الوطنية، ولكن مفهومنا للمصالحة الوطنية هو انها تعني المصالحة الوطنية التاريخية.. بمعنى ازالة كل آثار الصراعات التي حدثت في الشمال او في الجنوب قبل قيام الوحدة.. وكذلك الصراعات التي حدثت في اليمن الموحد.

● **الان، بايجاز، وبعد مضي ثلاث سنوات على انتهاء الحرب، وبموضوعية باتت مطلوبة اكثر من اي وقت مضى.. من هو الطرف المسؤول عن الحرب وفقا لمعلوماتكم؟**

- لا يستطيع احد ان يقول بشكل واوضح من هو الطرف المسؤول عن الحرب، لان في تقديري ان هناك الكثير من المعلومات لا زالت غير واضحة. لكني اعتقد ان الحرب والانفصال توأمان.. كلاهما ادى الى الآخر. فالازمة ادت الى وجود توجهات انفصالية والتوجهات الانفصالية ادت الى الحرب.. والحرب ادت الى اعلان الانفصال.

* **ولكن هناك شيء حدث قبل الاخر.. من حدث اولا.. اعلان الانفصال ام اعلان الحرب؟**

- في تقديري ان الامرين متداخلان ونحن ادنا الحرب والانفصال. وانا اعتقد ان الذي اعلن الحرب مهد لاعلان الانفصال.. وان الذي خطط للانفصال ساهم في التهيئة للحرب.

مع «العهد» وضد الانفصال

* **انتم كحزب معارض.. ومعارض كذلك لتوظيف الخلفية التشطيرية في المطالبة بالحوار والاصلاح.. كيف يمكنكم ان تفصلوا بين اسبابكم الموضوعية التي تقف وراء المطالبة بالحوار والمصالحة الوطنية، وبين الاسباب الاخرى التي تنبثق عن اهداف لا تنسجم مع اهدافكم؟**

- في المحصلة النهائية، وعندما نشعر ان هناك امكانية لحدوث خلط بين اسبابنا واسباب اخرى تتداخل معها وتصب في اتجاه يناقض اهدافنا، فاننا نختار في بعض الاحيان التضحية ببعض مطالبنا كي لا يحدث مثل هذا الخلط.

على سبيل المثال فقد كنا قريبين من قرار مقاطعة الانتخابات، لكننا ولكي لا نختلط مع اي فهم آخر للمقاطعة قررنا المشاركة في الانتخابات.. رغم ادراكنا بأنه سيكون لهذا القرار نتائج سلبية كثيرة علينا.

واشير هنا الى اننا وقت الازمة كنا مع وثيقة العهد والاتفاق باعتبارها وثيقة بناء دولة، لكننا وقفنا ضد الانفصال بوضوح: نحن تنظيم قومي.. خطه القومي والوحدوي والاجتماعي واضح ولا نقبل مطلقا ان يتداخل هذا الخط مع خطوط اخرى تمس ثوابتنا مهما كانت هناك وحدة في الشعار بيننا وبين الاخرين.

● **في ضوء هذا الفهم، كيف ستتعاملون مع هذه الطروحات؟**

- سنقرر في النهاية ما يحقق مصلحتنا، ونحن ما زال خيارنا الاساسي هو المعارضة. وسنتخذ القرار في ضوء ما نراه نحن لا في ضوء اية تلويحات تمت نيابة عنا.

● **ولكن في ضوء اية حسابات ستتخذون حساباتكم؟**

- في ضوء ان خيارنا الاساسي حتى الان هو المعارضة. وان رغبتنا الاساسية كانت ولا زالت في ان نتواجد في البرلمان بما يمثل حجمنا الحقيقي.. ثم نقرر ماذا بعد.

● **وماذا اذا انضم التجمع اليمني للاصلاح الى المعارضة؟**

■ الحرب والانفصال توأمان.. الذي اعلن الحرب مهد للانفصال والذي خطط للانفصال ساهم في التهيئة للحرب ■

- الواقع انه من مصلحة البلد ومصلحة المعارضة ان يكون «الاصلاح» في المعارضة.

● **لماذا..؟**

- اولا انه من الافضل لاستقرار البلد ان يحكم «المؤتمر» بعد ان حقق الاغلبية المريحة التي كان يتحدث عنها دون منازعات، او شراكة تؤدي الى ازمات مع الشريك كما حدث في الائتلاف الثلاثي السابق ثم في الائتلاف الثنائي مع «الاصلاح». سياسة الائتلاف لم تنجح بشكل كبير كان هناك اعتقاد في انها ستحتوي الازمات، وهذا ما حدث من حيث المظهر، لكنها في الواقع خلقت ازمات اخرى.

وفي تقديري ان وجود حزب قوي في المعارضة ذي قاعدة برلمانية كبيرة يعزز المعارضة. وهذا يخدم الديمقراطية في البلد.. لان وجود ائتلاف حاكم من «الاصلاح» و«المؤتمر» سيترك عددا محدودا جدا من المقاعد لاحزاب المعارضة، وهذا سيعني ان لا تكون المعارضة ذات البرلمان معبرة عن ثقلها الحقيقي في الشارع. وهذا ربما يؤدي، مع مقاطعة «الاشتراكي»، الى انتقال المعارضة الى خارج البرلمان. ومثل هذا الوضع يعني ان الديمقراطية لم تنجح بجعل المعارضة جزءا من النظام السياسي.

اما فيما يتصل بانضمام «الاصلاح» للمعارضة، فاني اعتقد ان «المؤتمر» لا يحتمل معارضة «الاصلاح». وان «الاصلاح» لا يحتمل وجوده خارج الحكم.. الا اذا كانت نتائج الانتخابات قد ذهبت الى حد بعيد من التوقعات القائمة الان.. بحيث يصبح «الاصلاح» اضعف بكثير مما كان عليه في برلمان ١٩٩٣ (اجري هذا الحوار قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات).

قضايا الاتفاق والاختلاف مع «الاصلاح»

● **ما هي نقاط الالتقاء وما هي نقاط الاختلاف بين برنامجكم وبرنامج «الاصلاح»؟**

● عبد الله الاحمر

- بشكل عام يمكن التوصل الى نقاط التقاء مع كل من ينضم للمعارضة.. وهي الحديث عن الديمقراطية وممارسات السلطة.. الخ.. وهذا الامر حدث مع الاخوة في «الاشتراكي»، اذ اخذوا يرددون ما كنا نردده نحن حين كانوا هم في الحكم. واعتقد ان ذات الامر سيحدث مع الاخوة في «الاصلاح»، اذا ما التحقوا بالمعارضة.

وبشكل خاص اعتقد ان لدينا قدرا من التقارب مع «الاصلاح» في المسائل الخاصة بالخصخصة وسياسة صندوق النقد الدولي والقضايا المتصلة بجرعات الاصلاحات الاقتصادية التي ينصح بها صندوق النقد الدولي. وقد كان موقفنا متقاربا معهم في هذا الشأن حتى وهم في الحكم.

كذلك فان مواقفنا تلتقي على رفض تطبيع العلاقات مع اسرائيل وعلى قضية الصراع العربي - الصهيوني.. وقضية التسويات السياسية في المنطقة. واعتقد، الى حد ما، انه سيكون هناك لقاء على بعض المسائل الاجتماعية في البلاد.

لكني اعتقد انه سيكون هناك اختلاف حول مسائل مثل وحدة التعليم والقضايا الخاصة بالسلطات المحلية وتحديث بنية الدولة، ومسألة خلق قدر من الليبرالية والمجتمع المدني.

موبوتو وكابيلا .. حرب منذ ثلاثين عاما

زائير نهاية الصراع الافريقي الاوروبي

الحدث - خاص

بعد ثمانية اشهر من الصراع الدموي وضعت الحرب الاهلية في زائير اوزارها بشكل شبه نهائي بين القوات الحكومية بقيادة الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو وزعيم المتمردين لوران كابيلا الذي شكل حكومة مؤقتة بعد دخوله العاصمة كينشاسا. في الوقت الذي تناثرت فيه فلول قوات الرئيس المخلوع باحثة لها عن مأوى بعيدا عن يد القوات المسيطرة بعد ان اصبح زعيمهم يبحث هو الاخر عن جهة تستقبله متخليا عن قواته وحرسه.

ولم يكن هذا الصراع الذي حصد عشرات الالاف ليس من الزائيريين فحسب بل ومن اللاجئين الروانديين ايضا، وليد اليوم، انما كان صراعا زرعت بذوره منذ اكثر من ثلاثين عاما عندما كان كابيلا عضوا في البرلمان الزائيري عن منطقة كاتنغا الشمالية، وضمن كتلة النواب المؤيدين لاول رئيس وزراء وطني وهو باتريس لوممبا واثر اغتيال الاخير فر كابيلا الى المنطقة نفسها التي بدأ فيها هجومه الاخير على الرئيس موبوتو.

ولا يعرف لحد على وجه التحديد اين كان كابيلا وما الذي كان يفعله خلال الفترة الممتدة من منتصف الستينات وحتى التسعينات وفي الوقت الذي يجيب كابيلا على هذا السؤال بكنت في الغابة فان مساعديه يقولون ان زعيمهم تنقل كثيرا في تنزانيا وكينيا واوغندا.

وكل ما يعرفه العامة ان كابيلا انشأ بعد هزيمة مقاتليه على يد جيش موبوتو حزب الشعب الثوري الذي بدأ يعمل انطلاقا من منطقة البحيرات

■ انهيار الأمن الزائيري يعني انهيار امن وسط افريقيا كاملا ■

وعمد زعيم التمرد في بداية السبعينات الى تسمية مناطق نفوذه بالمناطق المحررة حيث اقام فيها المزارع الجماعية والمدارس والمصحات ونجحت قواته في صد هجمات الجيش الزائيري اكثر من عقدين ومع بداية عام ١٩٧٧ ارغم جيش موبوتو زعيم التمرد انذاك على اختيار تنزانيا منفى له لكنه عاد ونظم صفوف قواته ليشن هجمات منظمة على مدى عشر سنوات.

وخلال سنوات المنفى كان كابيلا كثير السفر الى بلدان شرق افريقيا حيث وثق صلته بيوري موسيفيني الذي استولى على الحكم في اوغندا ١٩٨٦ بالاضافة الى بناء علاقات مميزة مع بول كيفامي المعارض الرواندي والذي هو الاخر استولى على رأس حكم بلاده في ١٩٩٤م.

العلاقة الوثيقة هذه التي نشأت بين الاقطاب الثلاثة افرزت دعما عسكريا وماديا غير محدود من الطرفين الاوغندي والرواندي الى كابيلا مستفيدين من العداء الذي شاب جميع علاقات موبوتو مع دول جوار زائير وان كان الهدف في البداية من هذا الدعم انشاء حزام امني تشرف عليه قوات كابيلا لمنع جيش المقاومة الاوغندي المعارض الذي ينطلق من الشريط الحدودي الاوغندي الزائيري لضرب مصالح وقواعد اوغندا في العمق وكان الهدف الرواندي في المناطق التي تحكمها قبائل التوتسي خلق جدار صلب يمنع قبائل الهوتو الروانديين المقيمين في مخيمات شرق زائير من العودة او التخطيط لغزو رواندا وخاصة وان حكومة بول كيفامي ترى في قبائل الهوتو خطرا حقيقيا يهددها.

غير ان جيش زعيم التمرد لم يتوقف عند السيطرة على الحدود كما هي الاماني الرواندية والاوغندية، بل استمر زحف كابيلا ونجح زعيم التمرد في غضون اشهر قليلة من الاستيلاء على معظم ارجاء البلاد من دون مقاومة تذكر من جانب الجيش الزائيري وبسرعة اذهلت حتى حلفاءه قبل اعدائه. في الوقت الذي بات مؤكدا انه سيدخل الى العاصمة كينشاسا ليسدل الستار عن ٣٠ عاما من حكم موبوتو لأغنى وافقر الدول في افريقيا.

■ تقدم المتمردين السريع اذهل حتى حلفاءه ■

وعلى الرغم من أن المعركة العسكرية كانت في الساحة الزائيرية الا انه كانت في المقابل معركة اخرى تدور رحاها بين السياسيين في امريكا وفرنسا. فالولايات المتحدة التي تعاملت منذ البداية مع الموقف غير الواضح المعالم، استطاعت اللعب على جميع الحبال، فقد اوجدت خيوطا مع كابيلا وجيشه المتمرد بينما لم تقطعها مع موبوتو، معززة بذلك نفوذها دون ان يكون لها يد في وضع حد للمأساة، مفوتة بذلك الفرصة على فرنسا التي كانت بدورها تسعى لاستمرار بسط نفوذها على بلد الذهب والماس.

■ كابيلا وطد علاقاته مع رئيسي اوغندا ورواندا عندما كانا في المعارضة ■

ملامح التدخل الغربي في الحرب الزائيرية بدأت بعدما سيطرت قوات المتمردين على مدينتي كيسنغاني ولومبباشي وهما المدينتان الاكثر غنى باحتياطات الماس والكوبالت وغيرهما من المعادن النفيسة. حيث بدأ كابيلا يتصرف وكأنه الحاكم الفعلي للبلاد وخصوصا فيما يتعلق بعقد الصفقات والاتفاقيات مع شركات التنقيب والتي بلغت عشرات المليارات من الدولارات.

وبعد ان سيطر المتمردون على الوضع بشكل كامل بدأت الولايات المتحدة سياسة التملق للزعيم الجديد معترفة بالزعيم الجديد، مبدية في الوقت نفسه املها ان تكون الحكومة الجديدة منبرا للديمقراطية وحقوق الانسان والحريات العامة، فيما ركزت فرنسا في اعترافها بالنظام الجديد على الافعال التي ستقوم بها خلال الايام القادمة.

ولا شك في ان الزائيريين جميعا مقتنعون ان كابيلا وقواته اصبحوا يسيطرون على الوضع وبقبضة قوية على كامل جمهورية الكونغو الديمقراطية ولا خلاف على ذلك الا ان الخوف ينبع من (ثنايا) البرنامج القادم الذي يحمله الزعيم الجديد وخاصة في المجال الاقتصادي واذا كان نظام الحكم الجديد سيدخل في اقتصاد السوق ام ان الطريقة الماركسية التي انتمى اليها كابيلا في التعامل مع الاقتصاد الجديد القائم للبلاد ستكون سيد الموقف لاحياء البنية التحتية لاقتصاد البلاد المنهار بشكل كامل، حيث تتعدى ديون زائير اكثر من ٣٠ مليار دولار وتحتاج البلاد لاضعاف هذا الرقم لاعادة بناء ما دمرته حرب الثمانية شهور.

ويعتقد المحللون ان هذا التغيير في زائير سيكون مفيدا للقارة السمراء حيث سيتيح فرصا اوسع للتجارة والتعاون الاقليميين فيما اذا هدأت المنطقة وخاصة وان جيش المعارضة الانغولية سيجد من يقيده بعد ان كسرت شوكته الرئيس الانغولي للقبول بحكومة وحدة وطنية كما لن تتمكن ميليشيات الهوتو من استخدام زائير منطلقا لهجماتها ضد كل من رواندا وبوروندي وسينطبق الشيء نفسه على حركة التمرد الاوغندية التي لن تجد مكانا يتسع لمقاتليها في شرق زائير بعد اليوم. وباختصار فان موبوتو لم يبق له صديق او جار حميم، لذلك فتحت جميع الدول الافريقية المجاورة لزائير معسكراتها وحدودها لجنود كابيلا الذين نفوا بدورهم اعتقاد موبوتو ان فرنسا ستحميه.

بيد ان هذا التغيير في المقابل بات يثير قلق دول افريقية عديدة، فهناك اكثر من حركة تمرد ونزعة انفصال تتوغل في الادغال الافريقية، قد يدفعها انتصار كابيلا بدفعة معنوية قوية لمواصلة نضالها ضد انظمة الحكم.

وعلى الرغم مما تمثله تطلعات شعب زائير الى الخلاص من نظام فاسد ارهق الاقتصاد الوطني ودمر البنية التحتية لأغنى دول افريقيا، فان هذا التغيير يعني ان خريطة وسط افريقيا تعاد صياغتها حاليا والتخوف الاكبر في حالة انهيار وحدة زائير وعودة الاقتتال من جديد فيما اذا سيطر عدم الاتفاق على تركيبة الخريطة السياسية القادمة للبلاد وخاصة وان هناك اكثر من ٤٥٠ حزبا سياسيا في البلاد.

■ الولايات المتحدة لعبت على الحبلين وفرنسا فشلت في لعب دور مهم ■

هذا الانهيار يعيد وسط افريقيا الى حالة الحرب الاهلية وبشكل اشد حيث ان زائير تجاور ثماني دول في وسط افريقيا وشرقها وجنوبها وغربها ومعظم هذه الدول تشكو من حركات انفصالية متمردة وانهيار الأمن في زائير يعني انهيار الامن في الحدود المجاورة.

حسب القانون الاسرائيلي المعتمد في القدس

٧٠ الف مقدسي مهددون بالطرد خارج المدينة

الحدث - اياد خليفة

منذ ان قامت باحتلال مدينة القدس حددت السلطات الاسرائيلية الوضع القانوني للسكان على اساس.. مقيم دائم.. حسب قانون الدخول لاسرائيل والصادر في ١٩٥٢ والذي تستند اليه اسرائيل في تصنيف اقامة الفلسطينيين في القدس.

وبعد عام ٧٤ وضعت السلطات الاسرائيلية شروطا اضافية لاستمرار الاقامة الدائمة في القدس تستطيع بموجبه سحب بطاقة الهوية من المواطن المقدسي في حالة عدم التقيد بهذه الشروط والتي على رأسها عدم البقاء خارج الحدود لاكثر من ٧ سنوات وعدم الحصول على بطاقة اقامة من اي دولة اخرى او عدم الحصول على جنسية دولة اخرى.

وقد بوشر بتطبيق هذه الاجراءات بشكل ملحوظ بعد دخول السلطة الوطنية الفلسطينية ومباشرة مهامها في سياق الصراع الديمغرافي والجغرافي على القدس.

وقانونيا يمكن الطعن في شرعية القوانين الاسرائيلية حيث ان القدس ليس لها اي وضع قانوني خاص يميزها عن سائر الاراضي الفلسطينية المحتلة حسب قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ وبما ان احتلال المدينة تم نتيجة عمل عسكري مسلح فان احكام اتفاقية جنيف الرابعة

■ القوانين الاسرائيلية تفاعلت بعد توقيع اتفاقيات اوسلو ■

١٩٤٩ تستوجب التطبيق على هذه الاراضي ولا يجوز لاسرائيل ان تتعامل معها على انها اراض اسرائيلية او ان تطبق عليها ما يسمى قانون الدخول لاسرائيل.



● عرفات

● نتنياهو

وبما ان القدس الشرقية ليست اراض اسرائيلية بل وقعت تحت الاحتلال بالقوة العسكرية وقانون الدخول هذا صادر قبل احتلال المدينة بخمسة عشر عاما فانه لا يملك اية صفة قانونية على الاراضي المحتلة.

اما وضع القدس على اساس القرار ٢٤٢ والذي نص على الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ فان هذا القرار قد صدر بموجب مبدأ قانوني عام يقضي بعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة العسكرية ووجوب احترام وحدة اراضي كل دولة واستقلالها السياسي على اساس المبدأ القانوني، وكما جاء في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على المساواة بين الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة.

وشكلت الخطوة الاسرائيلية في ضم القدس الشرقية واعلانها العاصمة الابدية لاسرائيل مخالفات صريحة لكافة المعاهدات والاعراف والقوانين الدولية.

وبالذات قانون الاحتلال الحربي الوارد في اتفاقية جنيف الرابعة والذي يحظر على المحتل ضم الاقليم الذي احتله وفرض سيادته عليه او اتخاذ اي تدابير ذات طابع سيادي من شأنه تغيير اية معالم جغرافية او ديمغرافية وعلى هذا الاساس فان اسرائيل لا تستطيع ان تبرر اجراءاتها في تغيير معالم

■ السياسة العنصرية لم تطبق الا على الشخصيات الوطنية المعروفة ■

المدينة بحجة ضم القدس لان ذلك يتناقض مع اتفاقية جنيف حيث ان الاراضي المحتلة وفقا للاتفاقية الدولية تخضع للحماية الكاملة جغرافيا وديمغرافيا.

الا ان اسرائيل التي صادقت على اتفاقية جنيف وباقي الاتفاقيات الدولية لوحظ بشكل واضح الانتهاكات التي تقوم بها منذ احتلال المدينة، بداية بانتهاك حقوق الانسان وانتهاء بالغاء حق الاقامة للمقدسيين المقيمين في مدينتهم وقد زاد هذا الانتهاك بعد تسلم حكومة نتنياهو مهامها التي تتبع سياسة اكثر تشددا تجاه الفلسطينيين.

وباستعجالها ضم المدينة واعلانها عاصمة ابدية لها وقعت اسرائيل بمأزق عميق سببه صعوبة التخلص من الفلسطينيين بشكل جماعي، كما انه لا يمكن معاملتهم كمواطنين بكامل الحقوق حسب القانون الاسرائيلي، ولا يمكن معاملتهم كباقي سكان الضفة الغربية الامر الذي يؤكد على صبغة احتلالية للمدينة، وهذا يتعارض مع قرار الضم الاسرائيلي للقدس، وللخروج من هذا المأزق فقد لجأت الى تطبيق قانون الدخول الى اسرائيل على مواطني القدس الشرقية.

وقد ابرز مركز الدراسات

■ المأزق الذي وقعت فيه اسرائيل نتيجة ضم القدس ■

والحقوق المدنية والاجتماعية في تقريره الشهري اعتبارات خاصة للقانون الاسرائيلي اهمها اعتبار المقدسيين مواطنين دخلوا اسرائيل بعد احتلال مدينتهم وليس العكس، بالاضافة الى فرض وضعية ما يسمى «حق الاقامة الدائمة» بكافة شروطه والذي فرضته اسرائيل على مواطني القدس وما يترتب عليه من قانون الدخول لاسرائيل وبمعنى آخر فحسب انظمة الدخول لاسرائيل فان مواطني القدس الشرقية الذين تم احصاؤهم ضمن التعداد السكاني الذي جرى عام ١٩٦٧ ولم يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية آنذاك فقد تم اعتبارهم حاصلين على رخصة اقامة دائمة حتى يتمكنوا من البقاء في اسرائيل.

الا ان موضوع منح رخصة الاقامة الدائمة يتعلق بواقع الاقامة الدائم والفعلي وفي حال عدم وجود اقامة فعلية فان مفعول سريان الرخصة ينتهي.

واوضح المركز الفلسطيني التابع لبيت الشرق في تقريره الفرق الواضح بين الاقامة الدائمة والجنسية الاسرائيلية حيث ان الاولى معناها واقع الحياة الفعلي واعطاء الرخصة يمنح شرعية قانونية للاقامة وفي حالة عدم توفر الاقامة الفعلية فلا معنى للرخصة وبالتالي تلغى بشكل تلقائي.

ولم توضح اسرائيل التعليمات الخاصة بقانون الدخول المزعوم وخصوصا ما يتعلق بتصاريح الخروج وتأشيرات العودة الممنوحة للمواطن المقدسي التي لا تحتمل اية توضيحات بفحوى القانون وخاصة فيما يتعلق بالفقرة (١١/ج) التي تنص على ان «كل من يبقى خارج البلاد دون تحديد المدة الزمنية فان اقامته الدائمة تنتهي» ولم يوضح القانون المدة الزمنية للبقاء خارج حدود البلاد ولم يوضح ما اذا كانت الفترة الزمنية متقطعة ام متصلة بغض النظر عن الأسباب.

وحددت المادة (١١/أ) في القانون الاسرائيلي شروط الاقامة بالنسبة للمقدسيين داخل او خارج البلاد معتمدة على صيغة القانون الجديد وهو ما يسمى «مركز الحياة» الذي تبدأ مدته من ٦ اشهر وتنتهي بـ ٧ سنوات، ومرجعيتها القانونية في ذلك هي ان القانون الاسرائيلي كمثله من القانون الدولي الذي يعتمد في اقامة الشخص على مكان وجوده الفعلي ومركز حياته، اذ ان الاقامة تختلف عن الجنسية لكونها مشروطة بالوضع الفعلي للمقيم وهي تمنح بالمكوث الفعلي وتلغى بعدم حدوث المكوث الفعلي داخل البلاد.

وقد قامت اسرائيل باستخدام البعد القانوني الجديد واستغلال سابقة قانونية وتهيئة الاجواء لتمرير سياسة عنصرية وهي ابعاد شخصيات سياسية وطنية وفق الانظمة والقوانين.

ونشطت الاجراءات الاسرائيلية منذ تحديدا بعد التوقيع على اتفاقيات اوسلو حيث ان القرارات الصادرة بحق مجموعة من الشخصيات الوطنية دون غيرها اوضحت بانها قرارات سياسية بالدرجة الاولى وليست قرارات قانونية.

اما فيما يخص حدود الدولة حسب التفسير الاسرائيلي فان هناك اختلافا في وجهات النظر لدى الاحزاب الاسرائيلية بتحديد هذه الحدود.

وقد بدأت مهمة تحديدها بعد صدور القرار الملكي البريطاني بتقسيم فلسطين وجاء التقسيم تبعا لسياسة واهداف الانتداب البريطاني وبعد حرب ٤٨ تم تحديد الحدود الاساسية للدولة العبرية وسميت بالخط الاخضر التي ضمت غالبية الاراضي والمدن الفلسطينية وبعد حرب ٦٧ تم تغيير الحدود بعد ضمها اراضي القدس الشرقية وعليه فقد تم توسيع حدود بلدية القدس الى ما هي عليه الآن حيث تم الربط بين مركز الحياة داخل الحدود الرسمية لاسرائيل وبين الاستمرار في الحفاظ على حق الاقامة الدائمة وبهذا تم تقسيم مواطني القدس الى مجموعتين:

الاولى تسكن في خارج حدود بلدية القدس التي رسمتها قوات الاحتلال وقد تم الكشف عن مكان اقامتهم بعد ملاحقتهم من قبل مؤسسة التأمين اللاوطني والالزام الصحي.

اما المجموعة الثانية فهي تسكن خارج الحدود الرسمية الجديدة للدولة من الذين نقلوا اقامتهم الى دولة اخرى وهذه المجموعة كان لجهاز رقابة الحدود النصيب في مهمة نقل المعلومات عن تغيبهم عن البلاد لاكثر من سبع سنوات.

وفي كلا الحالتين فان عدم الاقامة الفعلية داخل حدود الاحتلال الرسمية الجديدة كاف لالغاء رخصة الاقامة بالرجوع للاجراءات الشكلية من انظمة الدخول لاسرائيل والتي تنص على ان القانون يشترط اعطاء تأشيرة العودة بسريان حق الاقامة الدائمة في اسرائيل وبناء عليه فان كل شخص لا يملك الاقامة فانه لا يحق له الحصول على تأشيرة عودة.

وحسب المادة ١٤ لقانون تسجيل السكان لعام ٦٥ فان كل مواطن بالغ يود مغادرة البلاد والمكوث خارجها عليه اعلام موظف التسجيل عند مغادرته وعند عودته والا فانه سيخضع للناحية القانونية كما يتوجب على كل مواطن عند تغيير محل سكناه ان يعلم موظف التسجيل عن ذلك خلال ٣٠ يوما من التغيير.

وعلى ضوء ذلك فان اكثر من ٧٠ الف مقدسي تم كشف تغيير عناوينهم من قبل محققي مؤسسة التأمين الوطني وتم تحويل ملفاتهم لمكاتب الداخلية الاسرائيلية في شرقي القدس وهم مهددون الآن بالغاء حقهم في الاقامة في المدينة حسب القانون الاسرائيلي ١/١١ -ج بالاضافة لقانون مركز الحياة وتسجيل السكان عام (٦٥).

لا امن ولا سلام دون استقرار اوضاع القدس

■ بقلم: ممدوح نوفل

على رغم اجماع رؤساء الاجهزة الامنية الاسرائيلية على ان توقيت الشروع في بناء الحي الاستيطاني الجديد في جبل ابو غنيم خاطئ. وعلى رغم تحذيراتهم التي قدموها للحكومة بأن الاقدام على هذه الخطوة يلحق اضرارا بالاوضاع الامنية لاسرائيل، ويؤثر في علاقاتها الدولية والاقليمية وبخاصة مع الدول العربية والاسلامية، كما يؤثر في مسيرة المفاوضات مع الفلسطينيين، الا ان نتنياهو مضى في تنفيذ المشروع، وارسل الجرافات الى جبل ابو غنيم يوم ١٨/٣/١٩٩٧، ورفض التجاوب مع التمنيات الاميركية والاوروبية والمصرية والاردنية بتجميده ثم اعلن الاستنفار في صفوف الجيش والاجهزة الامنية الاسرائيلية معتقدا ان في امكانه استغلال فترة التمزق والضعف التي يمر بها العرب والفلسطينيون، واكثر من تهديداته وتحذيراته للفلسطينيين سلطة وشعبا بأن الرد سيكون قاسيا وشاملا، على اي محاولات اعاقة للجرافات عن العمل، او اذا تم «الاخلال بالامن» وحمّل السلطة الفلسطينية – خصوصا رئيسها – مسؤولية اي «عمليات ارهابية يتم تنفيذها لاحقا»، ناسيا ان التطرف والتعنت والاستهتار بالفلسطينيين، شعبا وقيادة يقوي التطرف وينعشه ويولد ردود افعال عنيفة.

ويعتقد نتنياهو ان في امكانه، بالصلابة البدنية والقوة العسكرية، حسم وضع هذه المدينة المقدسة، وفرض تهويدها كأمر واقع بسهولة ويسر، وفقا لنظريته القائلة «ان ما يرفضه العرب اليوم يقبلونه غدا شرط رفض مطالبهم والصمود في وجههم»، متجاهلا ما هو معروف للقاصي والداني بأن هذه المدينة المقدسة لها موقعها الخاص والمميز عند العالمين المسيحي والاسلامي من ضمنهما العرب. كما يرفض الاقرار بأن مصيرها يهم اصحاب الكتب السماوية الثلاثة، وبأن التطورات التي شهدتها المدينة والمنطقة والعلاقات الدولية في السنوات الاخيرة، تفرض اشراك الجميع بصيغة ما في تقرير مستقبلها. وتؤكد المسيرة التاريخية للمدينة، ان اشتراك كل الاطراف الاقليمية والدولية في البحث عن حل مقبول من الجميع، بالكاد يستطيع معالجة قضية القدس، واذا كانت قضايا الحل النهائي معقدة وشائكة، فان قضية القدس هي اصعبها. اما سياسات فرض الامر الواقع التي تقوم بها حكومة نتنياهو فقد تجعلها مستعصية. ولعل نتنياهو يدرك انه باللجوء الى لغة العنف، وباستنفار قواته وحشدها وتحريكها حول المدن الفلسطينية يؤكد للعالم نهاية عملية السلام، وانه باستعراضاته العسكرية المتلفزة يستبدل، من حيث يدري او لا يدري، امام شعوب المنطقة والعالم، صور الدبابات والجنود المدججين بالسلاح التي حاولوا ان ينسوها بصور المفاوضين وهم يجلسون خلف الطاولات. ويذكر الفلسطينيين والمراقبين بأجواء الحرب والعداء ويعيد لاذهانهم صور الصدامات والحروب.

والساذج سياسيا هو من يعتقد ان تمكن الجرافات الاسرائيلية من العمل في التوقيت الذي حدده نتنياهو وبصورة مريحة نسبيا، وعدم قدرة العرب والفلسطينيين – سلطة ومعارضة وشعبا – على منعها من العمل قد حسم معركة القدس لمصلحة نتنياهو، او ان ردود الفعل المحدودة التي وقعت حتى الآن فلسطينيا وعربيا واسلاميا هي اخر المطاف. ويخطئ من يتصور ان القيادة الفلسطينية استسلمت بالكامل لارادة نتنياهو، وسلمت بالامر الواقع الذي خلقه في جبل ابو غنيم او الذي يعمل على تكريسه في كل انحاء القدس. والجاهل بمكانة القدس هو الذي يمكنه ان يتصور ان خطوة سياسية استفزازية كبيرة، من هذا النوع وبهذا الحجم، في القدس بالذات، يمكن ان تمر من دون ان تكون لها تفاعلاتها اللاحقة في الشارعين الفلسطيني والعربي، طال الزمن او قصر، من دون ان تلحق اضرارا فادحة بعلاقات اسرائيل الفلسطينية والعربية والدولية.

واذا كان نتنياهو لا يكترث بكل ذلك الآن، فمن الضروري ان يواصل الفلسطينيون استثمار موقفه العنجهي، ومراكمة مزيد من الرصيد في صفوف الرأي العام العالمي وفي كل المحافل الدولية، وتجميع مزيد من الاوراق في يدهم. فصعود الجرافات الى جبل ابو غنيم هو البداية لمعركة ستجري في اكثر من مجال، وستكون طويلة وشائكة ومعقدة ومتعددة الاوجه. اما الضحية الاولى في هذه المعركة فهي علاقات السلام الفلسطينية والعربية مع اسرائيل. وتخطئ الحكومة الاسرائيلية وكل من يشايعونها في موقفها، اذا اعتقدوا ان في امكانهم ان يجدوا اليوم او غدا قائدا، او مواطنا فلسطينيا وطنيا، يمكن ان يوافق على التسليم بالامر الواقع الذي يعملون على فرضه في القدس وسواها من المناطق الفلسطينية. فالجميع مقتنعون بأن العبث بوضع القدس يحرق الانسان في «الدنيا والآخرة». ناهيك عن انها (القيادة الفلسطينية) ليست مضطرة لذلك. فبقاء القدس تحت الاحتلال، وعدم تقديم الغطاء لسياسة نتنياهو تجاهها، خير لها من ان تتورط في حلول ترفضها الاديان ويرفضها الانسان.

واذا لم يكن هناك مجال للاسترسال في الحديث عن تاريخ المنطقة وارتباطه بتطور الاوضاع في هذه المدينة المقدسة، فالمؤكد والمثبت تاريخيا ان اضطراب وضعها ادى دوما الى اضطراب في كل المنطقة المحيطة بها، بدءا من بلاد الشام مرورا ببلاد ما بين النهرين ومصر والجزيرة العربية، وانتهاء ببلاد الفرس.

وبصرف النظر عن الخطوات العملية التي يمكن ان تتخذ عربيا فان احدا لن يقول للفلسطينيين اذهبوا انتم وربكم ودافعوا عن القدس وعروبتها. واذا كانوا غير قادرين الآن على الزام اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس، ومنع الحكومة الاسرائيلية من المضي قدما في تنفيذ خطتها الرامية الى تهويد المدينة، فبالحد الادنى لن تبقى علاقة اسرائيل بالدول العربية والاسلامية على ما هي عليه الآن. ويفترض ان تصبح القدس وما يدور حولها من الآن فصاعدا بارومتر لهذه العلاقة.

وليس عسيرا ايضا على كل من يراجع تاريخ عمليات البحث عن السلام الفلسطيني – الاسرائيلي والعربي – الاسرائيلي، التي جرت طوال الفترة الماضية، ان يتعرف الى عدد المرات والمحاولات التي تعطلت فيها عمليات البحث عن السلام بسبب الخلاف حول مسألة القدس. والكل يتذكر كيف ان المحادثات حول الحكم الذاتي الفلسطيني بين مصر واسرائيل تعطلت، وكانت القدس سببا رئيسيا في ذلك التعطيل، وان مستقبل وضع هذه المدينة المقدسة كاد ان ينسف مفاوضات واتفاقات كامب ديفيد، وان الامر سوي في حينه مؤقتا بين الطرفين من خلال رسائل ارفقت بالاتفاقات واودعت عند الادارة الاميركية. اذ كتب الرئيس السادات في حينه رسالة للشريك الاميركي، قال فيها: «ان مصر تعتبر القدس العربية جزءا من اراضي الضفة الغربية المحتلة، وان ما ينطبق على الضفة الغربية ينطبق على القدس». وفي حينه رد بيغن في رسالة مماثلة، قال فيها: «ان قرار الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ نص على ان القدس عاصمة دولة اسرائيل، وانها مدينة موحدة وغير قابلة للتقسيم». اما رد الرئيس كارتر على رسائل الطرفين فكان بـ«ان موقف الولايات المتحدة الاميركية من مدينة القدس باق على ما هو ولا يعترف بضم القدس لاسرائيل». وجاء في كتاب التطمينات الذي قدمته ادارة بوش – بيكر للفلسطينيين على ابواب مؤتمر مدريد «ان الادارة الاميركية ترى انه لا يحق لاي طرف القيام بأية اعمال تؤثر في مفاوضات المرحلة النهائية». والواضح ان الادارة الاميركية الحالية تريد التخلي عن هذه الالتزامات الاميركية الرسمية، ان لم تكن قد تخلت عنها حتى الآن، وانها بصدد ممارسة ضغوط على الدول العربية والاسلامية لتعطيل اتخاذها مواقف واضحة ومحددة ضد نتنياهو وتوجهاته ازاء القدس، ناسية انها بمواقفها هذه تعزز مواقع القوى المتطرفة في المنطقة، وتساهم في التسبب في قتل عملية السلام التي ترعاها، وتحشر القوى الواقعية وتضعها في زاوية ضيقة امام شعوبها، وتفقدها صدقيتها امام الجميع كراعية لهذه العملية، خصوصا انها تعرف اكثر من سواها ان الاطراف اتفقت على ابواب مدريد في اتفاقات اوسلو على وضع مصير القدس كنقطة رئيسية على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي. وهذا يعني انه لا يحق لاي طرف التفرد في تقرير مصيرها سرا او علنا.

اعتقد ان تصميم نتنياهو على تقرير مصير القدس من جانب واحد، وتشجيع الادارة الاميركية له، ومحاولة فرض هذا الموقف بالجرافات كأمر واقع، هو بمثابة اعلان رسمي بأن عملية السلام والتي انطلقت من مدريد قد انهيت، قبل ان يستكمل تنفيذ الاتفاقات المتعلقة بالحل الانتقالي. وانها دخلت طورا جديدا يختلف عن كل الاطوار التي مرت بها، حتى لو استؤنفت المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بعد ايام عدة من الاسس السابقة ذاتها، وان نتنياهو مصمم على فرض عملية سلام من نوع جديد، من انتاج واخراج حزب ليكود والاحزاب اليمينية المؤتلفة معه، تختلف نوعيا بأسسها واهدافها عن تلك التي اعتمدت في مدريد واوسلو. وجاء اقتراحه الجديد بتجميد تنفيذ المرحلتين الاخريين من الانسحاب والتحول فورا في مفاوضات الحل النهائي ليرسم هذه النتيجة، اي «موت اوسلو» ويعتقد ان في امكانه الاستفادة من الموقف الاميركي المنحاز لاسرائيل، ومن الموقف الاوروبي المتخاذل امامها، ليفرض العملية الجديدة على المنطقة والعالم. فالعالم، في نظره، يتعامل بايجابية مع موقف القوي ولا يحترم الضعيف، ناسيا ان عملية السلام الاصلية، التي شارك العالم في صنعها وفي وضع اسسها، بالكاد كانت قادرة على الاستمرار.

واخيرا، يمكن القول انه يخطئ من يعتقد ان حرص الفلسطينيين على تنفيذ التزاماتهم، ومن ضمنها الامنية، كاف للسيطرة المطلقة على الاوضاع الفلسطينية في الداخل والخارج خصوصا عندما يتعلق الامر بالمعتقدات والمقدسات. لقد عبث نتنياهو بالمقدسات الاسلامية والمسيحية، ويطالب العالم الآن بحمايته من النتائج المتوقعة لعبثه. لقد كان على نتنياهو، قبل اطلاق تصريحاته الابتزازية، وتحميل السلطة الفلسطينية ورئيسها مسؤولية اية اعمال ارهابية قد تقع، ان يدرك ان من يهيج الدبابير عليه ان يتوقع بعض لدغاتها المؤلمة. وكان عليه ان لا يتسرع وان يستخلص العبر من الحكمة التي دفعت مهندسي عملية السلام (بوش – بيكر) الى تأجيل البحث في وضع مدينة القدس عند انطلاق المفاوضات من مدريد عام ١٩٩١. وان يتعمق في دروس مدلولات معركة النفق، ومدلولات عملية الباقورة. فهو يعرف ان اجهزة الامن الاردنية العريقة التكوين، التي لا يشك في قوتها وانضباطها وحرصها على التنفيذ الحرفي لتعليمات قيادتها، بحذافيرها، لم تستطع ان تمنع احد افرادها من ارتكاب تلك العملية. ويخطئ نتنياهو اذا اعتقد ان في امكانه معالجة موضوع القدس وانكسار الثقة مع الفلسطينيين بـ«الفهلوة» او الرشاوى الصغيرة، فلا امن ولا استقرار ولا علاقات طبيعية في كل المنطقة من دون استقرار اوضاع القدس.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني

ضوء

■ بقلم: د. سعيد ذياب

حول قانون المطبوعات والنشر المؤقت

يبدو لي ان الحكومة الحالية لها اليد الطولى في القوانين المؤقتة ذات الصلة الوثيقة بالعملية الديمقراطية، فالكل يعرف انها هي اول من تقدم بقانون الانتخابات «قانون الصوت الواحد» والذي بقي كما هو قانوناً «مؤقتاً» جرت على اساسه انتخابات عام ١٩٩٣ وستجري على ذات الاساس انتخابات عام ١٩٩٧ بالرغم من كل ما قيل عنه من سلبيات.

والقانون الثاني قانون المطبوعات والنشر، عدا عن ان هذا القانون يضرب في الصميم حرية التعبير وحرية الكلمة ويساهم في ضرب الصحافة، ويضيف الى العاطلين عن العمل جيشا من الصحفيين، لان العديد من الصحف ستغلق ابوابها، ويغدو السؤال جليا واضحا وضوح الشمس.. بعد ذلك عن اي ديمقراطية نتكلم؟ هل نتكلم عن ديمقراطية تحترم انسانية الانسان وحقه في التعبير عن ارائه بحرية.. ديمقراطية تلعب دورا في تفجير طاقات وابداعات الشعب الكامنة بما يساهم في تطوره ونمائه ونموه؟ ام اننا نتكلم عن ديمقراطية ذات مواصفات خاصة ولون خاص؟

اذا كان الامر كذلك فلتحدد هذه المواصفات حتى لا نبقى ندعي باننا نعيش بهذا النعيم. اقول عن هذا القانون عدا عن كل السلبيات السابقة، فان هذا القانون مخالف دستوريا، فهو لا يمتلك صفة الاستعجال حتى يتم تقديمه بهذه السرعة، ومجلس النواب لم يحل حتى هذه اللحظة والكلمة يجب ان تعود الى مجلس الامة الذي من واجبه ممارسة صلاحياته وواجباته.

ان ردود الفعل على هذا القانون كفيلة بالحكم على صوابيته او عدم صوابيته، فها هو مجلس نقابة الصحفيين يقدم استقالته عدا عن اثنتي عشرة نقابة مهنية اخرى وضعت استقالتها حتى السبت القادم، والاحزاب باغلبها تعارض هذا القانون.. والسؤال الحائر والمحير لماذا تصر حكوماتنا على ادارة الظهر لاراء معظم مؤسسات المجتمع المدني والرأي العام الاردني علما ان اول مبادئ الديمقراطية يفرض احترام كل ذلك واخذه في الحسبان عند اخذ القرار.

لقد بت على قناعة تامة اننا بحاجة حقيقية للعودة لروحية وجوهر الدستور وروح وجوهر الميثاق، ففيهما الشيء الكثير الذي يمكن ان ينير لنا الطريق ويجنبنا الكثير من العثرات، وهما السد الذي يصون الديمقراطية من اي تجاوزات، هذا القانون لا يمت بصلة الى ما منحه الدستور وما اقره الميثاق من حقوق للمواطن بل فيه حرمان للغالبية الساحقة من الصحفيين من ان يمارسوا مهنتهم لصالح فئة مقتدرة وقادرة على تلبية شروط القانون وهي قليلة جدا جدا ونحن بحاجة الى مزيد من الصحافة ومزيد من حرية الرأي كي نسير الى الامام بخطى ثابتة وراسخة اقدامنا في الارض.

وجها لوجه

■ بقلم: عوني صادق

أعذب الكلام..!

يبدو ان ما قالته العرب عن الشعر ليس صادقا وحسب بل قابلا للتعميم على كل كلام ويظل صادقا، اذ يتضح في كل يوم جديد اكثر واكثر ان اعذب الكلام اكذبه!

قبل ان تصبح الولايات المتحدة الامريكية وصية على القيم الانسانية، كان اجدادنا البسطاء يتسلحون بحكمة بسيطة تقول: «اذا كان الكذب ينجي، فان الصدق انجى». لكن (العولمة) التي ترسي الولايات المتحدة قواعدها على انجازات العلم والتكنولوجيا وقيم السوق، جعلت الكذب كلمة السر الوحيدة الى كل المغارات وكل الكنوز المسروقة! ومشكلة دول العالم الثالث الاخطر هي ان هذه الدول، مضطرة ومختارة، اصبحت ترى في الكذب امرا طبيعيا بل وضروريا لتسيير الامور الصغيرة والكبيرة.

المشكلة انه اذا كان الصدق حاجة من حاجات الانسان العادي السوي، فانه اكثر من ذلك بالنسبة لأي انسان يحمل هما عاما ويتحمل مسؤولية ما في المجتمع الذي يعيش فيه. والكاتب، والصحفي، مطالبان دائما بالصدق بوصفهما مكونين من مكونات الرأي العام وعنصرين من عناصر التوجيه الجماهيري. فاذا تسلل اليهما الكذب ارتد ضررهما على المجتمع بأسره. ولعله كان يتوجب على اتحادات الكتاب ونقابات الصحفيين ان تضمّن انظمتها الداخلية فصل الكاتب او الصحفي الذي يثبت كذبه من عضويتها بمجرد ثبوت ذلك.

لكن الكاتب او الصحفي، كلاهما يحتاج الى ضمان الحرية والأمان على نفسه، والاطمئنان على رزقه حتى يستطيع ان يكون صادقا. ولأن الأمان والاطمئنان عملة نادرة في الدول المتخلفة كثر الكذابون بين الكتاب والصحفيين، ولاحتاج الصادقون منهم الى قدر كبير من الشجاعة حتى يظلوا صادقين.

والشجاعة قد تتوفر اذا كان ثمن الجبن المال او الجاه او الشهرة، لكنها قد لا تتوفر اذا انعدمت الحرية، او اصبحت هي الثمن المطلوب دفعه من اجل الكلمة الصادقة. وفي الوقت الذي يطالب فيه الكاتب والصحفي بالصدق يجبران احيانا باسم وقوة القانون على ممارسة الكذب.. فأين العدل؟!

ترى من هو الكاتب (المغامر) المستعد ليكون صادقا في ظل التعديلات الاخيرة على قانون المطبوعات والنشر؟ وحتى لو وجد هذا (المغامر)، فمن اين سيجد ما سيفرض عليه من غرامات جراء صدقه، وهو الذي لا يكاد يفي بمصروفاته اليومية؟!

الم يلاحظ الذين ادخلوا التعديلات الاخيرة ان ما اقدموا عليه يتعارض تماما مع السياسة العليا المعلنة للدولة؟ الم يلاحظوا التناقض الصارخ بين هذا الهجوم الصاعق على الصحافة والحريات الصحفية وحرية الرأي والتعبير التي كفلها الدستور، وبين التكريس الرسمي للديمقراطية.. وهل يمكن ان توجد ديمقراطية مع التضييق الشديد على الصحافة والصحفيين واصحاب الرأي؟!

(يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض).. صدق الله العظيم، يقال بأن بعض الصحف تجاوزت الخطوط الحمراء.. ولكن هل يبرر ذلك قتل الصحافة والاساءة الى الديمقراطية بهذا القدر؟ لماذا تمنح الحرية للسوق وحتى ابعد مدى باسم الديمقراطية، ولا يمنح جزء منها للصحافة؟! لماذا يتم التمسك بالديمقراطية هناك ويتم التخلي عن هذه الديمقراطية هنا؟!

ان الخيار الديمقراطي كل لا يتجزأ، والتجزئة لا تجوز، فاما الكل او لا شيء. والتجزئة لا تعطي خيارا، وتجزئة المفهوم الديمقراطي على النحو الذي اتبع مع الصحافة لن يخدم احدا، ولكنه سيجعل من الصحافة والصحفيين ادوات للكذب بسبب الخوف: الخوف على اللقمة والخوف على المصير. والخاسران الاكبران هما: الوطن والمجتمع. ولا نظن، حتى الآن، ان مسؤولا واحدا في هذا البلد يريد الوصول الى هذه النتيجة.

بين موقف بريطانيا امس وموقف اميركا اليوم.. هل للقومية العربية مستقبل؟

كان البريطاني ويلفريد بلنت، في كتابه «مستقبل الاسلام» (١٨٨٢)، هو اول من المح الى فكرة القومية العربية. وهو الكتاب الذي كرر عبدالرحمن الكواكبي (١٨٤٩ – ١٩٠٢) آراءه بالحرف الواحد في كتابه الشهير «ام القرى». ثم سرعان ما اضحت هذه الفكرة تعني في الاذهان تلك الحركة الوطنية التي نشأت بين ظهراني شعوب الاقطار العربية التابعة للدولة العثمانية. ودعت في بدايتها، بوحي من بريطانيا وغيرها من الحلفاء الاوروبيين، الى الاستقلال عن تركيا حليفة الالمان في الحرب العالمية الاولى. وما كان بالامكان وقتها ان يتخذ العرب من الاسلام شعارا للمقاومة بالنظر الى اشتراك الدولة المهيمنة (تركيا) مع رعاياها في الدين.

اما بعد انتهاء تلك الحرب بهزيمة تركيا ووقوع الاقطار العربية في براثن الاحتلالين البريطاني والفرنسي، فقد تطورت الفكرة الى الدعوة الى قدر من الوحدة السياسية والاقتصادية بين تلك الاقطار. وقد شجعت بريطانيا ايضا هذه الدعوة حين كانت مطمئنة الى ولاء الوحدات المكونة لهذا التجمع المنشود، على رغم بعض الحركات الداعية فيها الى الاستقلال عنها.

فقد كانت فكرة القومية العربية في مستهل تاريخها محاولة من جانب الاستعمار لقمع الشعور بالانتماء الاسلامي، ولاضعاف الخطر على مصالح الاوروبيين الذي يكمن في حركة الجامعة الاسلامية. ولا شك ان المحاولة نجحت في خصم قدر كبير من الروابط التي كانت تربط مسلمي الاقطار العربية بمسلمي اقطار كاندونيسيا ونيجيريا وباكستان والاتحاد السوفياتي. وهي روابط كان يمكنها ان تخلق منطقة اشمل واوسع حدودا، وكتلة تمثل درعا قويا في وجه الخطر الاوروبي. وقد سهل على الغرب مهمته هذه ضعف تمسك الكثير من مثقفي العرب وقتها بأهداف الاسلام نتيجة لتغلغل قيم الحضارة الاوروبية، واتجاه زعمائهم الى تبني اطار جديد يسع الاقليات العربية غير المسلمة ولا ينفرها منه.

غير ان السنوات التالية مباشرة للحرب العالمية الثانية شهدت ثلاثة تطورات: الاول: تنامي مشاعر العداء لدى العرب ضد المستعمرين. والثاني: قيام دولة اسرائيل بمباركة من الولايات المتحدة والدول الاوروبية في غرب القارة وشرقها، وهو ما ضاعف من احساس العرب بالمرارة تجاه تلك الدول. والثالث: حدوث رد فعل يقاوم الترتيبات الاقليمية والسياسية المصطنعة التي فرضها الاستعمار الاوروبي بعد انفصام عرى الدولة العثمانية وانفراط عقدها، وبزوغ رغبة في التجمع ولم الشتات تناهض واقعا سياسيا مفروضا من التجزئة والانقسام. وحين ظهر عبدالناصر ليجسد في مصر والمنطقة باسرها ذلك الاحساس بالمرارة والعداء، وتلك الرغبة في لم الشتات، ادرك الغرب للمرة الاولى خطورة مثل هذه الوحدة العربية على مصالحهم.

كان من المحتمل اذا – بل من الارجح – ان يشجع الاستعمار الغربي فكرة قيام وحدة عربية تخدم مصالحه واغراضه، لو انه اطمأن الى استمرار ولاء القيادات العربية للغرب. غير انه بظهور عبدالناصر، وغلبة النزعة الى مقاومة الاستعمار الغربي على اتجاهات المنادين بالوحدة، تحول هذا الاستعمار الى محاربة الفكرة، والى العمل على بث بذور الفرقة بين الدول العربية للحيلولة دون تحققها. وفي هذا الضوء اضحى مفهوم الوحدة العربية بمثابة رد فعل للاطماع الغربية في العالم العربي، ونواة تجمع ضد الخطر الخارجي والعدو المشترك، وخاصة اسرائيل.

غير ان مفهوم القومية العربية اختلط عند عبدالناصر بمطامح شخصية منذ عام ١٩٥٥، ربما حين رأى فيه وسيلة فعالة لبسط هيمنته على اقطار المشرق والمغرب العربيين. وهو اختلاط سرعان ما استغلته الدول الغربية لصالحها فادى الى عداوات عربية عنيفة، وصراعات على زعامة العالم العربي، بل الى حروب اهلية (لبنان عام ١٩٥٨، واليمن في ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٧)، خصوصا عندما تضمن تعريفه الجديد للقومية العربية استبعاد من اسماهم «الرجعيين» وحين جعل من الاشتراكية مقوما اساسيا لها. ومع ذلك فقد بدا في وقت من الاوقات (خصوصا عند قيام الجمهورية العربية المتحدة التي ضمت مصر وسورية عام ١٩٥٨) وكأن فكرة القومية العربية بمفهومها المعادي للغرب، ولصنيعته اسرائيل، قد دخلت حيز التنفيذ وبدأت تحرز قسطا من النجاح. عندئذ شمر الغرب عن ساعده لضربها، فكان انفصال سورية عن مصر عام ١٩٦١، ثم كانت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ التي قلمت نهائيا اظافر عبدالناصر وبددت ريحه، وشككت العرب في انفسهم وقدراتهم، وشككت شعب مصر في جدوى التدخل في الشؤون العربية الداخلية، خصوصا ان تدخل عبدالناصر المشؤوم في اليمن اعتبر احد اسباب الهزيمة في الحرب على يد اسرائيل، الد اعداء القومية العربية.

فشل عبدالناصر اذا في توحيد الامة العربية عن طريق الدعاية او الثورة او استخدام القوة، كما فشل حزب البعث في تحقيق الوحدة او الاشتراكية في قلاعه الاصلية، مثل سورية والعراق. وقد انتهت الحال بعبدالناصر في السنوات الثلاث الاخيرة من حكمه الى ان اصبح تابعا للاتحاد السوفياتي، يكاد اعتماده ان يكون قاصرا عليه من اجل انقاذه من ورطتيه: الاقتصادية والعسكرية.

غير ان اختفاءه من مسرح الاحداث العربي عام ١٩٧٠، والظروف التي ادت الى حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل، وهي التي اسفرت عن قدر من النصر رد الى العرب ثقتهم المفقودة بانفسهم، وتعاظم نفوذ عدد من دول النفط العربية الثرية وتأثيرها في الاقتصاد العالمي وفي اتجاهات الدول الغربية حتى ازاء اسرائيل، كل هذا ادى الى اعطاء دفعة مستجدة للقومية العربية، ولكن مع اضفاء طابع جديد عليها. فقد تبددت الاوهام الرومانسية التي كانت لصيقة بافكار حزب البعث، كما تبخرت النزعات والمطامح «البروسية» للزعامة المصرية، وتضمن مفهوم القومية العربية في صورته الجديدة شكلا من التضامن قائما على اساس من المصلحة المشتركة، ووعي بامكان اقامة تكتل اقتصادي اقليمي عربي ينافس الدول الغربية الصناعية. وقد كانت هذه هي الصورة الجديدة التي بدت عليها القومية عقب حرب ٧٣ ولم يكن ثمة مفر ازاء هذا البعث الجديد (والاخير) للقومية العربية عقب حرب ٧٣، وازاء صورتها التي بدت اكثر واقعية واقرب احتمالا لتحقيق اهدافها، من ان يحاول الغرب تسديد ضربات اخرى اليها، وان يعمل جادا على بث الشقاق في الصفوف. وكما انه في عام ١٩٦٧ اختار مصر لصب نقمته (عن طريق الحاق الهزيمة الساحقة بجيشها). فقد اختارها الآن لتحقيق اغراضه ولكن على نحو مخالف، وبناء على الاعتبارات الآتية:

– ان فكرة القومية العربية والوحدة لم تظهر فيها على نحو جاد الا في مرحلة متأخرة.

– ان هذه الفكرة لم تتغلغل في نفوس المصريين، ولم تتعد رؤوس اقلية من اصحاب الاقلام المتأثرين بالافكار الغربية (لا الاسلامية) من سكان المدن، ولم تنفذ على الاطلاق الى الاغلبية الساحقة من سكانها.

– ميل عدد كبير من المصريين الى الاحساس بانتماء لهم غير عربي، وهو احساس يغذيه فيهم قدم ماضيهم وامجاد «اجدادهم» من الفراعنة.

– ضعف حصيلة المصريين بوجه عام من التراث العربي والاسلامي بالمقارنة مع غيرهم في سورية او العراق مثلا.

– تزايد مشاعر الاستياء من العرب لدى قطاع من المصريين، اضطرتهم الضائقة الاقتصادية في بلدهم الى التكسب بالعمل في دول عربية اخرى، وما استتبع ذلك من احساس باستعلاء حقيقي او وهمي من جانب مستخدميهم في بعض هذه البلدان. هذا فضلا عن اعتقاد كثير من المصريين بأن ما لحق ببلدهم من ضائقة اقتصادية انما نتج من خوضها حروبا باهظة التكلفة لم يسهم فيها غيرها من الدول العربية اسهاما كافيا.

وكان ان انصرفت جهود الغرب – خصوصا الولايات المتحدة – الى محاولة تحقيق صلح بين مصر واسرائيل، يخرج اقوى دولة عربية من حظيرة الدول العربية ساعيا في الوقت ذاته الى اثارة الخلافات في جبهات متعددة داخل العالم العربي. ثم كان ان تحقق هذا الهدف، وبادرت الدول العربية الى قطع علاقاتها مع مصر، ما دفعها الى عزلة دامت نحو عشر سنوات، عن سائر العرب، ودفع السادات وصحافته وكتاب نظامه الى التأكيد على «مصرية» مصر. ثم جاء الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، وحرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ليوجها الى فكرة القومية العربية ضربة قاصمة لم تفق منها حتى اليوم، واغلب الظن انها لن تفيق.

مع ذلك، وكما ان بريطانيا كانت منذ نصف قرن على استعداد لمواصلة تأييدها لقيام وحدة عربية لو انها ضمنت ولاء القيادات العربية لها، كذلك فان الولايات المتحدة في ظننا لن تواصل عداءها لمثل هذه الوحدة متى ضمنت ولاء القيادات العربية والتزامها الصلح واقامة العلاقات بكل اشكالها مع اسرائيل في اطار شرق اوسطي يهيئ لاسرائيل فرص الهيمنة على المنطقة. هنا – وهنا فقط – لن ترى الولايات المتحدة بأسا في الحديث من جديد عن العروبة وعن القومية والوحدة العربيتين، غير انها اي الولايات المتحدة – تكون عندئذ قد اصابت العروبة في مقتل.

* كاتب وسفير مصري سابق

اخبار الشركات

٣,٥٢٣ مليون دينار صافي مبيعات شركة اتحاد الصناعات الكيماوية والزيوت النباتية لعام ١٩٩٦

باشر مصنع الزيوت انتاجه التجاري في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٦ وقد قامت الشركة بطرح باكورة انتاجها تحت اسم (زيت القرية) بالسوق المحلي وكذلك فقد تم تصدير جزء من الانتاج الى اسواق بعض الدول العربية المجاورة وقد لاقى زيت القرية اقبالا ممتازا لدى المستهلكين لما يتميز به من مواصفات عالية واعتدال بالسعر كما يذكر ان الشركة حصلت على عقد لتوريد ٧ الاف طن من السمن النباتي بقيمة تزيد عن ٦ ملايين دولار على البروتوكول الاردني العراقي.

اما بخصوص اعمال مصنع الدهانات (ريما لوكس) فقد استمر الانتاج بالمصنع وبأيت الادارة على تحسين المنتج وتوسيع التغطية التسويقية حيث تم تحقيق زيادة في المبيعات العام الماضي حيث بلغ مجمل مبيعات الشركة للعام الماضي ٣.٥٢٣ مليون دينار وقد حققت صافي ربح بعد كافة المصاريف والمخصصات والضرائب بلغ ٩٩ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٨.٩٥٦ مليون دينار وبلغ صافي حقوق المساهمين بتاريخ الميزانية ٥.١٣٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٤.٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد رجائي حليم سلفيتي ونائب الرئيس السيد نبيل عبدالأحد قطان.

٢٩٤ الف دينار صافي مصاريف التأسيس وما قبل التشغيل لشركة الطباعون العرب

بلغ صافي مصاريف التأسيس وصافي زيادة المصاريف عن الايراد لمرحلة ما قبل التشغيل ٢٩٤ الف دينار.

وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤.٥٢٠ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢.٤٣٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٢.٥ مليون دينار وصافي رأس المال المدفوع حتى تاريخه ٢.٤٣٩ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة الدكتور رياض الحروب.

١,٨٩٨ مليون دينار مجموع موجودات شركة الصناعات والكبريت الاردنية

بلغ مجمل مبيعات الشركة المحققة خلال العام الماضي ٣٨٢ الف دينار وقد سجلت صافي خسارة بعد كافة المصاريف والمخصصات بلغ ٣٨٧ الف دينار.

وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ١.٨٩٨ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٨٥٤ الف دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع ٢.٦٢٥ مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد قتيبة عمر وهبة.

٢,٨ مليون دينار مجموع الاقساط المحققة لشركة اليرموك للتأمين واعادة التأمين لعام ١٩٩٦ و٤,٤٩٤ مليون دينار مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية

بلغ صافي الاقساط المحققة للعام الماضي ٢.٨ مليون دينار محققة زيادة عن عام ١٩٩٥ بنسبة ٧٪ وقد سجلت نتائج اعمال التأمين صافي خسارة بلغت ٣٦ الف دينار وقد بلغت الايرادات الاخرى ١٣٢ الف دينار. وبلغ صافي الربح قبل الضرائب والمخصصات ٧٣ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤.٤٩٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١.٩٧٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به مليون دينار ويرأس مجلس ادارتها السيد المهندس عوني الساكت ونائب الرئيس السيد ابراهيم ابوالراغب والمدير العام السيد جورج كامل بلان.

اخبار الشركات

١,٠٢ مليون دينار مجموع الاقساط المحققة لشركة التأمين العربية لعام ١٩٩٦
١١٠ الاف دينار صافي ربح الشركة بعد كافة الضرائب والمخصصات

بلغ مجمل الاقساط المحققة للعام الماضي ١.٠٢ مليون دينار وقد حققت صافي ربح لفروع التأمين المختلفة بلغ ٢٢٤ الف دينار مقارنة مع ٧٣ الف دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بلغت ٢٠٧٪. كما بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة المصاريف والضرائب والمخصصات ١١٠ الاف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢.٤٢٤ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٩٤٤ الف دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به مليون دينار ويرأس مجلس الادارة الدكتور معين سالم قاقيش ونائب الرئيس والمدير العام السيد اسكندر يوسف قعوار.

٤٩ مليون دينار مجموع موجودات الشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة

تعتبر الشركة الوطنية للصناعات الهندسية المتعددة مدينة صناعية متكاملة حيث ضمت ما يزيد عن احد عشر مصنعا وهي:

(أ) مصانع انتاج المواد اللازمة للتعبئة والتغليف وتضم مصنع لفائف البولي بروبلين ومصنع اللفائف المطلية بالالمنيوم ومصنع الاشرطة اللاصقة ومصنع انتاج اسطوانات الكرتون.

ب – مصنع البطاريات.

جـ – مصنع الاسلاك المورنشة.

د – مصانع الكابلات وتضم مصنع الكابلات ذات الضغط المخفض ومصنع كابلات الضغط المتوسط ومصنع كابلات التلفون ومصنع صهر النحاس ومصنع حبيبات البلاستيك.

وبلغ صافي المبيعات المحققة للعام الماضي ٣.٨٧٦ مليون دينار وقد سجلت صافي خسارة بلغت ١.٤٢٣ مليون دينار بعد كافة المصاريف كما بلغ صافي مصاريف ما قبل التشغيل ٢.٢٤٨ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٤٩ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٢٨.٥٧٧ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٣٠ مليون دينار وقد دعا مجلس الادارة الهيئة العامة غير العادية لاقرار زيادة رأس المال لتوفير رأس مال عامل لتشغيل هذا المجمع الصناعي الضخم وتخفيف عبء المديونية. ويرأس مجلس الادارة المهندس محمد عارف زرقية.

٣١٩ الف دينار صافي ارباح الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية لعام ١٩٩٦

بلغ صافي المبيعات المحققة للعام الماضي ١٢.١٦٦ مليون دينار محققة اجمالي ربح بلغ ١.٢٦٧ مليون دينار كما بلغ صافي الارباح المحققة بعد كافة المصاريف والضرائب ٣١٩ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٢٢.٣٩٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٤.١٩٧ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ ملايين دينار ويرأس مجلس ادارتها ومديرها العام المهندس محمد عارف زرقية.

تحليل مالي

■ بقلم : صقر عبد الفتاح

بنك الاردن

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1990 – 1996

(دينار اردني: 1.000 – 2.000 – 3.000 – 4.000 – 5.000؛ Jan-90, Jul-90, Jan-91, Jul-91, Jan-92, Jul-92, Jan-93, Jul-93, Jan-94, Jul-94, Jan-95, Jul-95, Jan-96, Jul-96, Jan-97؛ شهر / سنة)

بنك الأردن

	1996	1995	1994	1993	1992
[illegible]	10,500,000	10,500,000	10,500,000	10,500,000	1,050,000
[illegible]	10,500,000	10,500,000	10,500,000	10,500,000	5,250,000
[illegible]	3.00	3.20	3.30	4.21	21.40
[illegible]	15,617,322	13,661,661	10,028,179	11,282,966	6,877,272
[illegible]	534,225,516	456,858,857	390,874,536	284,230,798	236,239,694
[illegible]	467,557,786	364,472,795	324,621,367	225,500,861	208,112,690
[illegible]	4,991,871	2,905,932	0	1,387,964	1,570,783
[illegible]	0%	0%	0%	0%	0%
[illegible]	2.77	2.30	2.02	2.67	13.46
[illegible] EPS	0.475	0.277	0.000	0.132	1.494
[illegible]	0.90	0.63	0.00	0.48	0.61
[illegible]	17.14	12.03	0.00	6.39	11.11
[illegible] P/E	7.05	13.72	0.00	31.89	14.30
[illegible]	0.00	0.00	1.42	0.66	0.00

ملاحظة: [illegible]

تأسس البنك عام ١٩٦٠ للقيام بالاعمال المصرفية من خلال فروعه المنتشرة في المملكة الاردنية الهاشمية ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ويبلغ رأسماله الحالي ١٠.٥ مليون دينار ويرأس مجلس الادارة السيد توفيق شاكر فاخوري ونائب الرئيس السيد مولود عبدالقادر والمدير العام السيد فايز ابوالعينين.

الموجودات

تطور مجموع موجودات البنك للاعوام من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٣٦.١١٪، ٢٧.٤٪، ١٧٪، ١٧٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٥٣٤ مليون دينار شكلت الارصدة النقدية ٤٨.٣٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤١٪ لعام ١٩٩٥ كما شكلت الاستثمارات المتنوعة ١٥ ٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٠.٨٪ لعام ١٩٩٥ وشكلت التسهيلات الائتمانية بالصافي ٤٠٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٣.٦٪ لعام ١٩٩٥ حيث بلغت ٢١٣ مليون دينار.

الودائع

تطور مجمل ودائع العملاء والمؤسسات المصرفية خلال الفترة من ١٩٩٢ ولغاية ١٩٩٦ بنسب ٨٤ ٧٪، ٤٤٪، ١٨.٤٤٪، ١٩٪ على التوالي حيث بلغ بتاريخ الميزانية ٤٥٨ مليون دينار.

الايرادات

بلغ صافي الفوائد والعمولات المحققة خلال العام الماضي ٢٣.٥٤٤ مليون دينار مقارنة مع ١٦.٨٧٠ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة زيادة بنسبة ٦ ٣٩٪ كما بلغت ايرادات الاوراق المالية وفروقات العملة واخرى ١.٥١٥ مليون دينار مقارنة مع ٠٠٩ ٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية والعمومية ١٦٦ ١٣ مليون دينار مقارنة مع ١١.٩٧٦ لعام ١٩٩٥ مسجلة ارتفاعا بنسبة ٩٤ ٩٪ كما بلغت مخصصات التسهيلات الائتمانية والاستثمارات والديون المعدومة ٣٧٤ ٥ مليون دينار مقارنة مع ٢.٠٣٥ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب ٠٧٢ ٥ مليون دينار مقارنة مع ٩٨٦ ٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ محققة ارتفاعا كبيرا بنسبة ٧٠٪ وقد قرر مجلس الادارة التوصية للهيئة العامة بتدوير الارباح المحققة وللعام الثالث على التوالي تمهيدا لتنفيذ خطة البنك لرفع رأسماله الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية العام الحالي.

توصيات / ملاحظات

- يحقق البنك معدلات نمو جيدة في غالبية بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي)
- بلغت الديون التي قام البنك باعدامها خلال الثلاث سنوات الماضية ٦٢٧ ٧ مليون دينار كما بلغت مخصصات التسهيلات الائتمانية المقتطعة لنفس الفترة ٣٥٠ ٤ مليون دينار مما يعزز قناعتنا بمتانة موجودات البنك علما بأن هذه المبالغ قابلة للاسترداد كليا او جزئيا لحساب الارباح والخسائر.
- في ظل توجهات البنك المركزي لتقوية المراكز المالية للبنوك عن طريق رفع رأس المال الى ٢٠ مليون دينار او تشجيعها على الاندماج فانني ارى ان مجموع حقوق المساهمين تؤهل البنك لتنفيذ عملية رفع رأس المال بشكل مريح الا انه لا يمنع ان تنصح الادارة بأن تدفع باتجاه الدمج مع البنك الاردني الكويتي لما لها من ميزات ودوافع اهمها قاعدة المساهمين المشتركة بين البنكين بالاضافة الى الميزات والتسهيلات التي يمكن الحصول عليها من البنك المركزي وكفاءة اكبر في التشغيل.
- تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٠ ٦.٣ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ٦٧ ١٢ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

بنك الانماء الصناعي

يمنح قروضا قيمتها (٢٠,٣) مليون دينار

وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٧ على منح (٣٣) قرضا قيمتها حوالي (٨.٢) مليون دينار منها (٢٣) قرضا قيمتها (٧ ٣) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية و(١٠) قروض قيمتها (٤.٥) مليون دينار لتمويل مشاريع سياحية.

ستقوم المشاريع الصناعية الجديدة والقائمة بانتاج صناديق الكرتون والثلاجات المنزلية ووصلات النحاس لاغراض التمديدات واحبار الطباعة والدهانات والصابون والعبوات البلاستيكية والجوارب ووسائل الكوابح ولوحات الدعاية وجفت الزيتون المستخدم في صناعة الصابون. من جهة اخرى ستقوم المشاريع السياحية الممنوحة قروضا من البنك في هذه الجلسة باقامة فنادق ومنتجعات صحية ومطاعم في عمان والبحر الميت والمفرق.

على صعيد اخر فان الكلفة الاستثمارية للمشاريع الصناعية والسياحية هذه يقدر ان تصل الى حوالي (٩٨) مليون دينار وستوفر (٨٩٥) فرصة عمل جديدة وستحقق قيمة مضافة للدخل القومي بحوالي (٢١) مليون دينار خلال السنة الاولى للانتاج او التشغيل.

واخيرا فان عدد القروض الموافق عليها منذ بداية العام بلغ (٩٢) قرضا قيمتها (٢٠.٣) مليون دينار بالمقارنة مع (٦٢) قرضا قيمتها حوالي (١١.٨) مليون دينار لنفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها ٧٢٪ في القيمة و٤٨٪ في العدد.

فلاش

■ محمد خالد

ذهبوا.. وبقيت الحجارة

المصريون اخترعوا الخلود
● اندرية مالرو

اغلى قبر لرجل في التاريخ هو: الهرم الاكبر في مصر

واغلى قبر لامرأة هو: تاج محل في الهند

الاول بناه الفرعون خوفو ليخلد نفسه.. والثاني بناه المهراجا شاه جيهان ليخلد زوجته.. قبور خالدة للموتى.. ولقد تفوقت تاريخية هذه الصروح على جغرافيتها فأصبحت ملكا للتراث الانساني الشامل.

والملاحظة المزعجة ان هذه الاعمال العظيمة قد تمت تحت راية الاستبداد.. فما كان باستطاعة الفرعون ان يمرر مشروعه عبر برلمان منتخب بحجة ان الهرم سيكون مركزا سياحيا هاما بعد ٤ الاف سنة.. وكذلك الامر مع معبد الكرنك او معبد ابوسمبل او سور الصين العظيم.. ولا برج بيزا المائل او حتى الكولوسيوم في روما.. فلم يكن بالامكان ان تنفذ هذه المشاريع ضمن نظام برلماني او نظام شورى يكون فيه للصوت الآخر رأي اعتراضي . اذ ان النظام الاقتصادي في تلك العصور كان يقوم على اساس الرق ونظام السخرة والميزانيات المفتوحة.. والاستنتاج المزعج هو: هل الاستبداد - لا الديمقراطية - هو الذي انتج هذه الابداعات العظيمة؟

صحيح ان هرم خوفو هو قبر خالد لفرعون ميت.. ولكن انجاز هذا العمل الجبار تضمن اسرارا لثلاثة علوم:

علم الفلك الذي حدد موقع الهرم وما يقال عن قمته التي تشير الى نجم محدد في السماء، وعلم التحنيط الذي ما زال سرا لم يصل اليه العلم الحديث بعد، وعلم الهندسة الذي لم يفصح عن الطريقة التي بني بها في غياب رافعات عملاقة لم تكن موجودة

عن معبد الكرنك في مدينة الاقصر ذكر توفيق الحكيم في احد كتبه حوارا له مع مفكر غربي كان يزور المعبد اذ طرح الاخير سؤالا استنكاريا: هل بنى الفراعنة كل هذه الاعمدة الضخمة لتحمل سقفا حجريا صغيرا؟ فأجابه توفيق الحكيم

كلا لم ترفع هذه الاعمدة لتحمل السقف بل لتحمل التاريخ

يتفوق علم الفلك في معبد ابوسمبل بأسوان على علم الهندسة . فهذا الصرح الضخم بناه رمسيس الثاني على شكل مستطيل تتصدر مقدمته اربعة تماثيل جميعها لرمسيس نفسه. وفي نهاية المعبد توجد اربعة تماثيل اخرى: الاول لرمسيس والثاني لاله الخصب والثالث لاله الظلام.. والرابع لكبير الآلهة.. والاعجاز هو ما يسمى بمعجزة الشمس.. حيث ان اشعة الشمس لا تدخل الى التماثيل الخلفية الا مرتين كل عام ومن خلال فتحة معينة.. ففي الصباح الباكر من ٢٢ فبراير يتسلل شعاعان خلال الفتحة ليضيء الاول وجه رمسيس والثاني وجه الهة الخصب وذلك لمدة ٢٠ دقيقة تقريبا ثم يختفيان.. ليعودا بعد ذلك بوضع جديد بحيث يضيء الاول وجه رمسيس ويضيء الثاني وجه التمثال الرابع (كبير الآلهة) متخطيا التمثال الثالث (اله الظلام) اذ لا يجوز للظلام ان يضاء.. وتختفي هذه الظاهرة لتعود بعد ستة اشهر بالضبط في صباح ٢٢ اغسطس من نفس العام.. والشيء الخارق لهذين التوقيتين ان ٢٢ فبراير هو عيد ميلاد رمسيس الثاني و٢٢ اغسطس هو عيد توليه العرش.

(ان الكمبيوتر المصري سبق الكمبيوتر الامريكي بأربعة الاف سنة)..

برج بيزا المائل في ايطاليا تأتي قيمته الاثرية ليس بسبب اتقانه بل بسبب خطأ في بنائه الهندسي.. اذ كان المقصود ان يكون البرج مستقيما ولكن عدم المعرفة بعلم التربة في ذلك الوقت ادى الى ميوله فدخل في قائمة العجائب.. والآن يحرص المهندسون على حفظ ذلك الخطأ وصيانته لان تصحيحه يفقد النصب قيمته الاثرية والتاريخية.

في روما بني مدرج الكولوسيوم ليكون مكانا للترفيه الدموي عن الحكام الذين كانوا يستمتعون برؤية العبيد يتصارعون حتى الموت كذلك كانوا يحضرون مصارعة العبيد ضد الاسود والتلذذ برؤية الموت الصارخ. وكان الحاكم الروماني يستمتع بسادية حادة وهو يرى هجوم الاسود الجائعة على جموع المؤمنين المسيحيين وهم يرتلون اناشيد الايمان بالدين الجديد..

الا ان اسوأ الاهرامات واكثرها وحشية هو الذي امر به جنكيزخان حيث لزمه سبعة ايام لتشييد هرم مكون من رؤوس القتلى.

اخر الاهرامات هو الهرم الزجاجي امام مركز بومبيدو الثقافي في باريس..

ويحق لخوفو ان يمازح بومبيدو: من كان هرمه من زجاج لا يرمي اهرام الآخرين بالحجارة.

شركة مصانع الاسمنت الاردنية

المساهمة العامه المحدودة

الميزانية العامة كما في ٣١كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات

التفاصيل	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٨٤,٠٣٥	٤٢٧,٨٦١
ذمم مدينة بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغ ٣٣,٦١٤ دينار	٤,١٢١,٨٨٣	٢,٢٨٩,١٣١
بضاعة في المستودعات	٤١,٤٩٦,١٨١	٤٠,٣١١,٤٦٧
ارصدة مدينة أخرى	٣,٤٥٨,٧٥٥	٣,٨٢٥,٩٥١
مجموع الموجودات المتداولة	٤٩,٥٦٠,٨٥٤	٤٦,٩٥٤,٤١٠
استثمارات في اسهم الشركات	١,٧٧٧,١٩٤	١,٦٢٤,٥٠٤
مصاريف رأسمالية، بالصافي	١,٢٩٦,٢١٨	١,٤٦١,٣٧٧
موجودات ثابتة بعد تنزيل الإستهلاك المتراكم	١٣٧,٢٩٩,٦٨٢	١٣٧,٨٦٧,١٤٩
مجموع الموجودات	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	١٨٧,٩٠٧,٤٤٠

المطلوبات وحقوق المساهمين

التفاصيل	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	١٦,٤٨٧,٧٣٢	٢٤,٣٨٩,٦١١
اقساط قروض واسناد قرض تستحق الدفع خلال عام	١٩,٨٠٩,٠٧٨	١٠,٦٥٨,٧٠٧
فوائد قروض وبنوك مستحقة الدفع	٣,٨٧٥,٥٨٣	٢,٠٧٤,٣٠٦
ذمم دائنة	٤,٣٩٥,٩٨٠	٥,٤٠٣,٥٢٠
ذمم شركة حليفة	١٦٨,٦٩٣	—
مخصص ضريبة الدخل	٢,٦٨٦,٧٥٢	٦,٧٠٧,٠٤٣
أرصدة دائنة أخرى	٥,١٥٥,٩٥٥	٥,٢١٠,٦٩٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦,٦٤٨,٨٩٠	٦,٠٤٤,٤٤٦
مجموع المطلوبات المتداولة	٥٩,٢٢٨,٦٦٣	٦٠,٤٨٨,٣٢٦
قروض طويلة الأجل	٣٠,٧٠٨,٦٦٨	٢٧,٩٨٥,٧٦٩
اسناد قروض طويل الأجل	٤,٨٠٠,٤٠٠	٦,٤٠٠,٠٠٠
حقوق المساهمين		
رأس المال	٦٠,٤٤٤,٤٦٠	٦٠,٤٤٤,٤٦٠
احتياطي اجباري	٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٧,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٣,٢٠٠,٠٠٠	٢,٢٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	٣,٦٠٠,٠٠٠	٢,٦٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٩٥١,٧٥٧	٧٨٨,٨٨٥
مجموع حقوق المساهمين	٩٥,١٩٦,٢١٧	٩٣,٠٣٣,٣٤٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٨٩,٩٣٣,٩٤٨	١٨٧,٩٠٧,٤٤٠

بيان الارباح والخسائر

للسنتين المنتهيتين في ٣١كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

التفاصيل	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
صافي المبيعات	١٠٩,٥٧٠,٧٦٧	١٠٤,٣٢٢,٥٨٣
تكلفة المبيعات		
اسمنت جاهز وتحت التصنيع في بداية السنة	٩,٧٤٥,٥١١	٦,٦٨٨,٥٦٤
تكلفة الإنتاج	٧١,٣٢٤,٦٧١	٧٠,٣٥٧,٠٩٥
ينزل اسمنت جاهز وتحت التصنيع في نهاية السنة	(٨,٤٤٩,٠٧٧)	(٩,٧٤٥,٥١١)
تكلفة المبيعات	٧٢,٦٢١,١٠٥	٦٧,٣٠٠,١٤٨
إجمالي الربح	٣٦,٩٤٩,٦٦٢	٣٧,٠٢٢,٤٣٥
ينزل مصاريف بيع وتوزيع	١٣,٨١٨,٥٣٩	١١,٠٩٥,٢٩٠
مصاريف ادارية وعمومية	٣,٩٣١,٤٦٥	٣,٥٤٤,٦٩٩
الربح من العمليات	١٩,١٩٩,٦٥٨	٢٢,٣٨٢,٤٤٦
حصة الشركة من ارباح الإستثمار في شركة لكياس الورق الأردنية	١٧٠,٣١٩	٥٧١,٥٧٣
ارباح فروقات عملة	—	٧,٣٣٧
فوائد وعمولات بنكية	(٥,٩٤٨,٧٠٣)	(٤,٤٠٨,٩٩٩)
إطفاءات فروقات عملة	(١,٦٧٦,٣١٣)	(١,٦٧٦,٣١٣)
صافي ايرادات أخرى	٥١٢,٣٢٣	٤١٦,٤٣٥
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(٢٠٠,٠٠٠)	—
مخصص قطع غيار بطيئة الحركة	(٦٢٥,٢٣٠)	(٢٣٨,٠٢٣)
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والرسوم الأخرى	١١,٤٣٢,٠٥٥	١٧,١٥٤,٤٥٦
ضريبة الدخل المستحقة	(١,٧٤٨,٨٧٤)	(٦,٢٥٧,٠٩٦)
الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية	(١١٣,٢٠٠)	(١٦٤,٥٨٣)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(١١٣,٢٠٠)	(١٦٤,٥٨٣)
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	(٥٥,٠٠٠)	(٥٢,٥٠٠)
صافي ربح السنة	٩,٤٠١,٧٨١	١٠,٥١٥,٦٩٤
مصاريف سنوات سابقة	(١١٢,٠٣٣)	(١٩٦,١٩٨)
ضريبة دخل سنوات سابقة	(٤٧٧,٩٨٦)	(٣٠٧,٦٩٣)
ارباح مدورة في بداية السنة	٧٨٨,٨٨٥	٣٢١,٥٢٨
الأرباح القابلة للتوزيع	٩,٦٠٠,٦٤٧	٩,٨٣٣,٣٣١
التوزيع		
احتياطي اختياري	١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي خاص	١,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦,٦٤٨,٨٩٠	٦,٠٤٤,٤٤٦
ارباح مدورة	٩٥١,٧٥٧	٧٨٨,٨٨٥
	٩,٦٠٠,٦٤٧	٩,٨٣٣,٣٣١

بيان التدفقات النقدية

للسنتين المنتهيتين في ٣١كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

التفاصيل	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والرسوم الأخرى	١١,٤٣٢,٠٥٥	١٧,١٥٤,٤٥٦
تعديلات على ربح السنة		
استهلاكات	١١,٦٤٨,٥٥٥	١١,٣٦٣,٧٨٨
إطفاءات فروقات عملة	١,٦٧٦,٣١٣	١,٦٧٦,٣١٣
مخصص مواد بطيئة الحركة	٦٢٥,٢٣٠	٢٣٨,٠٢٣
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٢٠٠,٠٠٠	—
	٢٥,٥٨٢,٢٥٣	٣٠,٣٣٢,٥٨٠
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
الذمم المدينة والأرصدة المدينة الأخرى	(١,٥٦٥,٥٢٥)	(١,١٧٢,٩٦٧)
بضاعة في المستودعات	(١,٨٠٩,٩٤٤)	(٧,٣٨٢,٥٢٣)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
الذمم الدائنة والأرصدة الدائنة الأخرى	(٦٦٢,٦١٤)	٢,٥٠٣,١٦٥
اجمالي النقد من عمليات التشغيل	٢١,٥٤٤,٢٦٠	٢٤,٢٧٩,٢٥٥
ضريبة دخل مدفوعة	(٦,٧٠٧,٠٤٣)	(٦,٢٧٤,٣٥٣)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة مدفوعة	(٥٢,٥٠٠)	(٥٢,٥٠٠)
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	١٤,٧٨٤,٧١٧	١٧,٩٥٢,٣٩٢
صافي مصاريف سنوات سابقة	(١١٢,٠٣٣)	(١٩٦,١٩٨)
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
صافي التغير في الموجودات الثابتة والمصاريف الرأسمالية	(١٢,٥٩٢,٤٤٣)	(٩,٩١١,٤٢٩)
التغير في أسهم شركات	(١٥٢,٦٩٠)	(٢٨٧,٥٧٣)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الإستثمار	(١٢,٧٤٥,١٣٣)	(١٠,١٩٩,٠٠٢)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
ارباح موزعة على المساهمين	(٦,٠٤٤,٤٤٦)	(٨,١٢٤,٧٠٩)
(النقص) الزيادة في البنوك الدائنة	(٧,٩٠١,٨٧٩)	(٤,٤٥٨,٢٢٧)
الزيادة (النقص) في القروض واسناد القرض	١٢,٠٧٤,٩٤٧	٦,٢٧٤,٧٧٢
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل	(١,٨٧١,٣٧٨)	(٦,٣٠٨,١٦٤)
صافي الزيادة (النقص) في النقد	٥٦,١٧٤	٢٤٩,٠٢٨
النقد في الصندوق ولدى البنوك كما في بداية السنة	٤٢٧,٨٦١	١٧٨,٨٣٣
النقد في الصندوق ولدى البنوك كما في نهاية السنة	٤٨٤,٠٣٥	٤٢٧,٨٦١

موجز عن تقرير مجلس الادارة

حضرات المساهمين الكرام

يسعد مجلس ادارة الشركة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي الخامس والاربعين ليقدم تقريره عن نشاطات الشركة خلال السنة المالية ١٩٩٦ بالاضافة الى الميزانية العامة والحسابات الختامية عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٦ بموجب المادة (١٩٧) من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وتعديلاته

اهم نشاطات وانجازات الشركة:

١ - بلغ انتاج الشركة لعام ١٩٩٦ من مادة الكلنكر من مصنعي الشركة (٢٩٨٢٩١٩) طنا كما بلغ انتاج الشركة من مادة الاسمنت كمية (٣٥١٢١٩٠) طنا وبذلك تكون الشركة قد حققت اعلى رقم انتاجي من مادة الاسمنت منذ انشائها

٢ - بلغت كميات الاسمنت المباعة والمسلمة للسوق المحلي خلال هذا العام (٢٥٩١٢٥٢) طنا بنقص كمية (٩١٢٩٤) طنا عن العام السابق وقد تمكنت الشركة من تصدير فائض انتاجها عن الاسمنت حيث بلغت الكميات المصدرة (٩٥١٣١٥) طنا بزيادة كمية (٢٤٣٣٦٥) طنا عن العام السابق ما نسبته ٣٤٪

خطة الشركة لعام ١٩٩٧

١ - مصنع الفحيص

- استكمال تنفيذ مشروع رفع سوية الوضع البيئي والانتاجي لخط الانتاج السادس
- استكمال تركيب الفلاتر الكيسية التي اشتريت عام ١٩٩٦ في مواقع الانتاج المختلفة.
- مشروع اعادة تأهيل حقل الكلنكر للفرن الرابع
- احالة وتنفيذ تحديث ناقلات الكلنكر المنتج من الافران
- احالة وتنفيذ وتحديث انظمة المداولة للكلنكر والجبصين والبوزولانا
- توسعة مبنى المستودعات وانشاء مبنى لساعات الدوام
- مشروع مسار خط الكوابل من محطة التوليد وحتى محطة التوزيع الرئيسية
- مشروع تكييف غرف الاجهزة الكهربائية للخط الخامس
- تركيب نظام اطفاء حريق كامل للمصنع
- شراء اجهزة اشعة سينية لدائرة النوعية

٢ - مصنع الرشادية

- احالة تنفيذ مشروع رفع سوية الاوضاع البيئية لخطوط الانتاج مع تحديث انظمة المداولة والتخزين للمواد التغضرية والكلنكر
- طرح عطاء مشروع تركيب قشاط ناقل للمواد الخام من منطقة التعدين في لحظة الى المصنع
- مشروع توسعة مبنى الفندق في اسكان الرشادية مع تأثيثه
- انارة طريق المواد الاضافية من منطقة التعدين الى الكسارات
- تنفيذ مبنى مستودع الكيس الورق مع بناء رفوف تخزين داخل المستودع

الوضع المالي لعام ١٩٩٦

١ - بلغت قيمة صافي المبيعات (١٠٩٥٧٠٧٦٧) دينار بزيادة قدرها (٥٢٤٨١٨٤) دينار عن عام ١٩٩٥ اي ما نسبته (٥٪) تقريبا

٢ - بلغ صافي ربح نشاط السنة الحالي (١١٤٣٢٠٥٥) دينار بنقص مقداره (٥٧٢٢٤٠١) دينار عن عام ١٩٩٥ اي ما نسبته (٣٠٪)

٣ - بلغت الارباح القابلة للتوزيع عام ١٩٩٦ بعد المخصصات (٦ر٩) مليون دينار مقارنة بمبلغ (٨ر٩) مليون دينار عام ١٩٩٥

٤ - من مقارنة نشاطات الشركة للخمس سنوات الاخيرة ٩٢-٩٦ مع الخمس سنوات التي سبقتها يتبين لنا ما تم انجازه في مجال الانتاج والتسويق

أ - بلغت الكميات المنتجة من الكلنكر للسنوات ٩٢-٩٦ (١٥) مليون طن بينما بلغت الكميات المنتجة للسنوات ٨٧-٩١ (٦ر١٠) مليون طن اي بزيادة نسبتها (٤٢٪)

ب - زادت المبيعات الاجمالية خلال الخمس سنوات الاخيرة عن السنوات الخمس التي سبقتها بكمية (٣٩ر٥) مليون طن اي ما نسبته (٤٦٪)

ج - زادت الكميات المصدرة من الاسمنت والكلنكر خلال الخمس سنوات الاخيرة عن السنوات الخمس التي سبقتها بـ(٢٧١ر٠) مليون طنا اي ما نسبته (٧٪)

د - زاد مجموع الارباح الصافية للخمس سنوات الاخيرة عن مجموع الارباح للسنوات الخمس التي سبقتها بمبلغ (٣ر٥٦) مليون دينار اي ما نسبته (٣١٥٪)

٥ - تظهر البيانات الواردة اعلاه مدى النجاح والتقدم المميز لنشاطات الشركة الانتاجية والبيعية خلال السنوات الست الماضية والتي انعكس ايجابيا على ربحية الشركة على الرغم من انعكاس تأثير انخفاض سعر صرف الدينار عام ١٩٨٩ وما نجم عن ذلك من زيادة كلفة عناصر ومستلزمات الانتاج وخاصة اسعار الطاقة

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	التغير ٩١-٩٦	نسبة التغير ٪ ٩١-٩٦
انتاج الكلنكر (مليون طن)	٢,٧٥١	٢,٧٤٦	٣,٠٧٤	٣,٠٧٦	٣,١٥٢	٢,٩٨٣	٠٠,٢٣٢	٠٨
مبيعات اسمنت محلية (مليون طن)	١,٥٢٢	٢,٢٧٩	٢,٧٧٦	٢,٥٢١	٢,٦٨٣	٢,٥٩١	١,٠٦٩	٠٧٠
مبيعات اسمنت تصدير (مليون طن)	١,٢٨٠	١,٠٤١	٠,٧٤٥	٠,٨٨٧	٠,٧٠٨	٠,٩٥١	٠٠,٣٢٩-	٢٥-
مجمل الربح (مليون دينار)	١٥,٠٠٩	١٨,٨٤٢	٣٣,٧٤٤	٣٦,٠٨٥	٢٥,٩٣٦	٢٣,٢٤٣	٨,٢٣٤	٥٥
صافي الربح (مليون دينار)	٤,٤١٢	١٠,٣٠٤	١٩,١٨٦	١٦,٨٩٩	١٦,١٤١	١١,٣٢٠	٦,٩٠٨	١٥٧
حقوق المساهمين (مليون دينار)	٨٢,٥٠٥	٨٣,٣٦٣	٨٧,٨٧٥	٨٨,٩١٧	٩٣,٠٣٣	٩٥,١٩٦	١٢,٦٩١	١٥
نسبة الأرباح الموزعة	٦٪	٩٪	١٠٪	١٤٪	١٠٪	١١٪	٥	٨٣

الحصول على شهادة الجودة حسب المواصفات العالمية ISO 9002

كان من ضمن خطط تطوير الاداء في الشركة لعام ١٩٩٦ السعي لتطبيق نظام ادارة الجودة حسب متطلبات مواصفات الجودة العالمية ISO 9002 وقد تم الانتهاء من انجاز كافة متطلبات النظام من اجراءات ودليل للجودة وتعليمات للعمل وما يتبع ذلك من وثائق داعمة ولكافة مواقع الشركة وقد تم العمل من خلال كوادر الشركة وبدون الاستعانة بمستشارين وبوشر بتطبيق النظام اعتبارا من تشرين اول ١٩٩٦ ومن اجل الحصول على شهادة ISO 9002 العالمية فقد تم التعاقد مع مسجل خارجي SGS YARSLEY في نهاية عام ١٩٩٦ للقيام بالفحص والتقييم والتسجيل للشهادة حيث قام بالتقاييم التجريبية اللازمة التي اقنعته بجاهزية الشركة للتقييم النهائي الذي تم فعلا مع نهاية شهر اذار ١٩٩٧ حيث اوصى فريق التدقيق التابع للشركة SGS YARSLEY بمنح الشركة شهادة نظام ادارة الجودة حسب مواصفة الايزو 9002 وسيتم استلام الشهادة خلال اربعة اسابيع من تاريخ التوصية ولا يعتبر الحصول على الشهادة هو نهاية المطاف بل هو بداية الطريق نحو التحسين ورفع الكفاءة والاستمرارية في تطبيق النظام حيث انه خاضع للتقييم الخارجي كل ستة اشهر وللتقييم الداخلي كل اربعة اشهر وبذلك تكون شركة الاسمنت اول شركة اردنية كبرى تحصل على هذه الشهادة

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبياني الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ، لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استناداً الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الإجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الإدارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها أعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مصانع الإسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية
١٥ آذار ١٩٩٧
المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)

مؤشر الحدث

■ احمد عبدالله

التوازنات الجديدة في اليمن

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يظل قادرا دوما على ابتكار طرق جديدة للحفاظ على توازن النظام السياسي في اليمن

اخر مبتكرات الرئيس اليمني كانت اسناد منصب وزاري للعلامة محمد الشامي الامين العام لحزب حق الاسلامي الحزب الذي لم ينجح في الاحتفاظ بالمقعد النيابي الوحيد الذي كان قد فاز به في انتخابات ١٩٩٣.

على هامش التنافس الذي رافق انتخابات ١٩٩٧ اعتقد المراقبون ان الرئيس يمكنه ان يحافظ على توازن نظامه السياسي من خلال احد طريقين:

الاول: ان يعيد الحزب الاشتراكي اليمني الى الائتلاف الحكومي بعد ان فقد آلته العسكرية ممثلة في جيش الجنوب السابق وذلك في حرب ١٩٩٤

الثاني: ان يخرج التجمع اليمني للاصلاح من الحكومة.

والواقع، كما يمكن ان نقرأ من العديد من المؤشرات، ان الرئيس كان ميالا الى الطريق الاول.. ان يعيد «الاشتراكي» الى الائتلاف الحكومي، كي يوازن عبره كفتي الميزان، بعد ان تحول التجمع اليمني للاصلاح الى المناكفة، وتوظيف المشاركة في الحكم من اجل توسيع القاعدة التنظيمية للحزب، وكذلك توسيع نفوذه داخل البلاد

غير ان الخيار الاسلم، كان في الوقت ذاته هو الخيار الاصعب. فاللجنة المركزية للحزب الاشتراكي كانت قد قررت مقاطعة الانتخابات، واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية والكوادر المتقدمة الذين ترشحوا بصفة مستقلين لم يتمكنوا من الفوز، والتجمع اليمني للاصلاح عاد الى وضع العراقيل في وجه عودة الاشتراكي للائتلاف من خلال اشتراط اعلان «الاشتراكي» لتوبته الوطنية اولا

ولم يكن ازاء صعوبة تحقيق التوازن السياسي داخل الحكم غير اللجوء الى الخيار الاخر: تحقيق التوازن السياسي خارج الحكم. اي ابقاء اكبر حزبين يمثلان اليمين واليسار خارج الحكم وهذا ما حدث رغم ان «الاصلاح» في حال تمكن من الاحتفاظ بعدد مقاعده الوزارية، كان بامكانه ان يحسم امره داخليا ويحتفظ بوجوده في الحكومة

لكن الرئيس قرر اختيار البديل الثالث. فاضافة الى سعيه الى تحقيق التوازن السياسي من خلال ابقاء «الاشتراكي» و«الاصلاح» في المعارضة وهي معارضة غير برلمانية بالنسبة لـ «الاشتراكي» قررها قبل بدء الانتخابات البرلمانية بالنسبة لـ «الاصلاح» . اضافة الى ذلك، وادراكا منه لحقيقة ان «الاصلاح» قد باتت كفته اكثر وزنا من كفة «الاشتراكي»، حيث انه نجح في الحيلولة دون فوز اي من مرشحي «الاشتراكي» المستقلين، فضلا عن تحوله الى منافس قوي تمكن من حصد عدد لا يستهان به من المقاعد في القاعدة السابقة للحزب الاشتراكي، وخاصة في محافظتي حضرموت ولحج

ادراكا من الرئيس لذلك، فقد قرر ان يواجه الاصلاح ليس بقاعدة الاشتراكي فقط وانما باختراق قاعدته الاسلامية ايضا عبر حزب الحق الذي نشأ معارضا، وظل معارضا حتى لحظة تشكيل الحكومة الجديدة

فالذي لا شك فيه ان مشاركة حزب الحق في الحكومة ستفسح له في المجال كي يوسع قاعدته التنظيمية، وان يشكل منافسا لا يستهان به لـ «الاصلاح».. وهما حزبان غير قابلين للتلاقي والتحالف المستقبلي لاسباب ذات صلة بتفرعات الايديولوجيا الاسلامية

اما اختيار فرج بن غانم لرئاسة الحكومة، وهو رجل مستقل سياسيا، وصاحب كفاءة معترف بها تكنوقراطيا. فهل من حاجة للقول انه اختيار اكثر من موفق. واختيار قادر على لجم قدرة الحزب الاشتراكي على تحريض اهالي حضرموت على المعارضة حيث اختار حضرموت بالذات لتنظيم اكبر مهرجاناته المعارضة للانتخابات عشية التوجه الى صناديق الاقتراع؟

لا حاجة للقول ذلك فرئيس الوزراء الجديد لن يكون في حاجة الى توظيف قوة وامكانية السلطة من اجل تحقيق هذا الهدف. فهو قد نجح في جمع اهالي حضرموت حوله قبل هذا الاختيار حين اوصلوه بصفته المستقلة الى عضوية مجلس النواب من بين الاغلبية الاسلامية التي اختارها الحضارمة لتمثيلهم في البرلمان، في ظل مقاطعة الاغلبية الساحقة اغلبية الحزب الاشتراكي

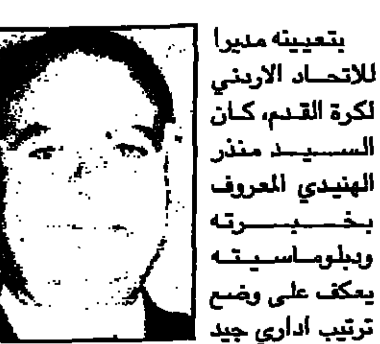
باسم تيم.. وعرض خليجي..

الحارس العملاق باسم تيم، مدرب حراس المرمى في منتخبنا الوطني.. تلقى خلال تواجده في الامارات اكثر من عرض لتدريب حراس المرمى هناك، ومن بين هذه العروض، عرض من نادي عجمان واخر من رأس الخيمة.

باسم يفكر بهذه العروض، لكنه لم يقرر بعد.. والحدث التي تتمنى للحارس العملاق كل نجاح وتوفيق تتقدم منه ومن العائلة بأحر العزاء بوفاة ابنته دالين.. لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء.

● باسم تيم

الهنيدي يعيد ترتيب الوضع الاداري في الاتحاد

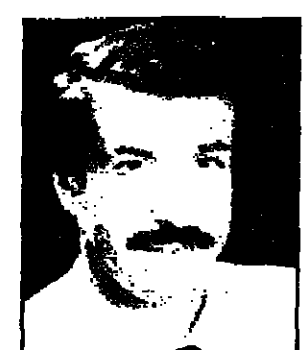


● منذر الهنيدي

بتعيينه مديرا للاتحاد الاردني لكرة القدم، كان السيد منذر الهنيدي المعروف بخبرته وبلوماسيته يعكف على وضع ترتيب اداري جيد للاتحاد بحيث يكون هناك سهولة واضحة في العمل الاداري وتوثيق وبرمجة شاملة للانشطة المتعلقة بالاتحاد والاندية.

ولعل اعتماد الحاسوب في عمل الاتحاد بكافة الجوانب سيكون من ابرز التسهيلات التي سيشهدها الزائر للاتحاد لمعرفة ما يريد عن كرة القدم الاردنية.

قضايا رياضية في المجلة الرياضية



● محمد المعيدي

قال الزميل محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية في المجلة الرياضية في التلفزيون الاردني ان المجلة سيكون من ضمن فقراتها بث مباشر لقضية رياضية لمدة عشر دقائق، هذه القضية سيتم طرحها من قبل لاعب او اداري او ناد من احد الاندية.

وقال ان المجلة ستشهد تطويرا مستمرا كل اسبوع بحيث تواكب كافة الاحداث الرياضية المحلية والعربية والدولية.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

د. ابوعين.. ود. عبيدات..

قلت للدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب مهنئا بالمنصب الجديد.. اعانك الله على هذه المهمة.. فهي بالتأكيد ليست سهلة.. ذلك ان هذا المنصب تنافس عليه كثيرون منهم من كان معلنا تنافسه ومنهم لم يعلن.. ومنهم من توسط ومنهم من اعطى للاشاعات دورها.. واخيرا جاء د. عبيدات امينا عاما لوزارة حيوية.. ليدخل الوزارة بقالب تربوي.. وقد مهدت له اللجنة الاولمبية الطريق حيث ان العمل في امانة اللجنة الاولمبية ليس سهلا.. وبالمناسبة ايضا هناك من حسد الدكتور عبيدات على امانة اللجنة الاولمبية.. وهناك الان من يسعى لان يكون امينا عاما للجنة الاولمبية مؤملا او متأملا ان يتفرغ د. عبيدات لوزارة الشباب.. لكنني اعتقد ان فترة من الزمن ليست قصيرة سيبقى فيها د. عبيدات الامين العام للجنة الا اذا حدث هناك انفكاك ما بين اللجنة والوزارة..

امام هذا وذاك.. نرى ان هناك تقاربا ولو من الباب التربوي بين الوزير د. ابوعين والامين العام د. عبيدات.. ولهذا نطالب كليهما بوضع اسس فكرية للحركة الرياضية الاردنية.. وتجذير الثقافة في اوساط هذه الحركة.. والعمل على وضع استراتيجية رياضية لسنوات قادمة..

ونطالب ايضا بالتخطيط اولا وثانيا وثالثا.. نريد في حقيقة الامر تخطيطا على ارض الواقع وليس على الورق وأن يكون هناك لجان متابعة وتقييم.. حتى نرى نتائج للحركة الرياضية الاردنية..

ان تعيين امين عام لوزارة الشباب وضع حدا للقول بأن هناك دمجا بين الشباب والثقافة.. وأراح الكثيرين الذين اصابتهم الدهشة من عملية التفكير بالدمج.. ونحن بالتأكيد مع ان تبقى وزارة الشباب ونرفع صوتنا بأن تبقى لأنها وزارة تعنى بشباب ورياضة الوطن.. وهذا يدفعنا ان نطالب الوزير والامين العام بتطوير هذه الوزارة وتفعيل كوادرها ودعمهم وتشجيعهم والبحث عن الكفاءات التي تعطي وتقدم وترفع راية الوطن عالية خفاقة في كافة المحافل الرياضية والشبابية.

●●●

للحياة

قال الشاعر:

ومن لم يعانقه شوق الحياة — تبخر في جوفها واندثر

عيون الحدث

● مدرب لحراس المرمى ينتظر ان يبدأ العمل مع فريق ... خلال الفترة ... اذا ناسبته الظروف ...

●●●

● ... لاحد امناء السر ما ... حول ان له دورا في استقالة مقرر لجنة تعنى بالعلاقات الخارجية.

●●●

● تنقلات ما بين وزارة الشباب واللجنة الاولمبية يجري التفكير بها حاليا.. وبشكل جدي.

●●●

● يجري التلفزيون الاردني الترتيبات اللازمة من اجل ان يتمكن من نقل مباراة منتخبنا الوطني ونظيره الفلسطيني التي ستقام في افتتاح ستاد اريحا الرياضي.

●●●

● في بطولة نسوية اقيمت قبل فترة اصرت احدى اللاعبات ان تكون لها اهمية خاصة بالفريق او ستعلن انسحابها.. المدرب رضخ لها ووافق على طلباتها.

●●●

● اتحاد ذو لعبة جماعية حصل تنافر بين اعضائه على خلفية مشاركة عربية.. ولولا حنكة امين السر لاصبح الاتحاد في خبر كان.

●●●

● رئيس اتحاد قرر المشاركة في لقاء ودي دون اخذ موافقة مجلس الادارة.. وعندما اجتمع المجلس وجد رئيس الاتحاد نفسه في مطب كبير تخلص منه بالاعتذار!

عيون الحدث

رئيس اتحاد بناء الاجسام لـ الحدث

ابوطوق: لم نشارك في اجتماعات دبي لان وراء الاجتماعات ما وراءها!!

يخاطب اتحاد بناء الاجسام وزير الشباب بخصوص طلب الموافقة على اقامة بطولة الشرق الاوسط في عمان خلال الصيف الحالي وقال السيد عبدالمنعم ابوطوق رئيس الاتحاد بأن الاتحاد الدولي كان قرر خلال اجتماعات الجمعية العمومية اقامة هذه البطولة في عمان وادرجها ضمن خطة عام ١٩٩٧ وقال رئيس الاتحاد بأننا تلقينا من وزارة الشباب في وقت سابق الاعتذار عن اقامة هذه البطولة غير ان الاتحاد قرر ارسال كتاب جديد لاقامتها لا سيما وان الاتحاد يرى بأنها ستوفر دخلا جيدا للاتحاد مما يساهم الى حد كبير بسداد مديونية الاتحاد التي تبلغ نحو (٢٨) الف دينار في ضوء عدم سداد المؤسسة التي تضمنت البطولة بكامل التزاماتها المادية ولو تم ذلك لكان الاتحاد حقق وفرا ماليا مقداره نحو (١٠) الاف دينار من وراء تنظيم بطولة العالم العام الماضي في عمان.

وحول عدم مشاركة اتحادنا باجتماعات الجمعية العمومية في دبي الشهر القادم قال: ان الدعوة وردت من وراء ظهر الامانة العامة للاتحاد العربي ومقره القاهرة وهذا مخالف للنظام الاساسي للاتحاد العربي.. اضافة الى ان هناك نية باقصاء الرئيس والامين العام من خلال هذه الاجتماعات بعد الغاء التعديل الذي تم على النظام الاساسي للاتحاد العربي خلال الجمعية العمومية التي عقدت في عمان في حزيران ١٩٩٥ والتي قضت بحق اي من اعضاء مجلس الادارة ترشيح نفسه دون الحصول على موافقة اتحاده بهدف الحفاظ على القيادات التي أسست الاتحاد العربي اضافة الى امكانية ترشيح اشخاص عن الاتحادات الاهلية.. والاجدر يستحق النجاح.

وقال السيد ابوطوق ان الاتحاد سيقيم لقاء ثلاثيا في منتصف الشهر القادم في عمان يضم منتخبات الاردن، فلسطين والعراق اضافة الى انه سيقيم بطولة المملكة ايام ٢٧، ٢٨ و٢٩ الشهر الجاري لاختيار العناصر التي ستشارك ببطولة العرب في ايلول القادم وببطولة العالم في جمهورية التشيك في شهر تشرين ثاني القادم.

● عبدالمنعم ابوطوق

أمين عام وزارة الشباب لـ الحدث

د. عبيدات: دراسة شاملة للوزارة.. تتبعها خطة عمل

قال السيد ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب ان من ابرز اولوياته كأمين عام للوزارة اجراء دراسة شاملة للواقع الاداري والتنظيمي وحاجات الشباب وفي ضوء نتائج هذه الدراسة سيتم وضع خطة عمل.

وقال عبيدات للحدث.. انه ليس هناك وقت للكلام الان.. وانما للعمل.. ولذلك سيعمل كل جهده بالتعاون مع الدكتور ابوعين وزير الثقافة والشباب للاهتمام بالشباب في مراكزهم واينما كانوا ليتم تدريبهم على المهارات والاهتمامات المهنية.

وقال انه يسعى الى تنظيم الفكر الرياضي وخلق رأي رياضي مشترك يستند على ان الرياضة حركة اجتماعية لا تستطيع الانغلاق عن المجتمع وجوانبه المتعددة وفتح الاقنية بين الرياضة والاهتمامات الاجتماعية الاخرى والاهتمام بالتشريعات الرياضية ولا بد من قواعد مهنية للممارسات الرياضية حتى تأخذ الرياضة واقعها المميز.



● د. ابوعين

وحول الامانة العامة للجنة الاولمبية قال انه باق في المنصب ما بقيت اللجنة تحت مظلة وزارة الشباب واذا كان هناك تفكير بالانفصال فان الموضوع سابق لأوانه ولكل حادث حديث.

واشار د. عبيدات الى ان قناعاته فيها تحيز عاطفي للبقاء لكن لا يمانع اذا كان الفصل مناسبا، وقال ان الامور ستتبلور خلال ستة اشهر قادمة.

وقال انه سعيد بالعمل والتعاون مع الدكتور قاسم ابوعين وزير الثقافة والشباب.. واضاف ان الامل كبير بأن يكون هناك نقلة نوعية للعمل في وزارة الشباب.

حتى لا تتكرر تجربة المنتخب الاولمبي!

عندما كنت مرافقا للمنتخب الاولمبي لكرة القدم في معسكره التدريبي في موسكو قبل عامين، قلت ان هذا المنتخب يجب ان يستمر بغض النظر عن نتائجه في التصفيات الاولمبية، ذلك ان للمنتخب الاولمبي الذي كان يتولى تدريبه انذاك المدرب عزت حمزة كان يملك نخبة من الشباب المتحمس الذي يتوقد عطاء وحيوية.. ومجموعة جيدة من اولئك اللاعبين هم الان في عداد المنتخب الوطني الاول.

لكن ماذا حصل؟

خرجنا من التصفيات الاولمبية.. ثم قمنا بتسريح المنتخب الاولمبي وكأن شيئا لم يكن.. لماذا؟

هل كانت تلك طريقة جيدة في الاعداد؟ ماذا لو ابقينا على المنتخب الاولمبي الذي خسرنا عليه الالاف من الدنانير..

ماذا لو واصلنا اعداد المنتخب الاولمبي واعددنا له برنامجا احتكاكيا وسرنا معه حتى وصلنا الى تصفيات كأس العالم التي مرت.. ربما لن نتأهل، لكن المنتخب يكون قد تدرج تدرجا منطقيا في الاعداد، ووصل الى حالة جيدة.

ولكن المنتخب الاولمبي مضى.. وها نحن نخرج من تصفيات كأس العالم بالمنتخب الاول.. وما نخشاه ان يكون حال المنتخب الحالي كما هو حال المنتخب الاولمبي..

لكن ما يطمئننا ان المسؤولين في اتحاد كرة القدم يؤكدون ان المنتخب الحالي باق وسيتم دعمه وتعزيز صفوفه، وهذا ما نأمله وما ندعو اليه، وندعو الى اختيار من هم الافضل في كرة القدم الاردنية وان نهتم بشكل مستمر بمنتخباتنا الوطنية وان يصار الى التركيز على الناشئة والاستمرار معهم دون توقف.

ان الاعتماد على الفئات العمرية ضرورة لا بد منها حتى تؤسس كرة القدم الاردنية على اسس ثابتة وتصل الى المحافل الرياضية والدورات والبطولات بكل ثقة واقتدار.

● عزت حمزه

على ستاد اريحا

تشكيلة جديدة لمنتخبنا الوطني للكرة

ينتظر ان يغادر منتخبنا الوطني لكرة القدم الى اريحا يوم الخامس من الشهر القادم لاجراء لقاء ودي هناك في افتتاح ستاد اريحا امام المنتخب الفلسطيني.

يرأس وفد منتخبنا الى هناك السيد هشام عصفور امين سر اتحاد الكرة. وينتظر ان يضم المنتخب مجموعة جديدة من اللاعبين امثال جهاد عبدالمنعم المهاجم الذي اثبت حضورا جيدا في بطولة الدرع.

السيد محمد عوض مدير الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني قد يعيد النظر في التشكيلة التي لعبنا بها في تصفيات كأس العالم وخاصة في بعض المواقع مثل الخط الهجومي.

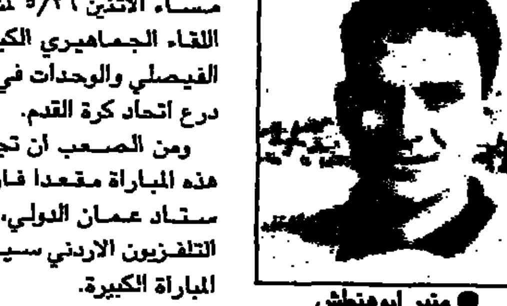
ومن المتوقع ان تكون هناك مشاركة فاعلة للاعب منير ابوهنطش الذي لم يشترك في اي مباراة في التصفيات.. وكان في مباريات الدرع من ابرز اللاعبين المهاجمين والذين هزوا شباك خصومهم.

عموما المنتخب مطلوب ان يستمر وان يبقى في حالة تجديد وان ندخل الدورة العربية بمعنويات عالية.

● جهاد عبد المنعم

نهائي الدرع

الوحدات والفيصلي.. ايهما يحظى به؟



● منير ابوهنطش

تتجه انظار عشاق كرة القدم مساء الاثنين ٢٦/٥ لمشاهدة اللقاء الجماهيري الكبير بين الفيصلي والوحدات في نهائي درع اتحاد كرة القدم.

ومن الصعب ان تجد يوم هذه المباراة مقعدا فارغا في ستاد عمان الدولي، رغم ان التلفزيون الاردني سيبث هذه المباراة الكبيرة.

الفيصلي لديه قوة هجومية ضاربة رغم اصابة جريس.. فهناك محمد التوايهة وهيثم الشبول.. والفريق لديه وسط مميز يقوده ابوعابد.. وينتظر ان يكون جعفر حماد صاحب حضور.. وهناك ايضا احمد خليل وغيره من اللاعبين المميزين.

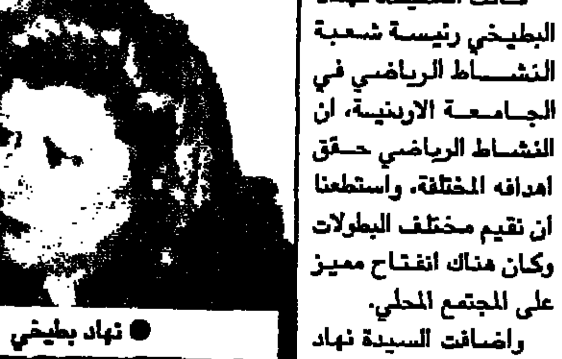
اما الوحدات، فهو في اوج قمته، ولديه نخبة جيدة من اللاعبين الذين يمتلكون خبرة ومهارة مميزة امثال العموري، هشام عبدالمنعم، جهاد، فيصل ابراهيم، منير ابوهنطش، ابوزمع، رافت والمجدلاوي..

المباراة من الصعب التكهن بنتيجتها ولكن ستكون حافلة بالهجمات كما نتوقع.. ودائما الفوز لمن يستحقه.

● جمال ابوعابد

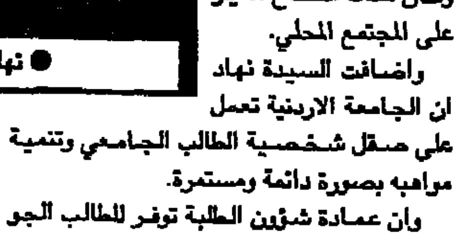
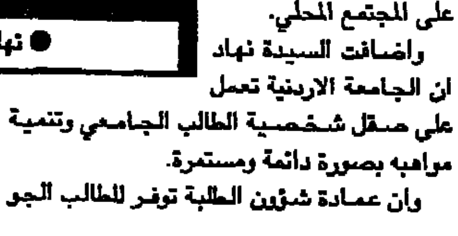
النشاط الرياضي الجامعي مزدهر..

البطيخي: الجامعة تهيىء الاجواء المناسبة للابداع الرياضي





● نهاد بطيخي

قالت السيدة نهاد البطيخي رئيسة شعبة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية، ان النشاط الرياضي حقق اهدافه المختلفة، واستطعنا ان نقيم مختلف البطولات وكان هناك انفتاح مميز على المجتمع المحلي.

واضافت السيدة نهاد ان الجامعة الاردنية تعمل على صقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية مواهبه بصورة دائمة ومستمرة.

وان عمادة شؤون الطلبة توفر للطالب الجو الرياضي الذي من خلاله يستطيع ان يبدع ويطور شخصيته وهواياته.

وقالت ان اهتمام الجامعة الاردنية بالنشاط الرياضي كون لديها فرقا مميزة تحقق كل عام بطولات عديدة، حيث تزدان شعبية النشاط الرياضي بالكؤوس والميداليات المختلفة وقالت البطيخي ان ادارة الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بالنشاط الرياضي والمنتخبات الجامعية وهذا ما يحفزنا على المشاركة الدائمة في البطولات المحلية والعربية.

دوري اندية الدرجة الاولى:

القريني لـ الحدث: دوري المظاليم.. مميز بالمفاجآت



التقينا مع الزميل عثمان القريني الصحفي والمدرب المعروف وسألناه عن دوري اندية الدرجة الاولى وكيف يراه فأجاب:

يبدو ان اندية الشمال وتحديدا كفرسوم والعربي في طريقهما لحسم دوري المظاليم لصلحتهما.. والدليل ان كلاهما لم يخسر حتى نهاية الاسبوع الثالث.. عدا عن مستواهم الثابت والقدرة الهجومية المميزة فقد سجلا الاهداف الاكثر من بين الفرق.. والذي يساعد بأن اتجاه الصعود منصب نحو كفرسوم والعربي.. هو تعثر الفرق المنافسة لهم خاصة يرموك عمان والقوقازي وسحاب. فالفرق الثلاثة فقدت نقاطا عديدة جراء الخسارة والتعادل مما جعل فارق النقاط محترما:

اما على صعيد الهبوط فاننا نرى ان نتائج الطالبية حتى الان وخسارته لمبارياته الثلاث وبنتائج قاسية تعني انه المرشح الاقوى وان كان الدوري ما زال في بدايته ودوري المظاليم.. مميز بالمفاجآت!

ظاهرة تستحق المتابعة في دوري المظاليم.. وهي النتائج الملفتة للنظر التي تحققها اندية الشيخ حسين والهاشمية وذات راس مما ساهم في اضفاء لون من الاثارة والحماس واستقطاب جماهير متحمسة ومندفعة

نقطة اخرى جديرة بالاهتمام وهي نسبة عدد الاهداف حتى نهاية الاسبوع الثالث مرتفعة فقد سجلت الاندية ٤٧ هدفا في ٢١ مباراة بمعدل اكثر من هدفين في كل مباراة مما يعني ان النزعة الهجومية كبيرة.. كذلك قلة عدد المباريات التي الت الى التعادل.

بطولة الاردن المفتوحة للتنس

ماهر: الاقبال على البطولة جيد.. والتنافس مثير

قال السيد طلال ماهر مدير البطولات في الاتحاد الاردني للتنس الارضي ان بطولة الاردن المفتوحة شهدت حضورا جيدا وتنافسا قويا بين المشاركين..

وقال ان الاتحاد سعيد وهو يشاهد مستويات طيبة في هذه البطولة، وهذا يثري المنتخب الوطني بكافة فئاته.

وقال السيد ماهر ان الاتحاد قد عمل على ترتيب بطولاته بحيث يكون هناك مشاركة دائمة ومميزة من كافة اللاعبين واللاعبات.

حكايات واسرار ترويها صاحباتها

الفلوس تدمر عش الزوجية

الحدث - خاص

في غمرة اللهاث وراء لقمة العيش تحول الناس الى عبيد للمال، فنرى الواحد وقد تحول الى ترس في آلة، يعمل منذ الصباح وحتى المساء من اجل تامين متطلباته واحتياجات اسرته، ومع الايام نلاحظ ان المادة هي القيمة الوحيدة التي تسيطر على حياتنا، فتجهض الاحلام وتتقوض الاماني ويجري البشر مثل الوحوش وهنا تضيع القيم وتتوه المعاني الطيبة ويصدق القول الشائع «الفلوس تغير النفوس»، وهذه بعض القصص من الحياة تبدلت احوال اصحابها عندما عبث المال بنفوسهم فانقلبت الدنيا فوق رؤوسهم.

السيدة احلام تجاوزت الخمسين من عمرها تروي قصتها قائلة، عشت سنوات عمري كلها احلم مع زوجي بأطفال يملأون علينا الحياة، يكبرون وتكبر احلامنا معهم، ومرت السنوات وفشلنا في كل مكان وأجريت اكثر من عملية، لا يوجد دواء الا وأخذته، ولا عراف الا ومررت عليه ولكن دون جدوى، ومع الايام دارت بنا دوامة الحياة وكبرنا وكبرت اموالنا وتكدست ارصدتنا في البنوك.

لقد كنا نضحك معا ثم نبكي بشكل هستيري عندما نتذكر ان كل تلك الاموال ستذهب لاناس اخرين، ولكن جاءني الامل على يد احد الاطباء وكان الحل في يد الخادمة التي كانت تخدمني، طلبت من زوجي ان يتزوجها على ان يقوم الطبيب بزرع بويضات مني

■ أماني: حبي للمال كان السبب في طلاقي ■

مخصبة من زوجي في رحم الخادمة فيكون الاولاد الذين ستنجبهم اولادي لانها بمثابة رحم مؤجر.

وذهبنا معا للخارج وحدث ما خططنا له مع الطبيب، وكانت المفاجأة المذهلة ان الخادمة حملت باربعة اطفال مرة واحدة، هم بالطبع اطفالي انا. وتواصل قائلة: عندما انجبتهم شعرت بسعادة غامرة فقد عوضني الله مرة واحدة بالاطفال الذين كنت اتمناهم، فطلبت من زوجي ان يطلق الخادمة كما اتفقنا من قبل وكانت المفاجأة انه رفض بشدة واصبحت اعيش في صراع مرير حيث انني فقدت زوجي واولادي مرة واحدة وكل ذلك بسبب المال، فربما لو كنت فقيرة لما كان حدث ذلك من اصله وربما رضيت بقسمتي.

■ أحلام: لأنني تأخرت في الانجاب تزوج زوجي من خادمتنا ■

وتروي ماجدة التي تبلغ ثمانية وعشرين عاما قصتها قائلة: لقد كان احد المترددين على المكتب الذي اعمل فيه لتخليص بعض المعاملات الخاصة بشركته، في البداية كانت لغة العيون ثم تلاها الهمس والحديث القصير، لقد اعجبني كثيرا، ففيه مواصفات العريس الذي تتمناه اية فتاة، ثري ويمتلك شركة كبرى ناجحة.

وتضيف: لقد اعجبت بشخصيته وكيف انه بدأ حياته من الصفر، حتى اصبح خلال سنوات قليلة من اصحاب الملايين، وبعدما تقدم العريس لوالدي الذي سأل عنه فوجده متزوجا قبلي وله ولدان، وعندما واجهته بذلك لم ينكر، بل اعترف ولكنه رجاني ان نكذب على والدي حتى تسير الامور وحتى لا يرفض زواجنا.

■ ماجدة: طمعي في المال أوقعني برجل بخيل ■

وتسهب في حديثها متحسرة: وفعلا انكرت تماما انني اعرف تلك القصة ووافق والدي بعد الحاح شديد مني، وقدم لي شبكة من الماس تجاوز ثمنها ربع مليون دينار ومهرا بنفس القيمة واقام لي حفل زفاف رائعا في احد الفنادق الكبرى.

واستمرت حياتنا عاما كاملا شعرت فيه بالاختناق داخل جدران عش الاحلام الذي ظننته يوما جنة احلامي، حيث بدأت الخلافات تعرف طريقها الينا وذلك لان زوجي بخيل جدا فكنت اصرف على نفسي مما ادخرته من عملي السابق، وحاولت التكيف مع وضعي الجديد حتى لا يشمت بي احد لكني وجدت نفسي اسوأ حالا من الخادمة، لان زوجي كان يأتي الى البيت ومعه مجموعة من اصدقائه لاعد لهم العشاء وما يحتاجونه..

وتضيف ورزقني الله بطفلة جميلة هي كل حياتي وهنا حاولت ان اتكيف مع اوضاعي وعانيت اكثر مما سبق لانني اكتشفت ان زوجي يعاني من الازدواجية، فهو امام الذين يتعامل معهم رجل عملي يبدو على مظهره التحرر في الفكر والملبس والتصرفات وفي البيت يتحول الى جلاد متخلف من العصور الوسطى ويهينني بالضرب والشتائم وهنا طلبت الطلاق ولكن كان رده بأنه لن يطلقني ابدا وسيبقيني معلقة لسنوات، وهددني بأنه قبل ان يطلقني سيشوه وجهي بماء النار.

وتنهد وهي تختتم قصتها قائلة، طمعي هو سبب مأساتي، فلو تزوجت رجلا عاديا لا يزال في بداية طريقه افضل الف مرة من حياتي مع بخيل لا ينفق على زوجته ويعاملها كما تعامل الاماء، لان امواله مكدسة في البنوك ولا تمتعني بشيء.

اما القصة الاخيرة فبطلتها طبيبة تدعى اماني التي تقول: نشأت في اسرة فقيرة ولذلك عندما تزوجت برجل اعمال وضعت المال في اعلى منزلة ولا هدف لي في الحياة سواه فكنت اعمل صباحا ومساء، وكنت اطلب من الله ان يزيد عدد المرضى، ومن كثرة عشقي للمال كنت اضعه في خزانة داخل البيت وارفض ان يفارقني وكنت استمتع وانا اعده يوميا، وفي غمرة حبي للمال نسيت زوجي وابني وهنا كان الطلاق مصيري.

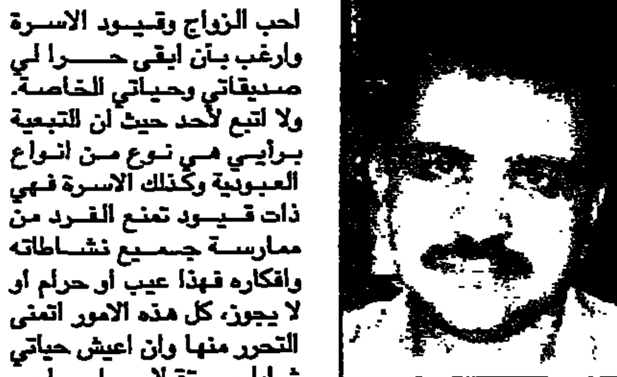
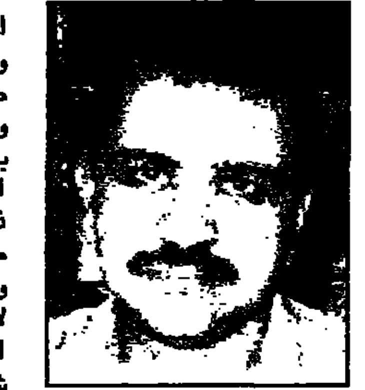
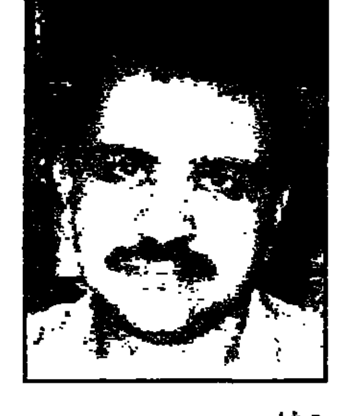
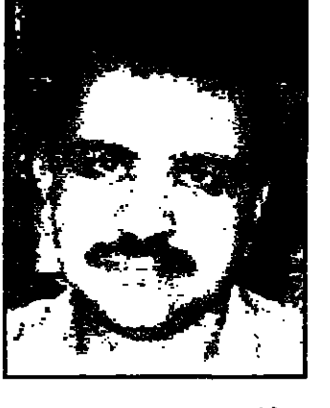
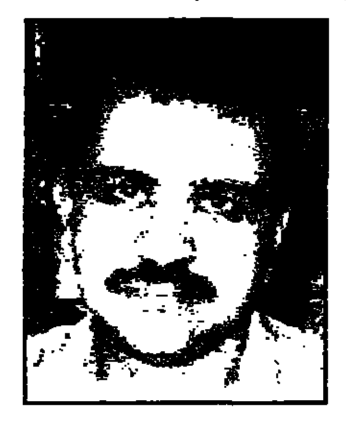
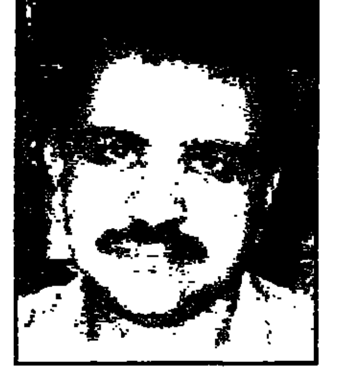
يبحثون عن رغد العيش والاستقرار والحرية

طموحات الشباب.. بين الواقع والخيال

الحدث - خاص

فئة الشباب من اكبر وابرز شرائح المجتمع التي ما تنفك يوما عن التفكير بالمستقبل والطموحات ساعين لتحقيق اكبر قدر من امانيهم وذلك عن طريق تسخير كافة الظروف والعناصر المحيطة بهم آملين ان يعيشوا في حياة سعيدة ملؤها الحب والاستقرار.

وللوقوف على طموحات الشباب التقت الحدث بعض الشباب:

محمد عنبتاوي صاحب مكتب لتأجير السيارات السياحية قال: اطمح بأن يكون هناك عدل في المجتمع ومساواة بين الافراد بغض النظر عن العرق او الاصل وان يكون هناك اقتصاد حر تمشيا مع بقية الدول العربية والاجنبية المتطورة واتمنى ان يكون لي عدة مشاريع متسلسلة وان اوسع نطاق عملي كصاحب مكتب لتأجير السيارات السياحية وتوسيع نشاطاته لتشمل جميع مدن المملكة وان يكون عندي محلات لقطع الغيار والصيانة.

■ ساري: السفر الى الخارج والعيش بحرية ■

وارجو ان تتغير نظرة المجتمع للشباب الصغار حيث ان النظرة للشاب الذي يمتلك محلا او مشروعا بأنه طائش وليس كمثل الرجل الكبير الذي يلفه الوقار والحكمة بنظر الناس بغض النظر عن تصرفاته.

واطمح كاي شاب اردني ان اكون صاحب استقلالية في منزلي وعملي وان اؤسس اسرة صالحة تخدم المجتمع واتمنى ان اصبح نائبا لحل مشاكل الناس الذين انتخبوني وامثلهم في البرلمان خير تمثيل.

وقمت بزيارة كل من تركيا وقبرص وايطاليا ومصر ولم اجد في الاردن ما رأيته هناك من حيث حرية الفرد الشخصية وانطلاقه وعدم تعارض حريته مع حريات الآخرين.

* صالح سعيد طالب جامعة قال: ارغب بأن يكون عندي سيارة فارهة ومال كثير ولا أميل للاجتماعيات وان اكون صاحب جاه وسلطة ولا احب الزواج وقيود الاسرة وارغب بأن ابقى حرا لي صديقاتي وحياتي الخاصة. ولا اتبع لأحد حيث ان التبعية برأيي هي نوع من انواع العبودية وكذلك الاسرة فهي ذات قيود تمنع الفرد من ممارسة جميع نشاطاته وافكاره فهذا عيب أو حرام او لا يجوز، كل هذه الامور اتمنى التحرر منها وان اعيش حياتي شابا مستقلا حرا صاحب جاه ولا احد مسؤولا عني.

* اما مادلين رجا طالبة جامعة فقالت: اطمح ان يكون لي بيت مستقل واولاد صغار اعطف عليهم ولا ارغب بالمال كثيرا حيث انه بنظري وسيلة للتعايش ليس اكثر اما عن السياسة فلا ارغب بها ولا احبها وحتى سماعها ولا اهتم بالامور الدائرة على الساحة السياسية ولكن اهتم بالاخبار الاجتماعية والمصائب والكوارث التي تصيب الناس حيث انني لا اتمنى مكروها لأحد.

* وقال طارق الخطيب (موظف) طبعا كل شخص يرغب ان يكون له مصلحته الشخصية وأملي بأن اعمل في محل للنظارات ويكون هذا المحل لي وارغب بأن اكون صاحب بيت واسرة ولي اطفال

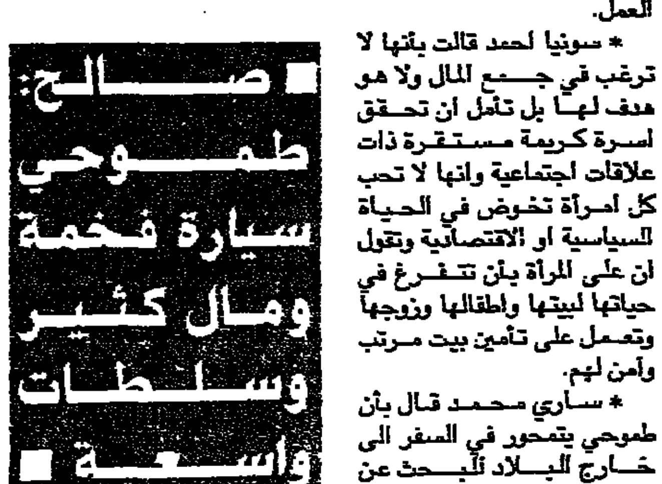


■ محمد: اتمنى ان امتلك محلات كثيرة تغطي المملكة ■

وليس عندي اي ميول سياسية لانها باعتقادي شغلة معقدة ولا افكر بأن يكون عندي اي دور سياسي مستقبلا، ولا أرغب بالسفر لانني متعود على بلدي ولا اعتقد بأنني سوف انجح في اي بلد آخر سواء بالدراسة او العمل.

* سونيا احمد قالت بأنها لا ترغب في جمع المال ولا هو هدف لها بل تأمل ان تحقق اسرة كريمة مستقرة ذات علاقات اجتماعية وانها لا تحب كل امرأة تخوض في الحياة السياسية او الاقتصادية وتقول ان على المرأة بأن تتفرغ في حياتها لبيتها واطفالها وزوجها وتعمل على تأمين بيت مرتب وآمن لهم.

* ساري محمد قال بأن طموحي يتمحور في السفر الى خارج البلاد للبحث عن الاستقرار والحياة الجميلة في اي من بلدان العالم المتقدمة حضاريا واجتماعيا ولا يعني هذا انني اكره بلادي بل لأنني فقط ابحث عن الافضل حيث المادة والحياة المرحة وان اعيش مع اناس مثاليين ليس لأحد علاقة بالآخر وكل فرد حر بتصرفاته واعماله وان اكون متحررا من قيود الاهل



■ صالح: طموحي سيارة فخمة ومال كثير وسلطات واسعة ■

والعشيرة والرقابة الاجتماعية وان امتلك المال الكثير واتصرف به كما اشاء دون ان يكون لأحد علاقة بي.

الجميع ينفون التهمة الموجهة اليها

المرأة اقل تسببا في حوادث السير من الرجل

الحدث - خاص

تتهم المرأة في مجتمعنا من قبل الرجال بكثير من التهم.. ومنها انها تشكل سببا رئيسيا في حوادث السير.. وعدم أهليتها لطبيعتها الأنثوية المزاجية لقيادة المركبات.. هي احدى تلك التهم التي وجهها الرجل للمرأة.

في السطور التالية تصطحبكم مع مجموعة من الاراء التي تؤيد وتعارض تلك المقولة من الجنسين:

* تقول وفاء درعاوي نافية صحة تلك المقولة: المرأة كالرجل تماما – قد تتعرض لحوادث سير معينة اثناء القيادة لسبب او لآخر وليس بسبب انها امرأة وليست رجلا.

بل هي ربما تكون اكثر جدارة من الرجل في القيادة لأنها تفوقه في للقدرة على الصبر والتحمل فهي التي خصها الخالق بالمقدرة على تحمل الام الحمل والولادة والسهر على تربية الاطفال دونا عن الجنس الآخر.

* وبنفس الاتجاه الذي انتحته وفاء تقول سناء روبي: تلك المقولة خاطئة بكل ما فيها، فهي بنظري أقل تسببا في حوادث السير من الرجل وذلك يعود لطبيعتها كأنثى تخونها الشجاعة غالبا في اتباع اسلوب متهور في القيادة كما هو عند الرجل وهي كذلك معرضة بطبيعتها للشعور بالخوف من الحوادث اكثر منه ولذلك فهي تقوم في سبيل تجنب الحوادث وعواقبها بالالتزام الكامل بقواعد السير واوامرها والقيادة بهدوء وما الى ذلك من امور، ومن هنا اؤكد ان المرأة اقدر من الرجل في قيادة المركبات واقل خطورة كعنصر مسبب للحوادث منه.

* وتبدي «تهاني ابوحسنة» رأيا واقعيا ومبنيا على تجربة – كما

■ وفاء: المرأة تفوق الرجل صبرا وتحملا ■

تقول – ذلك انها من النساء اللواتي يمارسن القيادة يوميا وتعلق هنا قائلة: المرأة اكثر رزانة من الرجل في القيادة فهي تخجل من وصفها بالطائشة والمتهورة في القيادة كما هو الحال عند معظم الشباب الذين يقودون مركباتهم بطيش وعنجهية. وهي بطبيعتها اشد حرصا وحذرا في القيادة من الرجل لانها تتسم بالنعومة والانوثة ولانها تعلم تماما بأن انوثتها تحتم عليها تجنب الوقوع في مواقف محرجة كالحوادث ومتاعبها.

وعلى اية حال فان المرأة لن تكون مسببا اكبر من الرجل في حوادث السير ذلك لانها اصلا في العادة لا تستخدم المركبة وتقودها الا في اوقات الضرورة كالذهاب الى العمل او الخروج لشراء بعض مستلزمات البيت.

* وتختلف «احلام العدوان» مع بنات جنسها السابقات في الرأي حيث تقول: نعم المرأة تتسبب في حوادث المرور من خلال تجربتي الشخصية فما اسرعني كامرأة تجلس وراء المقود للوقوع في حالة من العصبية والنرفزة والى فقدان الصبر فيما لو تعرضت لموقف يضايقني اثناء القيادة او حتى اذا كنت قد تعرضت لموقف او مشكلة سببت لي الانزعاج قبل التحاقي بمركبتي وقيامي بقيادتها، وبهذه الحالة أقر بأنني ساكون سببا اكيدا في حصول حادثة سير في وقت قياسي.

* ومن جانب اخر فان عبدالهادي عابد يعبر عن رأيه كرجل في هذا الموضوع قائلا: هذا

■ عبد الهادي: الشباب المتهورون هم سبب الحوادث ■

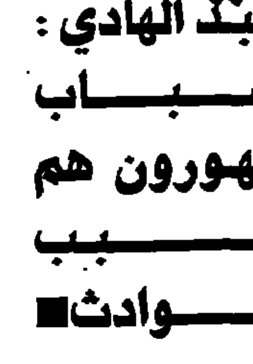
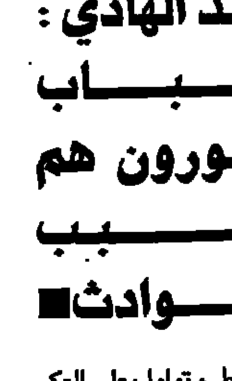
الادعاء خاطئ تماما وعلى العكس تماما فان الرجال والشباب منهم بشكل خاص يتسببون في حوادث السير اكثر من النساء ذلك لأن هناك اعتقادا سائدا لدى معظم شبابنا هذه الايام بأن الواحد منهم اثناء قيادته لمركبته يملك الدنيا الآن.

ويضيف: ثم فان الفتاة تتسم بعقلانية وتحكم وادراك لعواقب سلوكياتها اثناء القيادة ووجودها في الشارع اكثر من الشباب الذي يعرف تماما بأنه رجل لا يقاس خطأه بالحجم الكبير الذي يقاس به خطأ المرأة. وعلى اية حال فان المرأة والرجل يتساويان في المقدرة على القيادة طالما ان الواحد منهم تعلم القيادة على أسسها الصحيحة. والسيارة لم تخلق لجنس دون الآخر حتى نخرج بأحكام تحرم احدهم دون الآخر من استخدامها في تسهيل تنقلاته وجولاته اليومية.

كذلك فان احمد ابوعرب لا يعتقد بصحة هذه المقولة ويؤكد على ذلك قائلا: حوادث السير ليست مقصورة على جنس دون الآخر ومن غير المعقول ان نرد ذلك للجنس، فالأصح هو ان طبيعة الشخص الذي يقود المركبة من الجنسين هي التي تجزم الامور فان كان الانسان بطبيعته ملتزما بأخلاقياته وشعوره بالمسؤولية وتقديره لحجم الواجب المترتب عليه القيام به اثناء القيادة وهو واجب انساني واخلاقي يدفعه لاتباع الطرق الصحيحة في القيادة من اجل الحفاظ على ارواح البشر وعلى روحه بالدرجة الاولى فانه قطعا سيتجنب الوقوع في حوادث السير. والعكس صحيح بالنسبة للشخص الذي لا يشعر بتلك المسؤولية وهذا بالطبع ينسحب على الجنسين على حد سواء. ولكنني اعود لأقول: بأن هناك امورا خارجة عن ارادة المرأة قد تجعلها تتسبب في حادث سير ما مثل ارتباكها عند وقوعها في موقف حرج اثناء القيادة وفي موقع من مواقع الخطر بسبب طبيعتها الحساسة وهذا ايضا لا يعني بأنها تسبب حوادث اكثر من الرجل لاننا لو قسنا عدد الرجال الكثر الذين يقودون مركبات في الاردن مع نسبة الذين يتسببون بحوادث سير منهم قياسا مع عدد النساء (وعددهن بالطبع اقل من

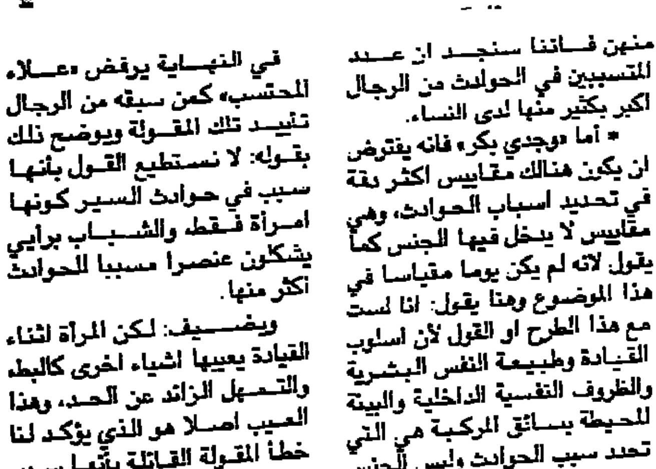
■ تهاني: اشد حرصا وحذرا واقوى على التركيز ■

الرجال الذين يقودون المركبات) مع نسبة اللواتي يتسببن بحوادث سير منهن فاننا سنجد ان عدد المتسببين في الحوادث من الرجال اكبر بكثير منها لدى النساء.



* أما «وجدي بكر» فانه يفترض ان يكون هنالك مقاييس اكثر دقة في تحديد اسباب الحوادث، وهي مقاييس لا يدخل فيها الجنس كما يقول لانه لم يكن يوما مقياسا في هذا الموضوع وهنا يقول: انا لست مع هذا الطرح او القول لأن اسلوب القيادة وطبيعة النفس البشرية والظروف النفسية الداخلية والبيئة المحيطة بسائق المركبة هي التي تحدد سبب الحوادث وليس الجنس واعود لأقول بأن هناك شواذ للقاعدة فمن النساء من تقود المركبة بعنجهية وعدم ادراك مما يعرضها لحوادث السير لكنها نسبة لا تذكر على اية حال.



في النهاية يرفض «علاء المحتسب» كمن سبقه من الرجال تأييد تلك المقولة ويوضح ذلك بقوله: لا نستطيع القول بأنها سبب في حوادث السير كونها امرأة فقط والشباب برأيي يشكلون عنصرا مسببا للحوادث اكثر منها.

ويضيف: لكن المرأة اثناء القيادة يعيبها اشياء اخرى كالبطء والتمهل الزائد عن الحد، وهذا العيب اصلا هو الذي يؤكد لنا خطأ المقولة القائلة بأنها سبب رئيسي في حوادث السير ورزانة المرأة في القيادة تنفرد بها دونا عن الشباب الذين يتصف معظمهم بالطيش والتسرع في القيادة مما يجعلهم اكثر عرضة للحوادث.

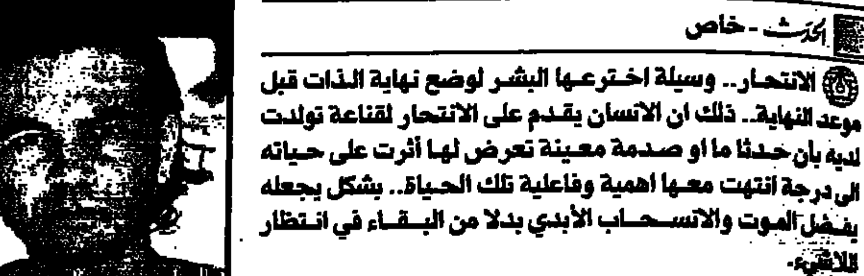


هربا من الحياة ومشاكلها المعقدة

الشباب يفكرون في الانتحار

الحدث - خاص

الانتحار.. وسيلة اخترعها البشر لوضع نهاية الذات قبل موعد النهاية.. ذلك ان الانسان يقدم على الانتحار لقناعة تولدت لديه بان حدثا ما او صدمة معينة تعرض لها أثرت على حياته الى درجة انتهت معها اهمية وفاعلية تلك الحياة.. بشكل يجعله يفضل الموت والانسحاب الأبدي بدلا من البقاء في انتظار اللاشيء.





في السطور التالية تصورات لشباب او صدمات يفترض امتحانها لن عليهم الانتحار فيما لو تعرضوا لها.

● سماح البس بالحديث قائلة: لا شيء يعنيني في منسوبيتي ويسيطر على تفكيري اكثر من امتحان الثانوية العامة التي تشارف على الابواب. وانا بالطبع لعرف تماما بأن فشلي في هذا الامتحان يعني انهاء كل طموحاتي وآمالي التي تنبني على اكمال دراستي الجامعية، ومن هنا اجد ان فشلا كهذا يستحق ان انتحر لأجله فيما لو حدث معي لا قدّر الله.

■ سماح: فقداني لجمالي اكثر الدوافع للتخلص من الحياة ■

● (م.أ) رجل فضل عدم ذكر اسمه يرى بأن لا شيء يستحق فقدان الحياة لأجله سوى فقدان الشرف والكرامة وعن هذا يقول: الانسان بلا شرف وبلا سمعة جيدة يفقد قيمته في الحياة. وبالتالي اجد انني سأفضل الموت والانتحار على ان اعيش مطأطيء الرأس ومخزيا بين الناس فيما لو خانتني زوجتي مثلا او اساءت احدى اخواتي التصرف لا قدر الله والحقت بي العار وهذا لا يعني بأنني أشكك في سلوكيات زوجتي واخواتي ولكنني اود التأكيد على ان حياتي مرهونة بعزتي وسمعتي الطيبة.

● أما سماح ابوصافي فهي ترى ككثير من بنات جنسها بأن الجمال والانوثة هي من الاساسيات التي لا يمكن التغاضي عنها في حياتها ومن هنا تقول: اذا تعرضت لحادث يؤدي الى تشويهي كاملا او تشويه بعض اعضائي مما يفقدني جمالي او جزءا منه كالتعرض الى حريق او قطع ساقي او قدمي وغير ذلك من امور اطلب من الخالق عز وجل ان لا يمتحنني بها فانني على الفور سألجأ الى الانتحار بدلا من العيش بجسد لا يمت للجمال بصلة.

■ محمد: سأموت من أجل حبيبتي ■

● كذلك فان للحب والغرام قصصا كثيرة مع الانتحار عبر أزمات خلت وها هو محمد الجيوسي يؤكد ذلك قائلا: اذا تعرضت الى ظرف قاهر او حدث النصيب وفرق ما بيني وبين نصفي الآخر واقرب البشر الى نفسي الا وهي حبيبتي التي اعيش معها اجمل لحظات حياتي فانني لن اتردد عن الموت في سبيلها ولأجلها.

● ولسعيد شاهين سبب جليل ودافع لا يلومه فيه لائم فيما اذا اقدم على الانتحار لأجله، فيقول: هنالك نوع من الانتحار المشروع كما أسميه انا وهو الانتحار في سبيل الوطن ومن اجل عزّته عن طريق العمليات الانتحارية ضد المغتصب الآثم، بحيث يحصد الشخص عن طريق ذلك الانتحار شرف الدنيا وجنة الآخرة، وهو الانتحار الذي لن اتردد في الاقدام عليه فيما لو سنحت لي الفرصة المناسبة.

● من ناحيتها تؤكد «لينا الحسيني» بأن وجودها في هذه الحياة مرتبط بوجود امها التي تحبها الى حد الجنون وعن ذلك تقول: أمي هي مرآتي وهي مصدر الحنان والحب الذي يغمرني ويدفعني الى الاستمرار والبقاء فهي لم تدع سببا من اسباب الراحة والسعادة الا وقدمته لي ولم تبخل به علي، وذلك لأنني ابنتها الوحيدة. ومن هنا لم أجد بدّا عن مبادلتها الحب بالحب والتفاني بالتفاني، وإن حدث وأن فقدتها لا قدر الله فانني سألحق نفسي بها على الفور.

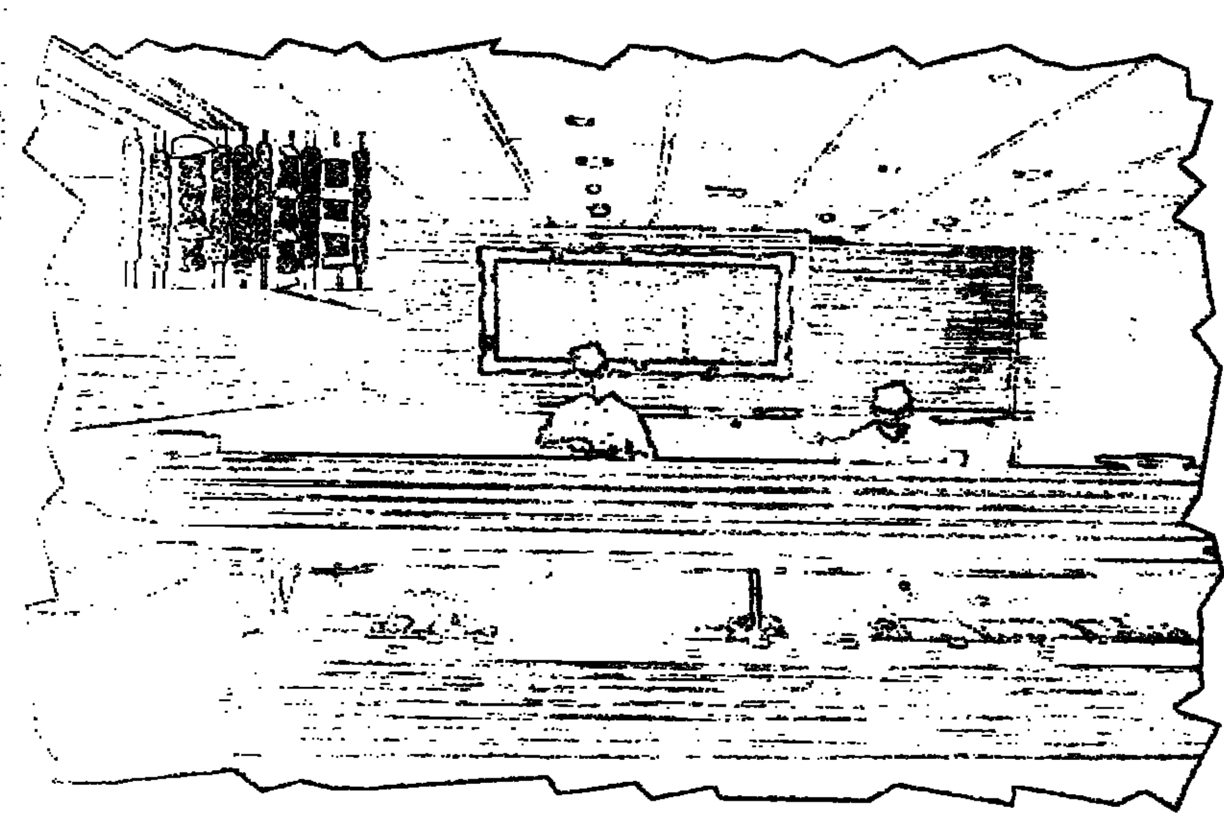
■ خولة: اذا رسبت في التوجيهي سأنتحر ■

● في النهاية تقول «نور الهنداوي» بأنها من النوع الذي يكره الانتظار والعيش في الجحيم وسط شماتة الناس واستضعافهم لها وتفسر ذلك قائلة: اذا أصبت بمرض عضال وخطير وعلمت بأنه سيؤدي بعد مدة من الزمن الى قتلي فانني لن انتظر ان يعاملني الناس من باب الاستضعاف والشفقة بحيث سأقدم على الانتحار قبل ان استمع الى كلمة شفقة او عطف واحدة.











نعمة الصمت

ترى كم عدد الذين سلبت منهم نعمة الصمت، فمعظم اوقاتهم يشتغلون بالتحدث في امور لا تعنيهم. لم يعلموا انهم بذلك حرموا انفسهم من نعيم مقيم، او ان جهلهم بخطورة ذلك جعلهم يتمادون ويسرفون دون رادع. ومع الاسف لقد اتسعت دائرة النهش والنم في جميع الاتجاهات، وحدث ولا حرج في التجمعات النسائية وحتى الرجالية. نسوا ان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه، عينة يسكنها الضعف، متخصصة في تصغير كل ما هو كبير وتحقير كل ما هو عظيم من صفة بالتاكيد لا يمتلكونها. فهم يتفننون بهدم كل ما بناه غيرهم، ولا يسعدهم شيء قدر ما يسرهم أن يشوهوا ويخربوا وينموا كل حميد.

يتجسسون ويؤلفون وينسجون من خيالهم ما يطيب لهم، ويحاولون بشتى الطرق ان يتكلموا ضد اناس نالوا محبة واحترام الآخرين. وكم من الذنوب التي لبستهم حتى لو كانت من باب الترفيه واضاعة الوقت، وكم من عبارة بسيطة فرقت بين اصحاب وازواج، وكم من كلمة لحدثت الفرقة والبغض والهم والظلم، وكم من تهمة باطلة سببت الغبن للاخرين. كلمة تقال بدون تثبت ولا ترو ولا تحقق، توغر الصدور، وقد لا يكون لها اساس من الصحة، ويعلم الله وحده الى اي مدى تترك اثرا في النفس. واية كارثة ادهى وأمر من التطاول على اعراض الناس بغرض الوشاية او بدافع الغيرة او الانتقام.

وهل يكب الناس في النار الا حصائد السنتهم! وكم يضيق الصدر بالكلمة السيئة وينشرح بالكلمة الطيبة، فالشر والخير سيظلان طوال العمر يسيران معا. ولا ينكر احد ان الشر والحسد والحقد والنميمة والنفاق والرياء وجدت منذ خلق الله الارض، ويأتي الدين بتشريعه ليرتفع بالنفس الطيبة لتكون في موقعها السليم. وعلى كل صاحب عقل ان يفهم ويستوعب سبب ضعف تلك العينة، ولانه في النهاية لا يمكن لمن ينبش في سمعة غيره الا ان تعود عليه فعلته، لانهم فقدوا الثقة في انفسهم وفي الحياة الكريمة، فيعوضون ذلك ببديل آخر ظنا منهم انهم بذلك سينالون مبتغاهم بالاساءة والتشويش والاطاحة بمن يريدون من القمة الى الهاوية. ولا يعلمون انهم هم الذين ينحدرون، وسريعا، الى قرارهم، وسيدفعون الثمن غاليا وغاليا جدا، فالمكر السيء يحيق بأهله.

مظهر ياسين

قضية الحب في المحكمة

الى متى سوف ابقى اضعضع ثقتي بنفسي؟ وألملم جروحي، واسير هائما في طريق اعرفه والى متى سوف تبقى صورتك البهية في ظلمات الدجى الحالك وسعي المشهور ونوري المبهور، وحلمي المنتظر، وقولي المأثور، وحنيني الذي لن يفتر، وقدري المرجو، ودمعي المنهمر يرافق كل قطرة مطر في الشتاء، وكل شعاع وضياء، فأنا فقيرة الاصدقاء..

فلا ابجدية لي الا احرف اسمك.. ولا طب لي وشفاء الا برسمك.. ولا حياة لي بدونك.. وليكن مماتي بعدك.. فكيف تطلب مني ان الملم ضيمي وقهري وارحل؟!.. وانت مجرى الدم في العروق.. وانت لي صفقات عمري.. وانت لي باقات زهري.. وانت احلامي التي لن تفيق..

فغرامي ما ذنبي في هواك؟ وما هي تهمتي في محكمة الحب! ومن غريمي بها ومن دفاعي، ومن شهودي ومن هم قضاتي ومن حضوري.. سأقبل في قضية عمري ان تفاوض.

بأن تكون بها كل بند.. ولن اكون انا الا استئناف في الحكمين: اذا حكمت ضدي، لاقنعك أني احبك، واذا حكمت لصالحي، لاقنعك بأني أعشقك.. وفيها لن اقف راضية فيما حكمت.. حتى يكون تعويضي بأن تقبل ضيافة اشواقي لقلبك.. وتقبلني.. وتصفح ذنبا لي كان أني.. الى جمالك قد نظرت.. واقبل من مبتلي بالهوى مثلي لأن يقول في بلواه كلام شاعر:

ما لعيني في الهواء ذنب سوى ... منكم الحسن ومن عيني النظر
أحبتي اللذات مكلوم الجوى ... والتذاذي من حبيبي بالفكر

عبير



هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

كرابيج حلب

ليلة صدور الحدث العدد الماضي صدر قانون المطبوعات المعدل، قرأناه وفهمنا ان معظم الصحف الاسبوعية ستقفل ابوابها نتيجة هذا القانون، ونحن لسنا ضد وضع حد للاساءات التي تصدر عن بعض الصحف، ولسنا ضد تصويب لخطائها وتجاوزاتها، ولكن الخوف ان تنطبق على الجميع الآية الكريمة «ولتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة»، مما يعني زيادة أعداد جديدة من العاطلين ليلتحقوا بركب البطالة.

لا ادري لماذا كانت ردة فعلي ان خلعت حذائي وسرت حافيا بين المكاتب - ربما بسبب الحر - فسمعت زميلا يسأل آخر: أتدري لماذا يسير حافيا؟! فرد قائلا: انه يتدرب على «الشحدة»!

ضحكنا جميعا على هذه القفشة، وتفتقت عقولنا عن افكار عديدة من وحي هذه المزحة.

سألت الزملاء: أتدرون من الاوفر حظا بيننا في مهنة الشحدة؟ قالوا: من؟ قلت: فلان.. لأن لديه طفل رضيع! انفجر الزملاء ضحكا، اما هو فقد احتج بعنف قائلا: لن ادع زوجتي تحمل طفلي وتشحد عليه تحت اي ظرف! فقلت: اذن.. تشحد عليه انت.

وانتقل الأمر الى التفكير بمهن اخرى غير الصحافة، فاقترحت ان نحول مكاتب الحدث الى محلات لبيع كرابيج حلب، وان يقوم مدير التوزيع باعطاء كل زميل صدرا مليئا بالكرابيج ويحدد له المنطقة التي يبيع فيها، وفي نهاية النهار يتابع مدير التوزيع كم كربوجة بعنا وكم عدد الكربوجات المرتجعة!

وفي غمرة اقتراحاتنا جاء احد الزملاء وقال لي: نضال منصور يريدك فقلت له: قل له انني لا أريد ان اذهب اليه! وعندما استغرب ذلك قلت: الجريدة ستقفل، ولم تعد له سلطة علينا. اذهب وانصحه ان يبيع جهاز الخلوي لانه لن يحتاجه بعد الآن.

وأصلنا الحديث، واخذنا نتدرب كيف ننادي ونصيح لنبيع كرابيج الحلب!

يوم الاعتصام امام مبنى مجلس الوزراء وقع جهاز الخلوي من نضال، فطار الزميل جمال الدويري يفتش عنه. وجد اربعة اجهزة، فالتقط احدها وعاد مسرعا به، وكان فعلا هو جهاز نضال، وعندما سأله الزملاء كيف عرف الجهاز من بين الاجهزة الاربعة؟ فقال: لانه الخلوي الوحيد الذي رأيته في حياتي!

ضحكنا وتساءلنا: اذا كان الزميل جمال لم يعمل في حياته الا في مهنة الصحافة، هل سينجح في مهنته الجديدة.. بيع كرابيج حلب؟!

غيض من فيض

■ علام خربط

يوم طاعن بالملل!

يتثاءب وسط شقشقة عينيه العالق بهما النعاس بعد الثامنة الا الربع، ترهبه الساعة، بلسعة ماء بارد يخلع الكسل عن وجهه دون ان يلقي بالا للمرأة ليقول لها صباح الخير، يقصد كشك ابو رامي بعد ان يأمن خلو الطريق من النسوة اللواتي ينتظرن بزوغ الشمس بلهفة ليتخلصن فيما بينهن من رغوة الثرثرة التي تملء افواههن، يا لها من عادة طاعنة بالسوء، يمشي لاقتناء صحيفته اليومية التي ادمنها بقليل من الكسل دون ان تسول له نفسه النظر بوجوه حسان الحي الذاهبات الى اعمالهن وكأنهن يمضين الى سهرات نرجسية مثقلة بالبرستيج الذي يطال حتى شوكة الاكل المسجاة على موائد فاخرة.

ما ان يخلع ناظريه على الصفحة الاخيرة حتى يعمل تفكيره بكيفية حرق ساعات نهاره الذي لم تزل به قطرات الندى تغطي خد الشمس، هل اكتب..؟ يا ليت ولكن ليس باستطاعتي ايقاظ قريحة الكتابة وكأني اتناول صحيفة اتسول فيها وجوها «ولا حتى نحلم فيها» او قصصا من دراما الحياة سيما تلك التي يمكن لها ان تعوض خيبة املنا قليلا بسبب فيلم الجمعة الماضية في التلفزيون الاسرائيلي، اذن هل اهاتف ايمان لا.. لا.. يستحسن ان تؤجل المكالمة لنعطي للشوق فرصة ان يترعرع اكثر في ظل برودة الاسلاك، اذن انزل وسط البلد، مشروع فاشل فكثرة الناس الشبيهة بكثرة ارز الكوبونات تسبب الدوار سيما اصواتهم التي تختلط بفوضى تحرض على اشاعة التلوث السمعي فصوت عبدالباسط يعلو الي جانب صوت شمس الاغنية (اقصد نجوى كرم) الى جانب صوت غنائي ينازعهم من بعيد بصورة .... لحبيب يرثي حبيبته التي هجرته ناهيك عن تصادم الناس ببعضهم في خضم لازمة واحدة من ماركة احلى من العسل والله او على أونه على تريه، يرددها باعة الارصفة الذين يزداد ضجيجهم لحظة شعورهم بشيء من التوتر بوصول رجال الامانة يعني (طعة وقايمة) اذن الابتعاد عن ما يوجع الرأس هو الحل.. وعليه فالبقاء ضمن دائرة العزلة القسرية احسن الخيارات السيئة اذن لا بأس، مسلسل تلفزيوني على القناة الاولى يبدو انه انتاج سنة الف وتسعماية وخشبة ليس هذا افتراء فهكذا توحي وجوه الممثلين سيما سوالفهم الشاردة على الخدود بحرية لا يحدها تشذيب وقمصانهم التي تشبه ياقاتها اجنحة الملكية الاردنية (مع الاعتذار من السيد نادر الذهبي) كما وصفتهم ذات مسلسل معبأ بالنكد احدى المشاهدات التي تثمن كل ما تفرغه الشاشة الفضية، باقي المحطات دون استثناء تعزف سمفونية اش، كالعادة يوم اصعب ما فيه انه مشرع على العبثية لعنة الله على الطليان.. لماذا؟ لا اعرف، يجد نفسه منفوعا بضجر كبير لسماع ذات الاسطوانة وسط تفاؤل مشوب بفتور بأن يسمع شيئا مختلفا هذه المرة شيئا لم يألفه سمعه من قبل:

- ألو مرحبا.
- اهلين.. اهلين.
- شو صار بموضوع التعيين فقد طال الامر كثيرا؟
- والله يا اخي معاملتك جاهزة ولكن نحن ننتظر صدور جدول التشكيلات.
- ومتى يصدر حضرته «اقصد جدول التشكيلات»؟
- يمكن نهاية شهر اربعة.
- من اي عام،
- ينقطع الخط لا بأس يقال على ذمة صاحب محل ملابس مستوردة (ما بعد التايت الا الشارلستون، يعني ما بعد الضيق الا الفرج) وسط اشواك الصدمة الطافحة بالمرارة يغني فريد الاطرش بقوله الحياة حلوة بس نفهمها حتى انت يا بروتس؟! رحمة الله على من قال ان الحياة اول ١٥٠ سنة تعب وبعدها تفرج والنعم بالله.

بكامل فسيفسائها المحيط بمحاولاتنا التواقة للنجاة من دائرة الالم الضارب اعماقه في امانينا لو قدر لفريد ان يعود ثانية هل سيظل يردد اغنيته تلك من عندي لا استطيع ان اعتقد. عفوا لتذكيركم كم هي الحياة جافة الى درجة ما.٥

صغيرتي

خطر في بالي ان اكتب قصة صغيرة
عنوانها احزان.. مقدمتها الدموع
واخرها الالام.. سيدتي
سيبقى الحب في الشريان وسيكون يوما
تنحني له قواعد الحب وشيئا ما كان
مالي ارى ذلك الشخص
في اواسط الليل قلقان..
سيدتي: سيتفجر هذا البركان
واقف انا في ذلك المكان
واصرخ كالعطشان ولتتمزق اوتار
صوتي ولكن بعد ان يسمعني
العالم بأسره
انت الحب انت الحنان
سيدتي

عبدالمحبوب الحمود

تعقيبا على زاوية السيد نضال منصور رئيس التحرير المسؤول تحت عنوان في صحبة العمدة بالعدد رقم (٩٦) لجريدة الحدث الغراء.

العمدة العبادي.. انسان غير عادي

(١)
غير عادي هذا الانسان
الدكتور العبادي عمدة عمان
من قبل الساعة حرصه عَ المتابعة
تجده ينادي الهمة يا فرسان.

(٢)
دائما سباق وهذا مثال
وصوله للأنفاق من قبل العمال
شهدوا للعمدة انه قدوة
تبارك الخلاق وهكذا الرجال

(٣)
مرة برمضان شهر الخير
بعد اذان العشاء بكثير
بالشارع شفته يتابع نظافته
رجل ميدان ما يهوى التقارير

(٤)
ينزل بنفسه على الشارع
الزايد حرصه ونعم المتابع
الله يعينه بيشوف بعينه
والوطني حسه من ضميره نابع

(٥)
مثل العروسة يريدها عمان
من العين محروسة أمن وأمان
رب القدرة يرعاك يا خضرة
والخطة مدروسة تظلى بالعنان

(٦)
تظلى مثل وعنوان للنظافة
وعمدتك بطل بلسان اللطافة
يردد اسمك بستان برسمك
واحلى من العسل اسمك بالسلافة

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

سجن بلا مفتاح

لا للديمقراطية ولا للحرية
بوجود فرض الاقامة الجبرية
تحيا الحرية بحس الانسانية
ولتخسأ المسرحية الهزلية
وقطع رزقي والصيام بغير شهر رمضان ولا شعبان
والتوقيع الساعة العاشرة صباحا
اسمحوا لي يا سادة ان اقول ما في قلبي وما فيه يجول
اقول وابتدىء بالاحرف الابجدية
انتم تقولوا عني مجرما
وانا لم اكن بما تحسبوني
وان قلتم لماذا
اقول ولماذا تسألوني

م.أ.م

فجرا

ما بين الموت والولادة
ضج في صدري نشيد
فكر دلهمني..
عذب الملامح
أسرٌ عنيد
افاق متثاقلا بالوجد
والذكرى..
والرجع البعيد
أزلي اللحن رقراق المحيا
أبلج الوجه حلو القصيد
مركب سادر في غيه
ومرفأ مهجور

وموج ونيد
ثغرك الباسم اشراقة شمس
ووهج عينيك وعد ووعيد
خيالك يتنامى .. ويحتو
قلب قوسين او ادنى
من حبل الوريد
يملأ الكون عبيرا
وزهرا اقحوانا
وطلع نضيد

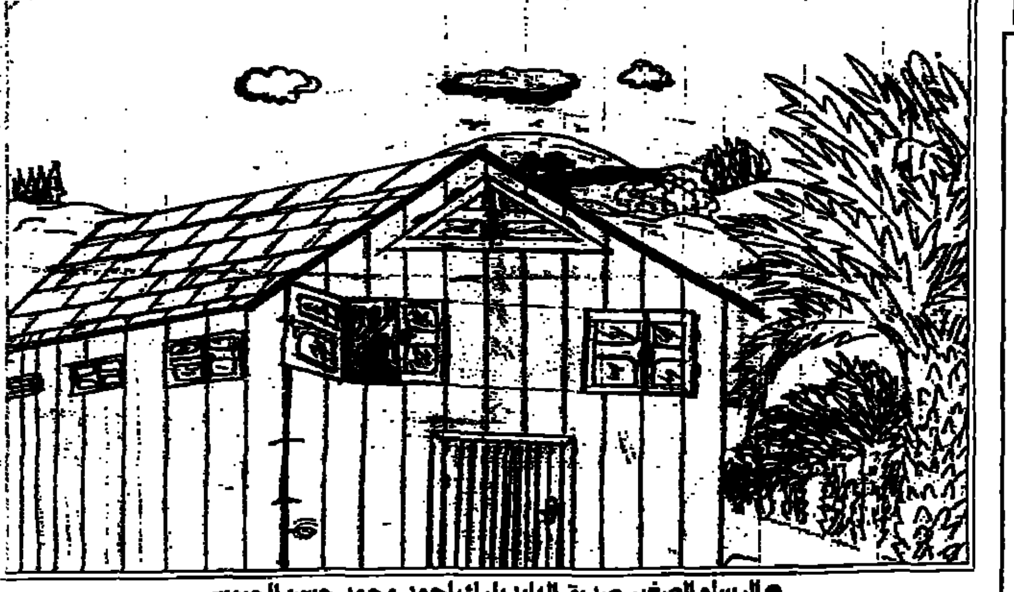
قاسم الدويري

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد علي نوح

افقي:
١ - من اسماء الله الحسنى / حدث بشر / كتاب لهتلر (م)
٢ - غاز قاتل (م) / عاصمة غانا / مطربة مصرية (م)
٣ - حرف ابجدي / قائم / مؤذن الرسول
٤ - سحب خلفه / عميل (م) / نصف (صالح)
٥ - عاصمة اوروبية / متشابهان
٦ - جريدة مصرية حزبية م) / اوسكار (مبعثرة) / حرف موسيقي
٧ - من الحمضيات (م) / عالم (م) / متشابهان
٨ - متشابهة / تجدها في (الكسل) / ارسم
٩ - سلّم / علم مؤنث (م) / من الوان العيون
١٠ - صحابي جليل اول سفير في الاسلام / سيدة (بالعامية)
١١ - عاصمة تركيا (م) / متشابهان / نظير / رمز رياضي
١٢ - يأتي بالبشرى / موت / غزوة اسلامية (م)
١٣ - علم مؤنث / متتالية / عاصمة عربية
١٤ - من الحشرات (م) / رمز رياضي / مدينة سورية / يشاهد
١٥ - شاعر فرنسي راحل (م) / مدينة فلسطينية

عمودي:
١ - سورة قرآنية / ضمير (م) / اعترف
٢ - خصم / كمين / ينتمي لدولة عربية / بواسطتي
٣ - سهر (م) / نصف كوبا / ميناء اردني
٤ - ايراد / ارتفع (م) / عنترة (...) شاعر وفارس قديم
٥ - احد الوالدين (م) / من أسماء الله الحسنى
٦ - رمز رياضي (م) / من الانبياء (م)
٧ - اغنية لعبدالحليم (م) / من الانبياء (م)
٨ - رئيس كوبا (م) / بحر بين فرنسا وبريطانيا
٩ - نصف (سالم) / نواقيس / أعد (م)
١٠ - وزير خارجية امريكي سابق (م) / للاستفهام (م)
١١ - بحر / واحد بالانجليزية / من الخضروات
١٢ - شاعرة كويتية
١٣ - قيود / قصيدة لايليا ابوماضي
١٤ - في الوجه (م) / لقب انجليزي (م) / من وجبات رمضان
١٥ - ولاية امريكية / علم مؤنث (م)



● الرسام الصغير صديق الهايدبارك احمد محمد حسن الجيوسي

براعم الحدث



خالد هاني ابومغلي

زيد فارس القاضي



مي احمد يخلف

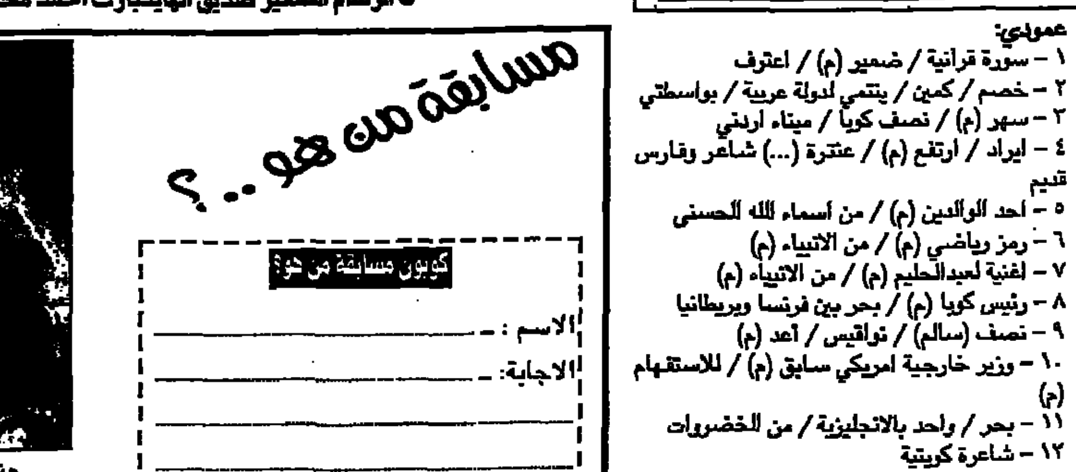
عبدالرحمن عزام

هبة الله فيصل

احمد تيسير البطاط

مسابقة من هو..؟





هذه الصورة لفنانة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

كوبون مسابقة من هو؟

الاسم: ______

الاجابة: ______

■ ملاحظة: يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الشريط الفني

يوسف شاهين يقاضي هاني شاكر

رفع المخرج يوسف شاهين دعوى قضائية ضد المطرب هاني شاكر وذلك لأن هاني استعان بمشاهد من فيلم «صراع في الوادي» بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف والذي اخرجه يوسف، في تصوير اغنيته «ما تهدديش بالانسحاب» بطريقة الفيديوكليب، حيث اعتبر يوسف ان هذا الاجراء يسيء الى الفيلم.

●●●●●

احمد زكي ..كلاكيت ثاني مرة

في حادثة قلما تحدث دخل الفنان احمد زكي الذي عرف انه لا يعمل في عملين فنيين في نفس الوقت الاستوديو السينمائي لكي يمثل دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «مستيريا» في نفس الوقت الذي يمثل فيه دور البطولة في فيلم «البطل».

●●●●●

نجوى فؤاد منتجة

وافقت الفنانة الاستعراضية نجوى فؤاد على ان تقوم بدور رئيسي في مسلسل جديد يحمل عنوان «دمرتني امرأة» كما وافقت ايضا على ان تمثل في مسلسل «زيزينيا» مباشرة بعد انتهائها من تمثيل دورها في مسلسل «امرأة وثلاثة رجال» مع محمود ياسين، وتعتقد نجوى انها ستلجأ بنفسها للانتاج السينمائي من جديد لان الادوار التي عرضت عليها ليست ادوارا مناسبة.

●●●●●

أنغام متهمة بالسرقة

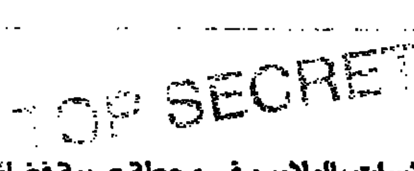
قال الفنان كرامة مرسال انه فوجيء بصدور البوم غنائي للمطربة انغام يتضمن اغنية له تحمل عنوان «قيم» كان قد تضمنها شريط له طرح في الاسواق منذ شهرين، كما فوجيء وهو ملحن الاغنية بأن اللحن نسب لشخص اخر. وقال كرامة انه سيطالب بسحب الشريط من الاسواق ولن يسكت على هذه السرقة الواضحة وسيطالب بحقوقه المادية والمعنوية من المطربة انغام ومن الشركة المنتجة.

●●●●●

شباب يطاردون صفية العمري



تعرضت الفنانة صفية العمري لمطاردة من بعض الشباب اثناء قيادة سيارتها بمنطقة المهندسين، فما كان من صفية الا ان قامت ببعض الاتصالات بقيادة الشرطة لملاحقة السيارة التي كانت تطاردها قبل منتصف الليل.



اختلاسات بالملايين في محطة عربية فضائية

تجري تحقيقات سريعة وجادة في محطة عربية فضائية تستهدف عددا من العاملين فيها اتهموا بعقد صفقات مريبة وببعض الاختلاسات التي تزيد ارقامها على عدة ملايين من الدولارات، ويخشى ان تحدث نتائج التحقيقات ضجة عنيفة وان تؤدي الى اغلاق هذه المحطة، خصوصا وهي منذ فترة استغنت عن عدد من العاملين بها.

●●●●●

فيتو لنجمة مدللة

رفضت لجنة الاجور في قطاع الانتاج زيادة اجر ممثلة مدللة عرفت بأنها مدللة لدى قطاع الانتاج السابق وحينما اعتذرت استبدلها قطاع الانتاج فورا بممثلة اخرى. وقال احد العاملين في قطاع الانتاج للممثلة ان التغييرات التي تمت لم تعد تتيح لها ان تطلب الاجر الذي تريده بل الذي يحدد لها فقط.

●●●●●

اتهام النجمة بالبلاغ الكاذب

تنظر محكمة جنح الازبكية في الدعوى التي اقيمت من قبل زوج فنانة هجرها منذ فترة ويتهمها فيها بالبلاغ الكاذب، وكانت الفنانة قد اقامت قبل ذلك دعوى اتهمت فيها زوجها بتزوير توكيل عام رسمي واكدت عدم صحة توقيعها، وقد اكد الزوج في دعواه انه ثبتت صحة التوقيع ومن ثم فهو يتهمها بالبلاغ الكاذب.

●●●●●

قصة حب

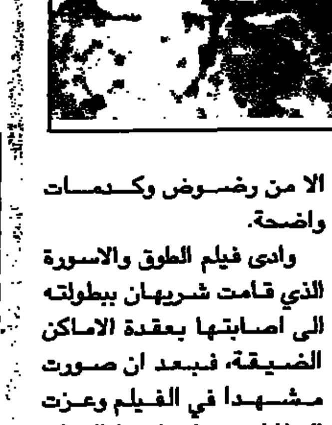
تتم الان محاولة نشر قصة حب بين فنان متعدد المواهب وفنانة كانت معتزلة ثم عادت الى الوسط الفني وذلك باتفاق بينهما من اجل خلق سمعة دعائية للفيلم.

اما الذين يعرفون خفايا الامور، فقد اكدوا بأن العملية ليست تماما اشاعة وان هناك اتفاقا بين الاثنين على تقرير فيما اذا كانا يمكن ان يقلبا الاشاعة الى حقيقة ام انها ستبقى ضمن حدودها.

لاصرارهم على تمثيل الادوار الخطرة

نجوم السينما المصرية معرضون للموت





لا شك ان السينما هي لعبة الشهرة والمجد بالنسبة للفنان الذي يصبح نجما، بل هي ايضا كذلك بالنسبة لانصاف النجوم، ولكنها ايضا لعبة الموت الخطر في بعض الاحيان، ولهذا فان المتعارف عليه بين نجوم العالم الكبار ان يكون لكل واحد منهم «دوبلير» يقوم عنه بالحركات الخطيرة. وفي الغالب هو يشبهه في الشكل والحجم ويرتدي نفس الملابس التي يرتديها في الفيلم، لكي يبدو امام الناس بأن النجم هو الذي يقوم بالحركات وهو البطل المطلق الذي يستطيع ان يفعل اي شيء وكل شيء.

وفي مصر نجوم يطلبون ان يكون هناك دوبلير ونجوم يرفضون ذلك رفضا باتا ويقومون بالدور مهما كان صعبا بأنفسهم لانهم يعتقدون ان ذلك يعطي صورة افضل للمتفرج واقناعا افضل.

وتعرض النجم عادل امام في اول حياته الفنية الى مشهد في غاية الصعوبة حين كان دوره يقتضي ان يضرب ضربا مبرحا ثم يلقى على درج صالون عال فيسقط درجة درجة حتى الارض، وقد مثل عادل المشهد في البداية دون دوبلير، ولكن اعادة المشهد كانت تقتضي تكسير نصف عظامه على الاقل ولذلك طلب ان يأتوا له بدوبلير متمرس.

ولا ينسى النجم نور الشريف تصوير مشهد كان يفترض ان يبدو فيه وهو يركض فوق القطار وهو يسير بسرعة كبيرة في فيلم «القطار» ورفض نور فكرة الدوبلير وقفز من عربة الى عربة حتى يصل الى عربة السائق ويسيطر على القطار. وقد اداه نور والجميع يضعون ايديهم على قلوبهم ونجح فيه تماما كما نجح في تصوير مشاهد في فيلم «دائرة الانتقام» وهو يقود الدراجة بسرعة جنونية ثم انقلبت به واحترقت وكاد نور ان يحترق وانقذ في اخر لحظة.

ورغم ان النجمة نجلاء فتحي اجرت تمارين استغرقت ما يزيد عن شهر على كافة انواع الرياضات العنيفة لكي تمثل بطولة فيلم «المرأة الحديدية» فهي اثناء تصوير بعض المشاهد الخاصة بهذا الفيلم اصيبت برضوض وكدمات وبعض اللكمات التي اتتها عن طريق الخطأ وادت الى ان تعتكف اسبوعا في البيت تداوي اثارها.

وهذا ايضا ما حدث مع سماح انور عندما صورت فيلم «حالة تلبس» وركبت الدراجة التي دخلت في احد المحلات بينما هي تلاحق احدى العصابات ثم اشتبكت مع ثلاثة من افراد العصابة بمعركة كاراتيه حامية ظهرت اثارها على جسد سماح وان كانت ظهرت اكثر على افراد العصابة لان سماح اندمجت في الدور وضربت بكل ما تملك من قوة.

وتعرضت النجمة ليلى علوي للموت اثناء تصوير احد مشاهد فيلم «الهجامة» حيث تم التصوير داخل احد السجون حيث كان من المفروض ان تتعرض ليلى للتعذيب عن طريق ربطها بحبل في قدميها ثم جرها ورفعها بحيث يتدلى الى الاسفل ثم يسقطونها في برميل ماء وبعد ذلك يتم سحبها على الارض حتى تصل الى زنزانتها وكادت ليلى تحس بالموت غرقا عندما اسقطت في البرميل وقد نجت الا من رضوض وكدمات واضحة.

وادى فيلم الطوق والاسورة الذي قامت شريهان ببطولته الى اصابتها بعقدة الاماكن الضيقة، فبعد ان صورت مشهدا في الفيلم وعزت العلايلي يهيل عليها التراب ليدفنها حية حتى يداري عارها تسرب التراب الى انف شريهان وكادت تختنق.

حسناء: الفن أولا .. ثم الحب!





بدايتها كانت في باريس، حيث كانت تغني في الحفلات العائلية وفي المطعم الذي كانت تتولى ادارته، ثم انضمت لفريق يسمى «الجيبسي كنج» الذي كان يحظى بشهرة هناك، حيث كان اعضاؤه يغنون بالاسبانية وهم اصلا من البربر.

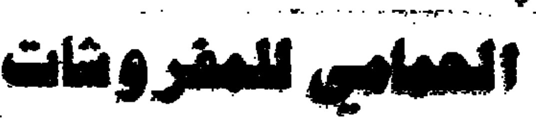
حسناء تلك المطربة المغربية التي حققت شهرة واسعة ونجاحا كبيرا قدمت الى القاهرة منذ عام وقدمت البوما بعنوان «حظك حلو» وهو من النمط الشبابي الذي سئلت عن رأيها فيه فقالت انا في الحقيقة لا احب تقسيم الاغنية الى قديمة وشبابية، لكن هناك قواعد للغناء وهناك طرب وهناك اغان تعتمد على الايقاع السريع، وانا شخصيا اكثر ميلا للطرب الاصيل، لكني لا يمكن ان الغي ذوق جيل كامل يسعى وراء الاغاني السريعة التي تتناسب مع روح العصر.

وتضيف: نحن كمطربين تربينا على اغاني القدماء الذين امتعونا بكلماتهم والحانهم واصواتهم الرائعة واتمنى ان احقق ولو جزءا يسيرا مما حقق هؤلاء. اما عن حياتها في باريس وماذا تعلمت منها فتقول: اكتسبت اشياء كثيرة على المستوى العلمي والعملي. فأنا اعتمد على نفسي في كثير من شؤون حياتي وفي نفس الوقت تحت رعاية اسرتي لاني وان كنت اعيش في باريس بكل ما فيها من حرية ربيت على التقاليد العربية الشرقية الاصيلة، فأنا اخذت من المجتمع الباريسي فقط ما يناسبني كفتاة عربية.

وعن الحب قالت الحب هو اساس الحياة ولا يوجد انسان او انسانة تستطيع الحياة بدون حب ولكن انا شخصيا اؤجل الحب في حياتي الى ان تثبت خطواتي في الفن وفارس احلامي هو فنان كبير جدا اسمه عبدالحليم حافظ.

ومن الجديد بالذكر ان حسناء تعد لاصدار البوم جديد بعد ان حقق البومها الاول نجاحا كبيرا وهو من الحان الموسيقار محمد سلطان.

«ناسكو» الفرنسية تنظم حلقة دراسية حول التأمين



نظمت مجموعة «ناسكو» الفرنسية حلقة دراسية عن التأمين بالتعاون مع الاتحاد الاردني لشركات التأمين يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ بقاعة البادية في فندق الاردن.

والقى السيد غالب ابوقورة نائب رئيس الاتحاد الاردني لشركات التأمين كلمة رحب فيها بالمحاضرين الضيوف والمشاركين في هذه الحلقة المتخصصة، واعرب عن شكره لمجموعة «ناسكو» على هذه الجهود تجاه سوق التأمين الاردني والعربي.

وقد حضر هذه الحلقة الدراسية حوالي ٩٠ مشاركا من سوق التأمين الاردني..

وقد اقامت شركة الصقر للتأمين حفل غداء على شرف الضيوف والسادة المشاركين في الحلقة.





١٨
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلســاً

الحدث الالكتروني E-mail: hadath @ access -com - jo
http://www. accessme - com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٦ ايار/١٩٩٧ العدد (٩٩) السنة الثانية
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
AL- HADATH MONDAY (26) MAY 1997 NO (99)

الهراوات لا تكسر الاقلام!

الصحفيين معتصمون سلميا

قوات الشرطة تتقدم

الزميل نضال منصور بعد الاعتداء عليه


الصحفيين يحاولون تخليص زميل لهم

شعارات الاعتصام

يا لعارهم..
من أقنعهم اننا اعداء
الديمقراطية..
من أقنعهم اننا مشعلو الفتنة
وبأن تأديبنا واجب مقدس..
من اقنعهم انهم يدافعون عن الوطن حين تدوسنا
الاحذية
وتتكسر الهراوات على ظهورنا؟!
كل شيء كان مفجعا في صبيحة ذلك اليوم..
كنا ننشد الحرية.. فهي اغلى ما نملك.. لم نكن نحمل منشورا سريا ولم نخطط سرا لانقلاب ابيض.. او اسود.. كنا نحمل معنا فقط أقلامنا.. وعرفنا بعد كل ما جرى انها اكثر قوة من طلقات البنادق واكثر ايلاما من سياطهم..
واكثر ازعاجا من بياناتهم المزورة..
كنا نريد ان نقول لهم «لا».. ولا كبيرة لاننا لسنا قطيعا نقاد الى الذبح ولا نقاوم..
حقنا ان نقول لا فحرية الكلمة لا تقل اهمية عن «الخبز والماء»..
وكانت معركة فرضوها ونحن لا نريدها.. وكانت
معركة بين الهراوات والأقلام.. وكانت
مهزلة وفضيحة اسقطت أوراق التوت!!
واخيرا.. سنستمر في دفاعنا عن
حريتنا.. فالهراوات لا تكسر
الأقلام!!


حديث لوسائل الاعلام المحلية

قصة قانون المطبوعات في جريدة السبيل


صحفي تحت الاقدام

الصحفيين يدافعون عن انفسهم

صحفي يتعرض للضرب وكاميرا بيد الشرطة


تدافع مع صحفي ABC الامريكية


الشبيلات بين المعتصمين


إسعاف بعد الاصابات


الصحفيون يحتجون


نائب النقيب الاسمر يعلن عن الاعتصام امام الرئاسة


وارتفعت الهراوات